

تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي بدورة "أوشيان عربية"
ببارى كديرى جاوى الشرقية

رسالة الماجستير

إعداد :

أحمد مستعان

الرقم الجامعي : ١٧٧٢١٠٣١



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٩

تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي بدورة "أوشيان عربية"
ببارى كديرى جاوى الشرقية

رسالة الماجستير

مقدمة إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير
في تعليم اللغة العربية

إعداد :

أحمد مستعان

الرقم الجامعي : ١٧٧٢١٠٣١



قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٩

استهلال

إنا أنزناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون

﴿القران: سورة يوسف : ٢﴾

تعلموا العربية فإنها تُثَبِّتُ العقلَ وتزيد في المروءة

﴿عمر ابن خطاب﴾

واعلم أنّ من تعلم القرآن جَلَّ في عيون الناس، ومن تعلم الحديث
قَوِيَتْ حجَّتُهُ، ومن تعلم النحو هَيَّبَ، ومن تعلم العربية رَقَّ طبعُه

﴿الإمام الشافعي﴾

إهداء

أهدي هذه الرسالة

إلى أبي وأمي

المحترمين المحبوبين

الذين رباني تربية حسنة وبرايعاني رعاية صحيحة

اللهم اغفرلهما وارحمهما كما رباني صغيرا

وإلى أختي صغيرة سري أقصى ليانا

و أخي صغير محمد فوزا يسرا

لاسيما إلى حبيتي المحبوبة إنتان روحاني

التي ترافقني دائما حتى انتهاء هذه الرسالة

وكل أساتذتي عليهم صيب الرحمة والرضوان

وإلى جميع أصحابي المحبوبين وصحابتي المحبوبات

بارك الله لي ولهم الذين أعطوني التشجيع لانتهاه هذه الرسالة.

عسى الله أن يعطنا علوما نافعا وبركة من رسول الله صلى الله عليه وسلم

أمين ... أمين .. يا رب العلمين. استجب لمن يقرأ هذا الدعاء يا رب.

جزاكم الله خير الجزاء

موافقة المشرف

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم.
بعد الاطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالب:

الاسم : أحمد مستعان

الرقم الجامعي : ١٧٧٢١٠٣١

عنوان : تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي بدورة "أوشيان

عربية" ببارى كديرى جاوى الشرقية

وافق المشرفان على تقديمها إلى مجلس المناقشة.

المشرفة الثانية

المشرف الأول

الدكتورة ليلى فطرياني

١٩٧٧٠٩٢٨٢٠٠٦٠٤٢٠٠٢

الدكتور أوريل بحر الدين

١٩٧٢٠٥٠٩٢٠٠٣١٢١٠٠٣

الاعتماد،

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور ولدانا ورغاديناتا

١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير بعنوان : تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي بدورة "أوشيان عربية" بباري كديري جاوي الشرقية، التي أعدها الطالب :

الاسم : أحمد مستعان

الرقم الجامعي : ١٧٧٢١٠٣١

قد قدمها الطالب أمام لجنة المناقشة وقررت قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية. وذلك في يوم الإثنين، بتاريخ ١١ نوفمبر ٢٠١٩ م. وتتكون لجنة المناقشة من السادة :

د. الحاج حليمي زهدي

رقم التوظيف : ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

رئيسا ومناقشا

التوقيع :

د. الحاج سوتامان

رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٢

مناقشا أساسيا

التوقيع :

د. الحاج أوريل بحر الدين

رقم التوظيف : ١٩٧٢٠٥٠٩٢٠٠٣١٢١٠٠٣

مشرفا ومناقشا

التوقيع :

د. ليلي فطرياني

رقم التوظيف : ١٩٧٧٠٩٢٨٢٠٠٦٠٤٢٠٠٢

مشرفة ومناقشة

التوقيع :

اعتماد



أ. د. الحاجة أمي سنبله
رقم التوظيف : ١٩٧١٠٨٢٦١٩٩٨٠٣٢٠٠٢

إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه وبياناتي كالاتي :

الاسم : أحمد مستعان

الرقم الجامعي : ١٧٧٢١٠٣١

العنوان : متارام لومبوك نوسا تنجارا بارات إندونيسيا

أقر بأن هذه الرسالة التي أعدتها لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تحت العنوان :

"تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي بدورة أوشيان عربية

بياري كديري جاوى الشرقية"

حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. هذا، وقد حررت هذا الإقرار بناء على رغبتني الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٢٩ سبتمبر ٢٠١٩

المقرر



أحمد مستعان

الرقم الجامعي : ١٧٧٢١٠٣١

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد :

وقد من الله على الباحث وغمره وبنعمه التي لا تحصى ووفقه إلى من يحبه ويرضاه وأخذته بيد العناية في كل حال. ويسر الباحث في هذا الحين على أحد نعمه الجالية، يعني بتمام كتابة هذه الرسالة.

وقد قيل بأن "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"، فيعرف الباحث بأن هذا العمل الكبير لن يجد على تمامه إلا بمساعدات من الأفراد الكثيرة، فلذلك يشكر ويقدر الباحث لهم من صميم قلبه العميق أجزل الشكر وأثنى التقدير، ومنهم :

١. أ. د. عبد الحارس، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. أ. د. أمي سنبله، عميدة كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. د. ولدانا ورغاديناتا، بوصفه رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٤. د. أوريل بحر الدين، بصفته المشرف الأول ود. ليلي فطرياني بصفتها المشرفة الثانية، الذين قد ساعدا الباحث وأرشدها وأشرفا عليه بكل اهتمام وصبر وحكمة كثيرا في عمل هذه الرسالة الماجستير حتى على شكل تمامها وصلاحها في كتابة هذه الرسالة.

٥. جميع الأستاذة في الدراسات العليا المحترمين والأصدقاء في قسم التعليم اللغة العربية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الذين ساعدوا ويشجعوا الباحث في كتابة هذه الرسالة الماجستير.

٦. ويطيب الباحث لأن يوجه الشكر والتقدير إلى أستاذ محمد طيب مدير الدورة أوشيان عربية بباري كديري، وجميع الأساتذ فيها الذين قد ساهموا كثيرا في صلاحية هذه الرسالة.

٧. ولا يفوت أن يوجه شكر وتقدير إلى جميع الإخوان في الدورة أوشان عربية الذين تعلموا العربية بنية العبادة، عسى الله أن يوهب لهم السعادة الكبيرة. وإلى جميع الإخوان بباري الذين يعطي الاهتمام بهذا الأمر ومدو أيديهم إلى تمام هذه الرسالة، عسى الله أن يبارك في ما عملتم ويجري لكم خير الجزاء.

وأسأل الله أن يقبل أعمالهم ويرضى لهم ويغمرهم برحمته الواسعة ويرزقهم رزقا حللا طيبا واسعا مباركا كثيرا. وعسى أن تكون هذه رسالة الماجستير نافعة مفيدة للعبادة والبلاد، وتكون برهانا في المال على حسن جهادهم في العلوم الدينية. آمين.

مالانج، ١٩ أكتوبر ٢٠١٩

الباحث


أحمد السعيد

الرقم الجامعي : ١٧٧٢١٠٣١

مستخلص البحث

أحمد مستعان، ٢٠١٩ م. تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي بدورة أوشيان عربية بباري كديري جاوى الشرفية، رسالة الماجستير، قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف : (١) د. أوريل بحر الدين، الماجستير (٢) د. ليلي فطرياني، الماجستير.

الكلمات المفتاحية : تعليم مهارة الكلام، المدخل الاتصالي

إن الدورة هي إحدى بدائل الأكثر المطلوب لمتعلمي اللغة خاصة لمتعلمي اللغة العربية. أوشيان عربية هي إحدى الدورة المشهورة بباري كديري جاوى الشرفية التي توفرها البرامج لتزقية مهارة الكلام اللغة العربية. لأن المتعلم سيقال الناجح في تعلم اللغة العربية إذا يقدر التكلم بطلاقة جيدة. وأما النجاح في تكلم باللغة العربية فطبعاً لا ينفصل عن دور المعلم ودور المتعلم ودور المواد المدروسة.

يهدف هذا البحث إلى : (١) معرفة دور المعلم في تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي، (٢) معرفة دور المتعلم عند تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي، (٣) معرفة دور المواد في تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي.

وأما المدخل المستخدم في هذا البحث فهو المدخل الكيفي من نوع دراسة الحالة. ويجمع فيه البيانات نحو ملاحظة الميدان والمقابلة الأفراد والوثائق. وأما أسلوب تحليل البيانات فهو على ما أثبتته ميلس وهوبرمان (*Miles dan Huberman*) يعني جمع البيانات وتخفيض البيانات وعرض البيانات واستنتاج البيانات وتحقيقتها.

وأما نتائج البحث المستفاد به : (١) إن دور المعلم بوصفه مشرفاً وبوصفه مشجعاً في تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي بدورة أوشيان عربية هو يساعد الطلاب لحل المشكلات إما من ناحية صعوبات المواد المدروسة وفهمها، وإدارة الفصل ومراقبة الوقت الذي يحدث فيه التعلم، ويساعد الطلاب على ممارسة الكلام باللغة العربية الفصحى، ويصوّر المعلم المفردات المجردة إلى الملموسة، وتشجيع رغبة الطلاب في تعليم اللغة العربية. (٢) وأما دور المتعلم فهو يراقب أنفسهم ويحاول التكلم باللغة العربية. وهم يجتهدون لحفظ المفردات الكثيرة ويسألون المعلم عنها إن كانوا إيجاد الصعوبات فيها ويمارسون الكلام باللغة العربية في أي مكان ومع من حولهم ثم يبحثون عن المراجع المساعدة في تعليم مهارة الكلام. (٣) وأما دور المواد التعليمية فهي مساعدة الطلاب على معرفة نموذج المحادثة أو الحوار والعبارات القصيرة ومساعدة الطلاب على الحد من نطاق المحادثة حول الموضوع قيد المناقشة.

ABSTRACT

Ahmad Mustaan, 2019. Learning Speaking Skill by Using Communicative Approach at Ocean Arabic Course In Pare Kediri Jawa Timur. Thesis, Program Study of Arabic Language Education, Graduate School of Islamic University Maulana Malik Ibrahim Malang, Supervisor: 1) Dr. Uril Bahrudin, M.A 2) Dr. Laily Fitriani, M.Pd.

Keyword : Speaking Skill Learning, Communicative Approach

Being a success language learner which can be seen by the ability to use the language fluently is an eager for everyone. There are many languages in the world which one of them is Arabic language that is known as one of the most complicated language among the language learners all over the world, including in East Java, Kediri. Referring to this, there are many courses there which supported by all kind of method and technique to make the learners succeed in learning the language. In East Java, precisely in Kediri, there is a course place which known as Kampoeng Pare. The course place is provided by some of languages learning and one of them is Arabic language. In learning Arabic language, to reach the success of learning, the teachers, learners, and the materials are the most crucial main base of learning as usual.

Based on the things that are mentioned above, the aims of this research are: 1) Knowing the teacher's role in learning speaking skill by using communicative approach. 2) Knowing the learners' role in learning speaking skill when using communicative approach. 3) Knowing the materials role in learning speaking skill when the communicative approach is applied.

The approach that used in this research is qualitative research with study case. The data was obtained by observation, interview, and documentation. The analysis method of this research is referring to Miles and Huberman theory, which are; data collection, data reduction, data serve, and verification.

The results of this research are : 1) The teacher's role as a guide and motivator in learning speaking skills using a communicative approach in the "Ocean Arabic" seat is to help students overcome problems in the form of difficulty understanding Arabic learning material, the teacher acts as a class manager and controls the time when learning takes place, the teacher helps students to speak the Arabic language Fusha, the teacher illustrates abstract vocabulary to be concrete, and the teacher increases student interest in learning Arabic. 2) As for the role of students when learning speaking skills using a communicative approach is to observe their own language development and try to speak Arabic, and they play an active role in pursuing learning seriously to memorize a large amount of vocabulary, then to practice speaking continuously with friends and looking for references to improve their learning horizons. 3) As for the role of materials in learning speaking skills using a communicative approach is to help students to know the model (type) of conversation and help students to limit the scope of the conversation about the theme being discussed.

ABSTRAK

Ahmad Mustaan, 2019. Pembelajaran Keterampilan Berbicara Menggunakan Pendekatan Komunikatif di Kursusan Ocean Arabic di Pare Kediri Jawa Timur. Thesis, Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Pascasarjana Universitas Islam Negeri Malang, Pembimbing : 1) Dr. H. Uril Bahrudin, M.A 2) Dr. Hj. Laily Fitriani, M.Pd

Kata Kunci : Pembelajaran Keterampilan Berbicara, Pendekatan Komunikatif

Sesungguhnya kursusan merupakan salah satu alternatif yang paling banyak dicari oleh para pembelajar bahasa khususnya para pembelajar bahasa Arab. “Ocean Arabic” adalah salah satu Lembaga Kursusan yang terkenal di Pare Kediri Jawa Timur yang menyediakan pembelajaran untuk meningkatkan kemampuan berbicara bahasa Arab. Karena seorang pembelajar akan dikatakan berhasil dalam belajar bahasa Arab apabila mampu berbicara dengan lancar dan baik. Adapun keberhasilan dalam berbicara bahasa Arab dengan lancar tersebut, tentu tidak terlepas dari peran Guru, siswa dan materi yang diajarkan.

Oleh karena itu, penelitian ini bertujuan untuk : 1) Mengetahui peran guru dalam pembelajaran keterampilan berbicara menggunakan pendekatan komunikatif, 2) Mengetahui peran siswa ketika pembelajaran keterampilan berbicara menggunakan pendekatan komunikatif, 3) Mengetahui peran materi dalam pembelajaran keterampilan berbicara menggunakan pendekatan komunikatif.

Pendekatan yang digunakan dalam penelitian ini adalah pendekatan kualitatif dengan jenis studi kasus. Data-data dikumpulkan melalui observasi lapangan, wawancara dan dokumentasi. Adapun metode analisisnya menggunakan cara yang dirumuskan oleh Miles dan Huberman yaitu mengumpulkan data, reduksi data, penyajian data dan verifikasi.

Adapun hasil dari penelitian ini adalah : 1) Peran guru sebagai pembimbing dan motivator dalam pembelajaran keterampilan berbicara menggunakan pendekatan komunikatif di kursusan “Ocean Arabic” adalah membantu siswa dalam mengatasi masalah berupa kesulitan memahami materi pembelajaran bahasa Arab, guru berperan sebagai manajer kelas dan mengontrol waktu ketika pembelajaran berlangsung, guru membantu siswa untuk berbicara bahasa Arab yang Fusha, guru mengilustrasikan mufrodad yang abstrak menjadi konkrit, dan guru meningkatkan minat siswa dalam belajar bahasa Arab. 2) Adapun peran siswa ketika pembelajaran keterampilan berbicara menggunakan pendekatan komunikatif adalah mengamati perkembangan bahasa mereka sendiri dan berusaha untuk berbicara dengan bahasa Arab, dan mereka berperan aktif dalam mengikuti pembelajaran dengan bersungguh-sungguh untuk menghafal kosa-kata yang sangat banyak, kemudian latihan berbicara yang terus menerus dengan teman-temannya dan mencari refrensi untuk meningkatkan wawasan belajar mereka. 3) Adapun peran materi dalam pembelajaran keterampilan berbicara menggunakan pendekatan komunikatif adalah membantu siswa untuk mengetahui model (jenis) percakapan dan membantu siswa untuk membatasi ruang lingkup pembicaraan tentang tema yang dibicarakan.

محتويات البحث

الموضوع

أ	صفحة الغلاف
ب	صفحة الموضوع
ج	استهلال
د	إهداء
هـ	موافقة المشرف
و	اعتماد من لجنة المناقشة
ز	إقرار الطالب
ح	شكر وتقدير
ي	مستخلص البحث
م	محتويات البحث

الفصل الأول : الإطار العام والدراسات السابقة

أ-	المقدمة
ب-	أسئلة البحث
ج-	أهداف البحث
د-	أهمية البحث
هـ-	حدود البحث
و-	تحديد المصطلحات
ز-	الدراسات السابقة

الفصل الثاني : الإطار النظري

المبحث الأول : مهارة الكلام

- ١ - مفهوم مهارة الكلام ١٦
- ٢ - أهمية مهارة الكلام ١٧
- ٣ - أهداف مهارة الكلام ١٩
- ٤ - خطوات تعليم مهارة الكلام ١٩

المبحث الثاني : المدخل الاتصالي

- ١ - مفهوم المدخل الاتصالي ٢٠
- ٢ - نشأة المدخل الاتصالي ٢٢
- ٣ - ملامح المدخل الاتصالي ٢٤
- ٤ - أهداف المدخل الاتصالي ٢٥
- ٥ - المبادئ لتعلم اللغة لعربية باستخدام المدخل الاتصالي ٢٥
- ٦ - نظرية المدخل الاتصالي ٢٦
- ٧ - دور المعلم والمتعلم والمواد في تعليم مهارة الكلام ٣٠

المبحث الثالث : خطوات تعليم مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي

- ١ - تطبيق المحادثة ٤٠
- ٢ - تطبيق المناقشة ٤١
- ٣ - تطبيق تقديم القصة ٤١
- ٤ - تطبيق الخطابة ٤١
- ٥ - الممارسة في المجتمع ٤١

الفصل الثالث : منهجية البحث

- ١- مدخل البحث ومنهجه ٤٣
- ٢- حضور البحث..... ٤٣
- ٣- مصادر البيانات..... ٤٤
- ٤- أسلوب جمع البيانات ٤٥
- ٥- تحليل البيانات ٤٧
- ٦- طريقة التأكد من صحة البيانات ٥٠

الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول : دور المعلم في تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل

الاتصالي بدورة "أوشيان عربية" بباري كديري

- ١- شخصية المعلمين وكفاءتهم في التدريس ٥٢
- ٢- الخطوات العامة في تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي بدورة
أوشيان عربية ٥٧
- ٣- منهج تعليم مهارة الكلام بدورة أوشيان عربية ٦١
- ٤- أهداف تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي بدورة أوشيان عربية
بباري كديري ٦١
- ٥- تقويم تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي بدورة أوشيان عربية
بباري كديري ٦٣

٦٩	٦- النظام في عملية التعليم بدورة أوشيان عربية
٧٢	٧- الوسائل المستخدمة في عملية تعليم مهارة الكلام
المبحث الثاني : دور المتعلم عند تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل		
الاتصالي بدورة "أوشيان عربية" ببارى كديري		
٧٥	١- أهداف الطلاب في تعليم مهارة الكلام بدورة أوشيان عربية
٧٧	٢- إستراتيجيات الطلاب في تعليم مهارة الكلام اللغة العربية
٧٧	(١) اجتهاد الطلاب في العلم
٧٨	(٢) مراجعة لحفظ المفردات وممارسة الكلام
٨٠	(٣) بحث عن المراجع
٨١	٣- أحوال الطلاب بدورة أوشيان عربية
٨٢	(١) الطلاب الذين يتعلمون تدريجياً
٨٣	(٢) الطلاب الذين يتعلمون بغير تدريج
٨٤	٤- أنشطة الطلاب في المسكن
٨٤	(١) على الطلاب أن يتحدثوا باللغة العربية
٨٥	(٢) صلاة الجماعة وقراءة القران
٨٦	(٣) الحوار
٨٨	(٤) حفظ المفردات على الأقل ألفين منها
٨٩	(٥) المحاضرة أو الخطابة

البحث الثالث : دور المواد التعليمية في تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل

الاتصالي بدورة "أوشيان عربية" ببارى كديري

- ١ - مواد المحادثة ٩٤
- ٢ - مواد المفردات ٩٦
- ٣ - مواد العبارات القصيرة ١٠٠
- ٤ - مواد الضمائر ١٠٢

المبحث الرابع : مناقشة نتائج البحث

أ- دور المعلم في تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي بدورة

- "أوشيان عربية" ببارى كديري ١١٠
- ١ - دور المعلم بوصفه مشرفا ١١١
- (١) ينشأ المعلم بيئة لغوية مميزة للطلاب ١١١
- (٢) يساعد الطلاب في ممارسة الكلام بالعربية الفصحى ١١٢
- (٣) يساعد المعلم الطلاب لحل المشكلات ١١٢
- (٤) يصمم المعلم منهج التعليم ١١٣
- (٥) يقدر المعلم على فهم معرفي ووجداني لدي الكلاب ١١٣
- ٢ - دور المعلم بوصفه مشجعا ١١٦
- (١) يوضح المعلم أهداف التعليمية ١١٦
- (٢) يشجع رغبة الطلاب في تعليم اللغة العربية ١١٧
- (٣) ينشأ الحال الممتع في تعليم ١١٧
- (٤) يعطي التقويم على نجاح تعلم الطلاب ١١٨

- ١٢٠ (٥) ينشأ المنافسة والتعاون إلى الطلاب
- ب- دور المتعلم عند تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي بدورة
 "أوشيان عربية" ببارى كديري ١٢١
- ١- اجتهاد الطلاب في التعلم..... ١٢١
- ٢- يحاول الطلاب في تطبيق الكلام..... ١٢٤
- ٣- يبحث الطلاب عن المراجع..... ١٢٦
- ج- دور المواد التعليمية في تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي
 بدورة "أوشيان عربية" ببارى كديري ١٢٧
- ١- مواد المحادثة..... ١٢٧
- ٢- مواد المفردات..... ١٢٨
- ٣- مواد العبارات القصيرة..... ١٢٨
- ٤- مواد الضمائر..... ١٢٩

الفصل الخامس : الخاتمة

- أ- ملخص نتائج البحث..... ١٣٠
- ب- التوصيات والاقتراحات..... ١٣١

قائمة المصادر والمراجع

- ١- المراجع العربية..... ١٣٣
- ٢- المراجع الأجنبية..... ١٣٥

قائمة الملاحق والسيرة الذاتية

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ- المقدمة

ومن المعروف أن اللغة هي آلة للاتصال والمواصلة في الحياة الإنسانية كل يوم، وذلك عن طريق المواصلة بين شخص وشخص وبين شخص ومجتمع وبين مجتمع وجنسية معينة. وكل ذلك عن طريق المواصلة للأغراض المعينة كالفرح والحزن وغير ذلك يبلّغها إلى شخص آخر ليعرف ويفهم ويشعر كل شيء ما يجري به.^١ ولغة دور هام في حياة المجتمع فهي أداة التفاهم بين الأفراد والجماعات. واللغة نفسها كما قال الشيخ مصطفى الغلاييني في كتابه "جامع الدروس العربية" هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وهذه اللغة مختلفة من حيث اللفظ ومُتَّحِدَةٌ من حيث المعنى.^٢

وفي تعليم اللغة، لا بد على التلاميذ أن يعرفوا اللغة من حيث عناصرها ومهاراتها. وأما العناصر اللغوية فهي الأصوات والمفردات والتراكيب. وأما المهارات اللغوية فهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.^٣

يعتبر مهارة الكلام الفن الثاني من فنون اللغة الأربع بعد الإستماع، وهو ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريقة الإستماع والقراءة والكتابة، وهو من العلامات المميزة للإنسان فليس كل صوت كلاماً، لأن الكلام هو اللفظ والإفادة. واللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف، كما أن الإفادة هي : ما دلت على معنى من المعاني على الأقل في ذهن المتكلم.^٤

^١ فتح الموجود، مدخل إلى تدريس اللغة العربية، (متارام : مؤسسة ألم تری، ٢٠٠٩)، ص ٢-٣ .

^٢ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت : دار الكتب العلمية، ٢٠١٢)، ص ٧ .

^٣ Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang : UIN-Maliki Press, 2009), Hal. 79-80.

^٤ أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ما هيها وطرائق تدريسها، ط. ١، (الرياض: دار السلم، ١٩٩٢)، ص. ٨٥.

تعليم مهارة الكلام له أهداف رئيسية في مقدمتها تحقيق متعلمي اللغة العربية قادرين على التكلم والتحدث بها بطلاقة جيّدة عند تعبير عن أفكارهم. ولا شك أن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من القراءة والكتابة في حياتهم.^٥ لذلك، أن الكلام أكثر فعل فعله الناس في الحياة ويكون دورا مهما في المجتمع ويعتبر من أهم المهارات اللغة العربية الأربع، وهو معيار أساسي لنجاح الطلاب في تعليم اللغة العربية.

ولكن في الواقع، كثير من المتعلمين بإندونيسيا بعد ما تخرّجوا في المعاهد والجامعات لا يستطيعون أن يتكلموا باللغة العربية إلا قليلا، لأن بإندونيسيا لا تدرس هذه المهارة كما هو المطلوب، وكانت تستخدم طريقة القواعد والترجمة في تعليم اللغة. لذلك نجد كثيرا من الطلاب يقدرّون على القراءة والترجمة فقط وقلّ منهم من يقدر على الكلام ولا يجيده أصلا مع أن بعضهم قد مضت عليهم سنوات طويلة في تعلم هذه اللغة الثانية.

فالحاصل لتحسين الكلام، الطلاب الذين لا يستطيعون أن يتكلموا باللغة العربية يبحثون عن الدورة خاص لتعلم اللغة العربية في أي مكان. وأحد المكان بإندونيسيا المشهور لتعلم اللغة العربية هو باري، ويقع هذا المكان في كديري جاوى الشرقية. باري أو يُعرّف بالقرية الإنجليزية ليس مكان لتعلم اللغة الإنجليزية فقط ولكن الان لتعلم اللغة العربية أيضا.

إن "أوشيا عربية" هي إحدى الدورة من الدورات الموجودة بباري التي تُوفّرها البرامج لتعلم اللغة العربية كمثل العربية في أيدينا ٣،٢،١ والتميز الأول والثاني والثالث.^٦ العربية في أيدينا ٣،٢،١ يركّز على كفاءة الطلاب في تطبيق الكلام. كما قد لاحظ الباحث في عملية تعليم اللغة العربية بهذه الدورة، رأى الباحث أن هناك استخدام المعلم المدخل الاتصالي في تعليم مهارة الكلام، هذا يبدو عند استخدام الحوار حول الوظائف

^٥ علي أحمد مدكور، تدريس الفنون اللغة العربية، ط. ١، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢)، ص. ٨٧.

^٦ ملاحظة الباحث بدورة أوشيان عربية في ١٧ يناير ٢٠١٩.

الاتصال واستخدام لغة الأم بحكمة مقبول إذا كان ضروريًا ومناسبًا ثم يمكن استخدام الترجمة إذا كان محتاج للطلاب أو يستفيدون منها وكذلك الطلاقة هي الأهداف الأول.

المدخل الاتصالي هو المدخل في تعليم اللغة الذي يؤكد على قدرة التواصل والتفاعل وفقا للحياة اليومية. المدخل الاتصالي يدور حول استخدام اللغة في الاتصال اليومي حقيقيا.^٧ وكذلك القدرة على استعمالها بطريقة صحيحة لغويا مقبولة اجتماعيا. كما تسمح في هذا المدخل لجميع المتعلمين بالاشتراك في الأنشطة اللغوية والحوارات الاتصالية داخل الفصل بها وفي التعامل مع أصدقائهم تعاملات شبيهة بيئة المجتمع وتحقيق الاتصال.

وأما الطلاب الذين يتعلمون بدورة أوشيان عربية فليدهم كفاءة اللغوية وقدرة الطلاب على الكلام والاتصال الجيد مع الاخرين مع أنهم يتعلمون بهذه الدورة مدة شهر أو شهرين فقط.^٨ هذا يدل على نجاح الطلاب في تعليم اللغة العربية خاصة في تعليم مهارة الكلام وقيل من يتكلم بطلاقة في تعبير عما خطر بفرقه، فقد نجح في تعلم اللغة، وبالعكس.

ومن هذا النجاح لا ينفصل عن دور المعلم لأنه لديهم أدوار مهمة في إجراءات التعليمية من استعداد الطرق المستخدمة في تعليم اللغة العربية. فينبغي له أن يعرف الطرق التعليمية وكيفية تطبيقها في التعليم. الطريقة هي ركن من أركان حسن التعليم، فكيف يصح التعليم وحصوله لو كان تطبيقها غير صحيح وكانت الطريقة التعليمية والمادة التعليمية والتمرينات والممارسات هي العناصر التي لا بدّ لمعلم اللغة العربية أن يفهمها ويؤديها عند التعليم لاسيما في تعليم مهارة الكلام. وأما المتعلمون فليدهم أدوار مهمة أيضا في عملية التعليم لأن لو لا المتعلم ما سار التعليم وما يحصل التعليم إلى الغاية المرجوة وكذلك المواد التعليمية لها دور كبير لنجاح التعليم لأن المادة هي وسيلة لنيل أغراض التعليم.

⁷ M. Soenardi Djiwandono, *Tes Bahasa Dalam Pengajaran* (Bandung: Penerbit ITB, 1996), hlm.13.

^٨ ملاحظة الباحث بدورة أوشيان عربية في ١٧ يناير ٢٠١٩.

فمن هذه المشكلات أراد الباحث أن يقوم بالبحث تحت الموضوع "تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي بدورة "أوشيان عربية" ببارى كديري جاوى الشرقية".

ب- أسئلة البحث

نظرا من مشكلة البحث السابقة تقدم الباحث أسئلة البحث كما يلي:

- ١- كيف دور المعلم في تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي بدورة "أوشيان عربية" ببارى كديري جاوى الشرقية؟
- ٢- كيف دور المتعلم عند تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي بدورة "أوشيان عربية" ببارى كديري جاوى الشرقية؟
- ٣- كيف دور المواد في تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي بدورة "أوشيان عربية" ببارى كديري جاوى الشرقية؟

ج- أهداف البحث

ومن الأمور المهمة في البحث هدف، لأن الهدف يؤدي إلى المقصود بمعنى أن الشخص لا يستطيع أن يصل إلى المقصود إلا بالهدف. بناء على ذلك فالهدف من هذا البحث ما يلي:

- ١- وصف دور المعلم في تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي بدورة "أوشيان عربية" ببارى كديري جاوى الشرقية.
- ٢- وصف دور المتعلم عند تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي بدورة "أوشيان عربية" ببارى كديري جاوى الشرقية.
- ٣- وصف دور المواد في تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي بدورة "أوشيان عربية" ببارى كديري جاوى الشرقية.

د- أهمية البحث

وأما أهمية البحث فترجع إلى الأهمية النظرية والتطبيقية. وأما أهمية البحث المقصودة

فهي :

١- الأهميته النظرية

وأما الأهمية النظرية من هذا البحث فهي:

- أ) لتنمية خزائن العلوم المتعلقة بالعلوم التربوية والتعليمية في اللغة العربية على الأخص.
- ب) لزيادة المعلومات المتعلقة بتعليم في استخدام المدخل الاتصالي في تعليم مهارة الكلام اللغة العربية.
- ج) هذا البحث لزيادة النظريات والمعارف الجديدة عن تعليم اللغة العربية عامة واستخدام المدخل الاتصالي في تعليم مهارة الكلام اللغة العربية خاصة المستخدم بدورة "أوشيان عربية" ببارى كديرى جاوى الشرقية.

٢- الأهميته التطبيقية

وأما الأهمية التطبيقية من هذا البحث فهي:

- أ) للمدرسة والمؤسسة، أعطائها المعلومات عن تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي.
- ب) للمعلمين، أن تكون نتائج هذا البحث دافعة لهم لتجديد وتحسين كيفية تعليم اللغة العربية خاصة مهارة الكلام وأن تكون نموذجاً لتدريس مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي.
- ج) للتلاميذ، لزيادة رغبتهم ونشاطهم في تعلم اللغة العربية ولترقية كفاءتهم في الكلام اللغة العربية.
- د) للباحثين، أن يكون هذا البحث مصدراً ومرجعاً ودافعاً لمن يبحث البحث العلمي المتعلق بهذا الموضوع في الزمن المستقبل.

هـ - حدود البحث

لاختصار الوقت والمكان في هذا البحث حدد الباحث موضوع هذا البحث

كما يلي:

- ١- الحدود الموضوعية: وأما تحديد الموضوع لهذا البحث فهو دور المعلم بوصفه مشرفاً ومشجعاً في تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي ودور المتعلم عند تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي ودور المواد في تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي بدورة "أوشيان عربية" ببارى كديري جاوى الشرقية.
- ٢- الحدود المكانية: حدد الباحث مكان البحث بدورة "أوشيان عربية" ببارى كديري جاوى الشرقية في الفصل الأول والثاني والثالث.
- ٣- الحدود الزمانية: يجري هذا البحث في العام الدراسي ٢٠١٩ من خلال شهر يونيو حتى شهر سبتمبر.

و- تحديد المصطلحات

- ١- مهارة الكلام: هي ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع أو على الأقل في ذهن المتكلم. بناء على هذا يرى أن الكلام ليس له دلالة في ذهن المتكلم أو السامع لا يعد كلاماً، بل أصوات لا معنى لها.^٩
- ٢- المدخل الاتصالي: هو المدخل في تعليم اللغة الذي يؤكد على قدرة التواصل والتفاعل وفقاً للحياة اليومية. وكذلك القدرة على استعمالها بطريقة صحيحة لغوياً مقبولة اجتماعياً. الاتصال يتم عندما يؤثر عقل ما (مرسل) من خلال بيئة معينة على عقل آخر (مستقبل)، وفي هذا العقل الآخر تحدث خبرة معينة تشبه الخبرة التي كانت في العقل الأول.^{١٠}

^٩ أحمد فؤاد محمود عليان، المهارة اللغوية ما هيها وطرائق تدريسها، (الرياض: دار المسلم، ١٩٩٢ م)، ص. ٨٦-٨٧.

^{١٠} رشدي أحمد طعيمة، محمود كامل النقة، تعليم اللغة اتصالياً بين المناهج والاستراتيجية، (الربط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة-إيسكو، ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م)، ص. ٢٠٠.

٣- دورة أوشيان عربية : هي إحدى الدورات الموجودة بباري التي تُؤفّرُها البرامج لتعلم اللغة العربية كمثل العربية في أيّدينا ١،٢،٣ والتميز الأول والثاني والثالث. العربية في أيّدينا ١،٢،٣ يركّز على كفاءة الطلاب في تطبيق الكلام. ووقعت دورة "أوشيان عربية" في شارع ساكورا، تولونج رجا بباري كديري جاوى الشرقية.^{١١}

ز- الدراسات السابقة

وقد سبق عدد من الباحثين الذين بحثوا فيما يتعلق بتعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي كما في مكتبة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج من البحوث العلمية، ومنهم :

١- محمد رياضي. ٢٠١٤. فعالية استخدام المدخل الاتصالي الكمبيوترى لترقية مهارة الكلام (بحث تجريبي بالمدرسة ثنائية اللغة الثانوية باتو جاوى الشرقية).^{١٢}

أ- أهداف البحث : (١) لوصف كيفية استخدام المدخل الاتصالي الكمبيوترى لترقية مهارة الكلام بالمدرسة العالية. (٢) لمعرفة فعالية استخدام المدخل الاتصالي الكمبيوترى لترقية مهارة الكلام خصوصا التعبير عن مواقف الحديث بسيطة.

ب- منهج البحث : المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج التجريبي بالمدخل الكمي. ويستخدم المنهج الكمي لاكتشاف الفروض والتجريبية هي ملاحظة مقصودة تحت ظروف محكمة، ويقوم بها الباحث لاختبار الفروض والحصول على العلاقات السببية.

^{١١} الوثائق الدورة "أوشيان عربية" ٢٠١٩

^{١٢} دراسة محمد رياضي، فعالية استخدام المدخل الاتصالي الكمبيوترى لترقية مهارة الكلام (بحث تجريبي بالمدرسة ثنائية اللغة الثانوية باتو جاوى الشرقية)، رسالة الماجستير، (مالانج: كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠١٤).

ج- أهم نتائج البحث : أما نتائج البحث الأول إن استخدام المدخل الاتصالي الكمبيوتر استطاع أن يحسن عملية تعليم مهارة الكلام وطور كفاءة مهارة الكلام لتلاميذ الصف الثاني بالمدرسة ثنائية اللغة الثانوية باتو. والثاني أن استخدام المدخل الاتصالي الكمبيوتر لترقية مهارة الكلام خصوصا التعبير عن مواقف الحديث بسيطة فعّالة.

٢- ألفة بوتري بريما سري. ٢٠١٤. "استخدام المدخل الاتصالي على أساس التفاهم الثقافي لترقية مهارة الكلام (بالتطبيق على طلبة مدرسة حميد رشدي الثانوية الإسلامية ومدرسة دار العلوم أجونج الثانوية الإسلامية بمالانج جاوى الشرقية)".^{١٣}

أ- أهداف البحث : (١) لوصف كيفية تطبيق المدخل الاتصالي على أساس التفاهم الثقافي لترقية مهارة الكلام في مدرسة حميد رشدي الثانوية الإسلامية ومدرسة دار العلوم أجونج الثانوية الإسلامية بمالانج. (٢) لمعرفة فعّالية استخدام المدخل الاتصالي على أساس التفاهم الثقافي في ترقية مهارة الكلام لدى الطلبة في مدرسة حميد رشدي الثانوية الإسلامية ومدرسة دار العلوم أجونج الثانوية الإسلامية بمالانج.

ب- منهج البحث : يستخدم الباحث المنهج في هذا البحث هو منهج التجريبي بالمدخل الكمي باتخاذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية وباستخدام الإختبار القبلي والبعدي.

ج- أهم نتائج البحث : أن نتيجة t الإحصائي ٣،١٦ أكبر من نتيجة المستوى المعنوي ٥% أو ٥،٠% و المستوى المعنوي ١% أو ٢،٦٢٤، ٠،١٤٠%.

^{١٣} دراسة ألفة بوتري بريما سري، استخدام المدخل الاتصالي على أساس التفاهم الثقافي لترقية مهارة الكلام (بالتطبيق على طلبة مدرسة حميد رشدي الثانوية الإسلامية ومدرسة دار العلوم أجونج الثانوية الإسلامية بمالانج جاوى الشرقية)، رسالة الماجستير، (مالانج: كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠١٤).

هذا بمعنى h مقبول أي فروض هذا البحث مقبول أي استخدام المدخل الاتصالي على أساس التفاهم الثقافي خاصة في تعبير الثقافة العربية فعّال. وكذلك في مدرسة دار العلوم أجونج الثانوية الإسلامية نتيجة الإحصائي يعني نتيجة t الإحصائي ٦,٣١ أكبر من نتيجة المستوى المعنوي ١% أو ٢,٧٦٣ وأكبر من نتيجة المستوى المعنوي (٠,٥٥ / ٥%) ٢,٠٤٨ وهذا بمعنى أن h مقبول أي أن فروض هذا البحث مقبول أي استخدام المدخل الاتصالي على أساس التفاهم الثقافي فعّالاً.

٣- مسنون. ٢٠٠٩. " المدخل الاتصالي وفعاليته في تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانجيل باسوروان".^{١٤}

أ- أهداف البحث : (١) معرفة فعّالية استخدام المدخل الاتصالي في ترقية مهارة النطق السليم لطلاب بالمدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانجيل باسوروان. (٢) معرفة فعّالية استخدام المدخل الاتصالي في ترقية استخدام المفردات. (٣) معرفة فعّالية استخدام المدخل الاتصالي في ترقية استخدام القواعد النحوية. (٤) معرفة فعّالية استخدام المدخل الاتصالي في ترقية طلاقة الكلام بالعربية. (٥) معرفة فعّالية استخدام المدخل الاتصالي في ترقية فهم الكلام العربية في المدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانجيل باسوروان.

ب- منهج البحث : هذا البحث من نوع البحث التجريبي باستخدام المدخل الكمي.

ج- أهم نتائج البحث : والنتائج هذا البحث هي إن بعد تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي في ترقية مهارة النطق السليم والمفردات والقواعد

^{١٤} دراسة مسنون، المدخل الاتصالي وفعاليته في تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانجيل باسوروان ، رسالة الماجستير، (مالانج: كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠٠٩).

النحوية وطلاقة الكلام بالعربية وفهم الكلام العربية لطلاب بالمدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانجيل باسوروان هو فعّالا.

٤- البراء سارين. ٢٠٠٩. "فعالية مهارة الكلام في ضوء المدخل الاتصالي (بحث التجريبي في المدرسة العالية بولو لاونج ماننج)".^{١٥}

أ- أهداف البحث : يهدف هذا البحث (١) لمعرفة كفاءة الطلبة في تدريس مهارة الكلام قبل استخدام المدخل الاتصالي في المدرسة المنورة العالية بولو لاونج ماننج. (٢) لمعرفة كفاءة الطلبة في تدريس مهارة الكلام بعد استخدام المدخل الاتصالي في المدرسة المنورة العالية بولو لاونج ماننج. (٣) لمعرفة فعالية تدريس مهارة الكلام في ضوء المدخل الاتصالي في المدرسة المنورة العالية بولو لاونج ماننج.

ب- منهج البحث : هذا البحث هو من نوع البحث الوصفي التجريبي باستخدام المدخل الكمي.

ج- أهم نتائج البحث : إنّ كفاءة الطلبة في تدريس مهارة الكلام قبل استخدام المدخل الاتصالي لا فرق ذا معنى بينهما من ناحية إحصائية. وأما كفاءة الطلبة في تدريس مهارة الكلام بعد استخدام المدخل الاتصالي في المدرسة المنورة العالية بولو لاونج ماننج تكون على مستوى مرتفع. وكذلك في تدريس مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي فعّالا.

^{١٥} دراسة البراء سارين، فعالية مهارة الكلام في ضوء المدخل الاتصالي (بحث التجريبي في المدرسة العالية بولو لاونج ماننج) رسالة الماجستير، (مالانج: كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠٠٩).

٥- سوغيرما. ٢٠١٣. "إعداد المواد التعليمية على المدخل الاتصالية لترقية مهارة الكلام (بحث تطويري في الجامعة الإسلامية الحكومية باري باري سولاويسي الجنوبية)"^{١٦}.

أ- أهداف البحث : (١) لمعرفة كيفية إعداد المواد التعليمية على المدخل الاتصالي لترقية مهارة الكلام للمرحلة الرابعة قسم تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية باري باري سولاويسي الجنوبية. (٢) لمعرفة فعالية المواد التعليمية على المدخل الاتصالية لترقية مهارة الكلام للمرحلة الرابعة قسم تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية باري باري سولاويسي الجنوبية. **ومنهج البحث :** يجري هذا البحث بالمدخل الكيفي الكمي على المنهج البحث التطويري.

ب- أهم نتائج البحث : إن إجراءات إعداد المواد التعليمية على المدخل الاتصالية لترقية مهارة الكلام للمرحلة الرابعة قسم تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية باري باري هي الدراسة المبدئية لتحليل الإختبارات، والتخطيط والتطوير، وإعداد المواد، وتحكيم الخبراء والتجربة المحددة، والتجربة الموسعة، والتصحيح والتعديل النهائي. وأما المواد الجديدة التي إعدتها الباحثة لها فعالية في ترقية قدرة الطلبة عند أداء تعبيرهم الشفهي من حيث نطقهم الأصوات العربية، والطلاقة وفي قدرتهم على استخدام المفردات العربية، يبدو ذلك عند ما قارنت الباحثة بين النتائج الإختبار القبولي والإختبار البعدي وذلك أن درجة تاء حساب (t) في هذا البحث (١٣، ١٧٧) أكبر من درجة تاء جدول على مستوى (٢، ٨١ = ٠، ١٠) و (٢، ٠٨ = ٠، ٠٥).

^{١٦} دراسة سوغيرما، إعداد المواد التعليمية على المدخل الاتصالية لترقية مهارة الكلام (بحث تطويري في الجامعة الإسلامية الحكومية باري باري سولاويسي الجنوبية) رسالة الماجستير، (مالانج: كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠١٣).

الجدول : ١.١

الدراسات السابقة حول استخدام المدخل الاتصالي

في تعليم مهارة الكلام

الرقم	الباحث وعنوان البحث وسنته	أوجه الشبه	أوجه الإختلاف	ابتكار البحث
١	محمد رياضي، فعّالية استخدام المدخل الاتصالي الكمبيوترى لترقية مهارة الكلام (بحث تجريبي بالمدرسة ثنائية اللغة الثانوية باتو جاوى الشرقية) ٢٠١٤ م.	استخدام المدخل الاتصالي في تعليم مهارة الكلام	من حيث المدخل والمنهج البحث. في البحث السابق استخدم الباحث المدخل الكمي من نوع التجريبي لأنه يريد أن يبحث في كيفية فعّالية استخدام المدخل الاتصالي الكمبيوترى لترقية مهارة الكلام.	أما الباحث فيريد أن يبحث في تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي للفصل الثاني في دورة "أوشيان عربية" ببارى كديرى جاوى الشرقية.
٢	ألفية بوتري بريما سري، استخدام المدخل الاتصالي على أساس التفاهم الثقافي لترقية مهارة الكلام (بالتطبيق على طلبة مدرسة حميد رشدي	استخدام المدخل الاتصالي في تعليم مهارة الكلام	من حيث المدخل والمنهج البحث. في البحث السابق استخدم الباحثة المدخل الكمي من نوع التجريبي لأنها تريد أن تبحث في	أما الباحث فيريد أن يبحث في تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي للفصل الثاني

<p>في دورة "أوشيان عربية" يبارى كديرى جاوى الشرقية.</p>	<p>فعالية استخدام المدخل الاتصالي على أساس التفاهم الثقافي لترقية مهارة الكلام.</p>		<p>الثانوية الإسلامية ومدرسة دار العلوم أجونج الثانوية الإسلامية بمالانج (جاوى الشرقية) ٢٠١٤ م.</p>	
<p>أما الباحث فيريد أن يبحث في تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي للفصل الثاني في دورة "أوشيان عربية" يبارى كديرى جاوى الشرقية.</p>	<p>من حيث المدخل والمنهج البحث. في البحث السابق استخدم الباحث المدخل الكمي من نوع التجريبي لأنه يريد أن يبحث في المدخل الاتصالي وفعالته في تعليم مهارة الكلام.</p>	<p>استخدام المدخل الاتصالي في تعليم مهارة الكلام</p>	<p>مسنون، المدخل الاتصالي وفعالته في تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانجيل باسوروان ٢٠٠٩ م.</p>	<p>٣</p>
<p>أما الباحث فيريد أن يبحث في تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي</p>	<p>من حيث المدخل والمنهج البحث. في البحث السابق استخدم الباحث المدخل الكمي من نوع التجريبي لأنه</p>	<p>استخدام المدخل الاتصالي في تعليم مهارة الكلام</p>	<p>البراء سارين، فعالية مهارة الكلام في ضوء المدخل الاتصالي (بحث التجريبي في المدرسة العالية بولو لاونج مالنج)</p>	<p>٤</p>

للفصل الثاني في دورة "أوشيان عربية" بباري كديري جاوى الشرقية.	يريد أن يبحث في فعالية مهارة الكلام في ضوء المدخل الاتصالي.		٢٠٠٩ م.	
أما الباحث فيريد أن يبحث في تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي للفصل الثاني في دورة "أوشيان عربية" بباري كديري جاوى الشرقية.	من حيث المدخل والمنهج البحث. في البحث السابق استخدم الباحثة المدخل الكيفي الكمّي بالمنهج التطويري لأنها تريد أن تبحث في إعداد المواد التعليمية على المدخل الاتصالية لترقية مهارة الكلام.	استخدام المدخل الاتصالي في تعليم مهارة الكلام	سوغيرما، إعداد المواد التعليمية على المدخل الاتصالية لترقية مهارة الكلام (بحث تطويري في الجامعة الإسلامية الحكومية بباري باري سولاويسي الجنوبية) ٢٠١٣ م.	٥

من عرض الدراسات السابقة المذكورة يبدو أن الباحثين من الأول حتى الرابع بحثوا
كيفية لترقية مهارة الكلام باختبار فعالية استخدام المدخل الاتصالي، وهم يستخدمون
المدخل الكميّ من نوع التحريبي لاكتشاف الفروض، ثم الباحث الخامس بحث في إعداد
المواد التعليمية على المدخل الاتصالية لترقية مهارة الكلام باستخدام المنهج التطويري. وأما
هذا البحث، فسيبحث الباحث في تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي.

واستخدم الباحث بالمدخل الكيفي لأن يريد الباحث أن يوصف دور المعلم بوصفه ومشرفاً ومشجعاً في تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي ودور المتعلم عند تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي ودور المواد في تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي بدورة "أوشيان عربية" ببارى كديرى جاوى الشرقية. إذن، مختلف جدا بين هذا البحث والبحوث السابق من ناحية الهدف ومدخل البحث ومنهجه.



الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول : مهارة الكلام ١- مفهوم مهارة الكلام

الكلام في أصل اللغة عبارة عن : الأصوات المفيدة. وعند المتكلمين هو : المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ، يقال في نفسي كلام، وفي إصطلاح النحاة : الجملة المركبة المفيدة.^{١٧}

وأما التعريف الكلام إصطلاحا : فن نقل المعتقدات والمشاعر والأحاسيس والمعلومات والمعارف والخبرات والأفكار والآراء من شخص إلى اخرين نقلا يقع من المستمع أو المستقبل أو المخاطب موقع القبول والفهم والتفاعل والاستجابة. وقيل الكلام مهارة انتاجية تتطلب من المتعلم القدر على استخدام الأصوات بدقة، والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث.^{١٨} ويتضح من هذا التعريف مدى تعدد واتساع وظائف التعبير الشفهي ومجالاته مما يكسبه أهمية خاصة بين فنو اللغة.

وفقا لرأي أجياف هيرماون (Acep Hermawan) أن مهارة الكلام هي مهارة الكشف عن الأصوات الملفوظة أو الكلمات للتعبير عن الفكر في شكل الأفكار والآراء والرغبات أو الشعور للمخاطب.^{١٩} وأما عند عبد الوهاب راشدي أن المقصود بالكلام هو النطق للأصوات الناطقة باللغة العربية جيدا وصحيحا وفقا للأصوات التي تأتي من كل المخرج الذي يعرف بخبراء اللغة. مهارة الكلام هي أن

^{١٧} معجم اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط. ٢، ج. ٢، (تركيا: مكتبة الإسلامية، ١٩٧٢)، ص. ٧٩٦.

^{١٨} محمود كامل الناقه، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ص. ١٥٣.

^{١٩} Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011), hal. 135.

يتكلم بصفة مستمرة إلى دون تكرار المفردات مع استخدام نفس الكشف عن أصوات.^{٢٠}

مما ورد أعلاه أن مهارة الكلام هي قدرة الشخص للكشف عن الأصوات الملفوظة أو الكلمات للتعبير عن الفكر في شكل الأفكار والآراء والرغبات أو الشعور للمخاطب.

٢- أهمية مهارة الكلام

ورد طعيمة^{٢١} أن القدرة على امتلاك الكلمة الدقيقة الواضحة ذات أثر في حياة الإنسان. ففيها تعبير عن نفسه، وقضاء الحاجة، وتدعيم لمكائنه بين الناس. والكلام في اللغة العربية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. وإن كان هو نفسه وسيلة لاتصال مع الآخرين. ولقد اشتدت الحاجة لهذه المهارة في بداية النصف الثاني من هذا القرن بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وتزايد وسائل الاتصال، والتحرك الواسع من بلد إلى بلد آخر، حتى لقد أزداد الحاجة للاتصال الشفهي بين الناس إلى إعادة النظر في طرق تعليم اللغة الثانية.

الكلام ليس فرعاً لغوياً معزولاً عن باقي فروع اللغة العربية، بل هو الغاية من دراسة كل فروع اللغة العربية. أما أهمية الكلام منها:^{٢٢}

- ١) الكلام كوسيلة إفهام سبق الكتابة في الوجود، فالإنسان تكلم قبل أن يكتب.
- ٢) التدريب على الكلام يعود الإنسان الطلاقة في التعبير عن أفكاره، والقدرة على المبادأة ومواجهه الجماهير.

²⁰ Abdul Wahab dan Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN-Maliki Press, 2011), 88.

^{٢١} رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه (ايسيسكو-مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)، ص. ١٦٠.

^{٢٢} أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية مناهجها وطرائق تدريسها، (الرياض: دار المسلم، ١٩٩٢)، ص. ٨٧-٨٨.

٣) الحياة المعاصرة بما فيها من حرية وثقافة، في حاجة ماسة إلى المناقشة وابداء الرأي والإقناع، ولا سبيل إلى ذلك إلا بالتدريب الواسع على التحدث الذي سيؤدي إلى التعبير الواضح عما في النفس.

٤) الكلام ليس وسيلة لطمأنة الناس المتنقلين فقط، بل طمأنة أهليهم وذويهم، لأن في انقطاع الاتصال بداية الخطر. فالمغترب والمسافر عندما يكلم أهله بالهاتف يطمئنهم، ويكلم رفاقه وأصدقاءه فيطمئن عليهم، ويطمئنون عليه.

٥) الكلام مؤشر صادق - إلى حد ما - للحكم على المتكلم، ومعرفة مستواه الثقافي، وطبقته الاجتماعية، ومهنته أو حرفته، ذلك لأن المتكلمين على اختلاف أنواعهم، إنما يستخدمون اصطلاحات لغوية تنبئ عن عملهم، ومن هنا فإن الكلام هو الإنسان، ولذلك قال بعض علماء المنطق: إن الإنسان حيوان ناطق.

٦) الكلام وسيلة الإقناع، والفهم والإفهام بين المتكلم والمخاطب، ويبدو ذلك واضحا من تعدد القضايا المطروحة للمناقشة بين المتكلمين، أو المشكلات الخاصة والعامية التي تكون محلا للخلاف.

٧) الكلام وسيلة لتنفيس الفرد عما يعانيه، لأن تعبير الفرد عن نفسه ولو كان يحدث نفسه - علاج نفسي يخفف من حدة الأزمة التي يعانيتها، أو المواقف التي يتعرض لها.

٨) الكلام وسيلة رئيسية في عملية التعليمية في مختلف مراحلها، لا يمكن أن يستغني عنها معلم في أية مادة من المواد للشرح والتوضيح.

٩) الكلام نشاط إنساني يقوم به الصغير والكبير، والمتعلم والجاهل، والذكر والأنثى، حيث يتيح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع الحياة، والتعبير عن مطالبه الضرورية.

٣- أهداف تعليم الكلام

- هناك أهداف عامة لتعليم الكلام يمكن أن تغرض لأهمها فيما يلي: ^{٢٢}
- ١) أن ينطق المعلم الأصوات اللغوية العربية، وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.
 - ٢) أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.
 - ٣) أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.
 - ٤) أن يعبر عن أفكاره مستخدماً النظام الصحيح لتكوين الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.
 - ٥) أن يستخدم بعض خصائص اللغة في تعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث والتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنة وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.
 - ٦) أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات إتصال عصرية.
 - ٧) أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساس عن التراث العربي والإسلامي.
 - ٨) أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيطة.
 - ٩) أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة.

٤- خطوات تعليم مهارة الكلام

هناك خطوات يمكن تعلمها المدرس عند عملية تعليم مهارة الكلام وهي:

(١) مرحلة المبتدئين

أ- تدريب الكلام بإعطاء الأسئلة للطلبة

^{٢٢} محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (إيسيسكو-مصر، ٢٠٠٣)، ص. ١٣٠.

- ب- ينطق الطلبة الكلمات وينظمون الجمل وايصال ما خطر في أفكارهم
 ج- يرتبط المدرس الأسئلة حتى تكون موضوع ما
 د- يأمر المدرس الطلبة لإجابة الأسئلة الشفهية، وحفظ الحوار، أو بإجابة الأسئلة التي تتعلق بالنص المقروء

٢) مرحلة المتوسط

- أ- تقديم القصة عن خبرة الطلبة
 ب- المناقشة أو الجادلة بموضوع ما
 ج- الخطابة أمام الفصل
 د- تعليم الكلام بالمرحلية
 هـ- الكلام عن المعلومات المكتسبات من الراديو والأفلام وغيرها

٣) مرحلة المتقدم

- أ- اختار المدرس الموضوع لتدريب الكلام
 ب- لا بد للموضوع جذابا وقريبا بحياة الطلبة
 ج- إعطاء الفرصة للطلبة أن يختاروا موضوعين أو أكثر حتى يحاوروا الموضوع الذي يفهمون من قبل.^{٢٤}

المبحث الثاني : المدخل الاتصالي

١- مفهوم المدخل الاتصالي

عند إندورد أنطوني (١٩٦٣) وضح معنى المدخل هو قطعة إستراتيجية المتعلقة بحقيقة اللغة وموكب تعليمها.^{٢٥} ويقول الدكتور حسين حمدي الطوبجي: "إن

²⁴ Bisri Mustofa dan M. Abdul Hamid, *Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN-Maliki Press (Anggota IKAPI): 2012), hlm. 88-89.

²⁵ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, Pendekatan, Metode, Teknik*, (Malang: Misykat, 2005), hlm.21.

الاتصال هو العملية أو الطريقة التي تتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص لآخر حتى تصبح مشاعا بينهما، وتؤدي إلى التفاهم بين الشخصين أو أكثر".^{٢٦}

المدخل الاتصلي أو مجموعة من الخبراء الآخرين يسميه بالطريقة الاتصالي التي لها أساسًا وجهة نظر لتدريس لغة التواصل، أي التعليم القائم على نظرية التواصل أو وظائف اللغة. وفقًا لهذا المدخل، فإن الغرض من تدريس اللغة هو تطوير قدرات التواصل وإجراءات التدريس لجميع المهارات اللغوية الأربع (الاستماع والكلام والقراءة والكتابة) التي تعترف بالاعتماد المتبادل أو الاعتماد المتبادل بين اللغة والتواصل.^{٢٧} وفي الحقيقة أن المدخل الاتصلي يدور حول استخدام اللغة في الاتصال اليومي حقيقيا.^{٢٨}

عند وليام ليتلوود أن من خصائص المدخل الاتصالي هي وجود الإهتمام المنظم نحو وظيفة اللغة وأساليب اللغة. قضية اللغة لا يقتصر فقط من أوجه القواعد والمفردات فحسب، وإنما يتعلق كثيرا مع وظائف اللغة. لذلك في نفس الوقت بينما كنا نراعي أساليب اللغة فعلينا أن نوجه أنظارنا أيضا بوظيفتها في المقتضيات والأوقات الحقيقية.^{٢٩} أن الاتصال اللغوي هو النظام المستخدم لتعبير المعاني التعاملية والإتصالية. الوحدة الأساسية للغة ليس مجرد القواعد وإنما أيضا في الوظيفة والدلالات الإتصالية. وهناك رأى آخر، ويضوضان يقول أن الكفاءة الاتصالية ليست الكفاءة في تكوين الجمل فقط بل الكفاءة في تكوين الجمل عن عدة احتياجات اتصالية في الحياة الإجتماعية.^{٣٠}

إذن، المدخل الاتصالي هو المدخل في تعليم اللغة الذي يؤكد على قدرة التواصل والتفاعل وفقا للحياة اليومية. ويرى هذا المدخل أن تعليم اللغة تكون ناجحة

^{٢٦} محمد عفيف الدين دمياطي، محاضرة في علم اللغة الإجتماعي، (سورابايا: مطبعة دار العلوم اللغوية، ٢٠١٠)، ص. ١٩.

^{٢٧} Bisri Mustofa dan M. Abdul Hamid, *Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*,...hlm. 15.

^{٢٨} M. Soenardi Djiwandono, *Tes Bahasa Dalam Pengajaran* (Bandung: Penerbit ITB, 1996), hlm.13.

^{٢٩} William Littelwood, *Communicative Language Teaching*, (Cambrige University Press, New York, 1983), hlm.1.

^{٣٠} Widdowson, *English Teaching Perspectives*, (Longman Group, Itd. England, 1983), hlm.48.

عند تطبيق الاتصالي ذوي المعنى الحقيقي،^{٣١} وكذلك القدرة على استعمالها بطريقة صحيحة لغويا مقبولة اجتماعيا. كما تسمح في هذا المدخل لجميع المتعلمين بالاشتراك في الأنشطة اللغوية والحوارات الاتصالية داخل الفصل بما وفي التعامل مع أصدقائهم تعاملات شبيهة بيئة المجتمع وتحقيق الإتصال.

سُمي بالمدخل الاتصالي Communicative Approach لأنها تجمع بين المذاهب الاتصالية ومجموعة من طرائق التدريس وبأن الاتصال في أساسه عملية، وليست ناتجا. وهناك من يسمها بالمدخل الاتصالي أو التواصلية أو The Communicative Methode أو تدريس اللغة التواصلية Communicative Language Teaching (CLT).

٢- نشأة المدخل الاتصالي

ينشأ هذا المدخل الاتصالي لأن خبراء تدريس اللغة الأجنبية يفتكرون بأن تدريس اللغة باستخدام المدخل الحركي النحوي أقل نجاحًا، وهذا يعني أنه بعد اتباع التدريس، لا يزال الطلاب غير قادرين على استخدام اللغة كما حقيقتها ووظيفتها، مهما كانوا قد تعلموا لعدد من السنوات، ولا يصلون إلى الأهداف المرجوة في التكلم تماما كأهل اللغة الأصليين.

في سنة ١٩٦٠، انتقد نوم تشومسكي (Noam Chomsky) اللغوي الأمريكي المشهور تدريس اللغة الأجنبية باستخدام النظرية السلوكية لسكينار (Skinner) والنظرية البنوية. وأكد تشومسكي أن تعليم اللغة الأجنبية باستخدام النظريتين السابقتين غير مناسبة وملائمة للإنسان، بطريقة في الإثارة والإستجابة، لأن الإنسان يختلف عن المخلوقات الأخرى بالتمييز بالذكاء والقدرة على التفكير.

^{٣١} ألفية بوتري برماساري، استخدام المدخل الاتصالي على أساس التفاهم الثقافي لترقية مهارة الكلام (بالتطبيق على طلبة مدرسة حميد رشدي الثانوية الإسلامية ومدرسة دار العلوم أجونج الثانوية الإسلامية بمالانج) رسالة الماجستير، (مالانج: كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠١٤)، ص. ٨.

ثم طرح تشومسكي نظريته المعروفة : النظرية التوليدية البنيوية وفكرة جهاز لاكتساب اللغة (Language Acquisition Device).

وبعد أعلن تشومسكي ثورته على النظريتين المستخدمتين في ذلك الزمان، تغيرت طرائق تعليم اللغة الأجنبية في أوروبا. وغيرت المؤسسات اللغوية في أوروبا أساليب وطرائق تدريسهم، وبذلك ظهرت المدخل والطرائق الكثيرة المختلفة ك (Cognitive Methode Theory) والطريقة الصامتة (Silent Way) و (Suggestive) و (Accelerating Learning and Teaching) والطريقة الطبيعيّة (Natural Methode) وأشهرها المدخل الاتصالي.^{٣٢}

واستقبلت الدول الأوروبية نظرية المدخل الاتصالي وتطبيقه في مجال تعليم اللغة الأجنبية استقبالا حسنا، حتى يكفل مجلس لشؤون التعليم الثقافة الندوات العالمية وينشر الكتب عن تعليم وتدرّيس اللغة بهذا المدخل. وفي عام ١٩٧١ بدأت مجموعة من الخبراء في دراسة إمكانية تطوير برامج أو مقررات لغوية مبنية على نظام الوحدة المتعددة وهو نظام تقسم فيه المهام التعليمية إلى أجزاء أو وحدات يقابل كل منها مكونا من احتياجات الدراسين ويرتبط بصورة منظمة بجميع الأجزاء الأخرى.^{٣٣}

وقد استخدمت المجموعة دراسات احتياجات دراسي اللغة الأوروبيين وخاصة الوثيقة الأولية التي أعدها لغوي بريطاني هو د. أ. ويلكنز (D Wilkins) والتي اقترح فيها تعريفا وظيفيا واتصاليا للغة يمكن استخدامه أساسا لتطوير مناهج اتصالية لتعليم اللغة. وكانت مساهمة ويلكنز تمكن في تحليل المعاني الاتصالية التي يحتاج إليها دراس اللغة في الفهم والتعبير، فبدلا من وصف جوهر اللغة من خلال

³² Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2005), hlm.53.

³³ جاك رتشارد وثيودور روجرز، *مناهج وطرائق في تعليم اللغات : وصف وتحليل*، مترجم : الرحمن عبد العزيز العبدان واخرون (المملكة العربية السعودية: دار العلم الكتب، ١٩٩٠م)، ص. ١٢٦.

مفاهيم النحو والمفردات التقليدية. حاول ويلكنز أن يوضح منظومات المعاني الكامنة وراء الإستخدامات الاتصالية في اللغة.^{٣٤}

وبجانب التطور من الناحية النظرية والتطبيقية، إن هذا المدخل قد انتشر في الولايات الأمريكية المتحدة في السنة ١٩٨٠، وهذا يدل أن المدخل الاتصالي منتشر، وأن استخدمه في العديدين المدارس في العالم.

٢- ملامح المدخل الاتصالي

لتنفيذ المدخل الاتصالي، يحتاج إلى معرفة خصائصه أولاً. وأما الخصائص لتنفيذ المدخل الاتصالي فكما عبر عنها برومفيت وفيننجيرو فيما يلي:^{٣٥}

- (١) اللغة هي نظام للتعبير عن المعنى
- (٢) الوظيفة الأولى للغة هي للتفاعل و التواصل
- (٣) استخدام الحوار أو المحادثة حول الوظائف الاتصال
- (٤) تعليم اللغة هو تعليم الاتصال
- (٥) فعالة الاتصال هي الأمر المرجوة
- (٦) الكلام الذي يمكن مفهومه هو محتاج
- (٧) كل الوسائل التي تساعد المتعلمون مقبولا جيدا ويجب تعديلها حسب العمر والرغبة
- (٨) محاولة للتواصل يمكن تشجيعها من البداية
- (٩) يمكن استخدام الترجمة واللغة الأم إن كان الطلاب في حاجات إليها
- (١٠) القراءة والكتابة تبدأ من البداية، من يوم الأول إذا رغبت في ذلك
- (١١) الهدف من تعليم اللغة هي الكفاءة الاتصالية في استعمال نواظم اللغة صحيحا وانفعالا

(١٢) يساعد المعلم الطلاب على تشجيعهم في العمل واستخدام اللغة

^{٣٤} المرجع السابق، جاك رتشارد وثيودور روجرز، مذاهب وطرائق في تعليم اللغات، ص. ١٢٦.

^{٣٥} Bisri Mustofa dan M. Abdul Hamid, *Metode dan Strategi Pembelajaran*,.....hlm. 17.

- (١٣) الطلاقة في استعمال اللغة هي الهدف الرئيسي المرجو
 (١٤) أن يتفاعل المتعلمون مع أشخاص آخرين هو المرجو، إما من خلال مجموعة أو
 زَوْجَة، شفهيًا أو كتابيًا.

٤- أهداف المدخل الاتصالي

- ١) المواد المدروسة لا بد أن يلقيها المدرس باللغة كألة الاتصال
- ٢) لزوم خطة الدرس أي المادة أن تتركز في عملية التعلم والتعليم ولا المادة الأساسية
- ٣) لا بد أن تكون المواد المدروسة تدفع الطلبة أن يتكلموا أو ينطقوا
- ٤) تركيز التعليم هو بأيدي الطلاب (Student Centred learning).^{٣٦}
- ورى محبيب عبد الوهاب أن المدخل الاتصالي ذو ثلاثة أهداف، وهي:^{٣٧}
 - ٥) تنمية قدرة الطلاب للتكلم باللغة العربية
 - ٦) تنمية مفردات وتوظيف معرفة لغة الطلاب في التساؤلات بالأحوال المتنوعة
 - ٧) تنمية قدرة الطلاب في الابداع والاتصال المؤثرين مع غيرهم وأصحاب اللغة

٥- المبادئ لتعلم اللغة العربية باستخدام المدخل الاتصالي

- هناك بعض المبادئ التي يمكن استخدامها كدليل في عملية تدريس اللغة العربية باستخدام المدخل الاتصالي. هذه المبادئ هي:^{٣٨}
- ١) إذا ممكن، يجب علي استخدام النصوص العربية من المراجع الأصلية مثل الصحف أو المجلات أو الكتب العربية وغيرها التي تتحدث اللغة العربية.
 - ٢) يجب أن تستخدم تمارين الطلاب أشكالاً مختلفة ونماذج مختلفة للتعبير عن المعنى.
 - ٣) يعطي الفرصة الكافية للطلاب للتعبير عن إبداع لغتهم وأفكارهم في كل الأشياء التي عرفوها، إما من خلال السمع والقراءة.
 - ٤) ينبغي للممارسات أن يستخدم اللغة في فهم سياقات الاجتماعية.

³⁶ Mansoer Pateda, *Linguistik Terapan*, (Bandung: Nusa Indah, 1999), hlm. 82.

³⁷ Muhbib Abdul Wahab, *Teknik dan Model Penyajian Bahasa Arab*, Makalah, (Jakarta: Depag, 2004), hlm.3.

³⁸ Bisri Mustofa dan M. Abdul Hamid, *Metode dan Strategi Pembelajaran*,.....hlm. 21.

٥) دور المعلم في المدخل الاتصالي هو تسهيل عملية التعلم وكُمَيْسَّر للطلاب في استخدام اللغة إما من المفردات والجمل في التواصل الحي

٦) وجود أنشطة لغوية لتعزيز مهارات الاتصال

٧) التقليل من استخدام اللغة الأم وزيادة استخدام اللغة الهدف (العربية) كأداة الاتصال بين المعلم والطلاب والطلاب مع الطلاب، ليس فقط في تقديم المواد الدراسية ولكن في المحادثات خارج عملية التدريس والتعلم أيضاً كعملية التعويد.

وكان مبادئ الاخر في المدخل الاتصالي كما بينتها بريانتي ما يلي:³⁹

١) المدخل الاتصالي يدعو ويشجع الطلاب اكتساب القدرة اللغوية المعادلة بلغة الناطقين بها. أما الأشياء التي يؤكد بها المدخل هي الفصاحة والطلاقة في التعبير أو الكلام واستعمال اللغة المستهدفة.

٢) يعطي التعليم الاتصالي المدرسين مرجعا في تصميم المواد وعرضها استمراريا. ويريد بهذا أن يسهل لهم درجة اكتساب المتعلمين للغة المتعلمة والتعرف على حوائجهم المقبلة.

٣) لابد للمدرسين والمواد التعليمية وإجراء التعلم والتعليم أن يشجع الطلاب على استخدام لغة الهدف إبداعيا.

٦- نظرية المدخل الاتصالي

يبدأ هذا المدخل في تعليم اللغة من نظرية أن للاتصال والتواصل. والهدف من تعليم اللغة هو تطوير ما أشار إليه بالكفاية الاتصالية. واختر ديل هيمس هذا المصطلح ليميزه النظرية الاتصالية في اللغة عن نظرية الكفاية لدى تشومسكي. فقد رأى تشومسكي: "إن النظرية اللغوية تهتم أساسا بمتحدث - مستمع مثالي في جماعة لغوية متجانسة تماما، يعرف لغته جيدا كما لا يتأثر بالظروف التي لا علاقة لها

³⁹ Priyanti, *Kompetensi Komunikatif: Implikasinya Dalam Pengajaran Bahasa Indonesia*, Makalah, (Malang: IKIP, 1995), hlm.27.

بالصحة مثل محدودية الذاكرة والشواغل وتحول الإنتباه والإهتمام والأخطاء العشوائية أو المنتظمة التي تحدث عند تطبيق معلومته عن اللغة أثناء أدائه الفعلي".^{٤٠}

هذا هو قول تشومسكي الذي قد قدمها هيمس عن مفاهيم أساسية كفاية اللغة، لأن تشومسكي وضع اهتمامه الكبير بقدرة متعلمي اللغة الأجنبية أو الناطق باللغة الاخرى تمكنهم بتكوين الجملة الصحيحة نحويا بلا نظر إلى وظيفة اللغة كأداة للاتصال والتواصل في المجتمع اللغوي. ونسي تشومسكي أن استعمال اللغة ليس فقط محدودة لاجراج التعبيرات الصحيحة نحويا، ولكن استعمالها مقبولة اجتماعيا لأن عنصر اللغة يشتمل على عناصر مختلف، وإحداها تضمن المعاني والكلمات ذو المعنى. وفي هذه النظرية هناك الأساسان المهمان وهما حقيقة اللغة والكفاية الاتصالية، والان سيبحث الباحث عنهما بشكل تفصيليا كما يلي:

١- حقيقة اللغة

النظرية عن حقيقة اللغة التي تكمن وراء هذا المدخل الاتصالي هي النظرية التي تعبر على أن اللغة هي أداة الاتصال للتعبير عن الوظيفية والاتصالية. الغرض من تدريس اللغة هو تشجيع المتعلمين على تحقيق قدرة التواصل.

وصف اللغويون وظائف اللغة للاتصال واستعمالها اللغوي مكملا بنظرية هيمس خاصة المتعلقة بالكفاية الاتصالية. وقد وصف ماكيل هاليداي (Michael Halliday) سبع وظائف رئيسية للغة:^{٤١}

(١) الوظيفة الأدائية *Instrumental Function* : ويقصد بهذه الوظيفة ترى أن وظيفة اللغة للحصول على الأشياء مثل : الطعام والشراب.

(٢) الوظيفة التنظيمية *Regulatory Function* : ويقصد بها أن استخدام اللغة لتنظيم علي سلوك الآخرين.

^{٤٠} المرجع السابق، جاك رتشارد وثيودور روجرز، مذاهب وطرائق في تعليم اللغات،.....ص. ١٣٤-١٣٥.

^{٤١} رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها : مناهجه وأساليبه، (ربط: ايسيسكو-مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)، ص. ١١٩.

- ٣) الوظيفة التفاعلية *Interactional Function* : ويقصد بها أن استخدام اللغة للتفاعل والتواصل مع الآخرين.
- ٤) الوظيفة الشخصية *Personal Function* : ويقصد بها أن استخدام اللغة لتعبير عن المعنى و الأفكار والمشاعر الشخصية مثل الحزن و السرور.
- ٥) الوظيفة الاستكشافية *Heuristic Function* : ويقصد بها أن استخدام اللغة لتبيّن الظاهرات وللتعليم والتعلم والمعالجة للمشاكل.
- ٦) الوظيفة التخيلية *Imaginative Function* : ويقصد بها أن استخدام اللغة لتعبير أو لخلق الأشياء، وتصورات من إبداع الفرد، وإن لم تتطابق مع الواقع.
- ٧) الوظيفة التمثيلية *Representational Function* : ويقصد بها أن استخدام اللغة لتبليغ أو لتوصيل المعلومات إلى الآخرين.

٢- الكفاءة الاتصالية

وإذا نتحدث عن المدخل الاتصالي فإن لا يخلو من المصطلحة "الكفاءة الاتصالية" لدليل هيمس، هناك المفهوم البسيط عن تعريف الكفاءة الاتصالية عرضها حيدر الوسيلة (Chaedar Alwasilah)، يقول: أن الكفاءة اللغوية هي القدرة على استخدام اللغة للتفاعل الاجتماعي. وقال سووارنا برنجاويداكا (Suwarna Pringgawidagda) أن الكفاءة الاتصالية هي المعرفة اللغوية واستخدامها.^{٤٢} الغرض العام للكفاءة الاتصالية هي التكلم بالجمل الصحيحة نحويًا ومقبولة اجتماعيًا. الكفاءة الاتصالية مقابلة الكفاءة لدي تشومسكي. وتبني كفاءة تشومسكي على القواعد النحوية والصرفية والصوتية المجردة، ويفصّل اللغة عن السياق الثقافي الاجتماعي للمجتمع. ولذلك انتقد هيمس انتقادًا حارًا، قال هيمس أن كفاءة تشومسكي تهتم بالقوانين النحوية ولا تنظر إلى المفاهيم

⁴² Nazri Syakur, *Revolusi Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab: Dari Pendekatan Komunikatif ke Komunikatif Kambiumi*, (Yogyakarta: Pedagogia, 2010), hlm. 87.

الأساسية اللغة: الأساليب الاتصالية المقبولة عند المجتمع ومقتضى الحال للخطاب.

وقد تم مصطلح الكفاءة الاتصالية التي قدمها هيمس وتطور هذا المصطلح لدى بعض اللغويين الآخرين، ومنهم مايكل كنال (Michael Canal) فيما يلي:^{٤٣}

الأول : الكفاءة النحوية (Grammatical Competence) وتعنى المعرفة بقواعد اللغة عن صوت وصرف ونحو ودلالة، بالإضافة إلى معرفة المعجمية بالمفردات اللغوية. ولعل هذه الكفاءة اطلقها تشومسكي، وانتقادها هيمس.

الثاني : الكفاءة الخطابية (Discourse Competence) وهي القدرة على تكوين خطاب ذي معنى، شفهي أو كتابي، بأسلوب متدرج، متصل ومنمusk.

الثالث : الكفاءة اللغوية الإجتماعية (Competence Sociolinguistik) وهي المعرفة بالقواعد الإجتماعية والثقافية للخطاب اللغوي، تلك المعرفة التي تتطلب من المتحدث إماما بطبيعة السياق الإجتماعي للخطاب اللغوي.

الرابع : الكفاءة الإستراتيجية (Strategic Competence) وهي الأساليب والوسائل، اللفظية، يستعين بها المتحدث في حالة تعثر وصول الرسالة إلى الملتقي، أو صعوبة فهمها لتكرار الكلمات، والشرح، وإعادة الصياغة، وحركات الوجه واليدين وغير ذلك.

^{٤٣} عبد العزيز إبراهيم العصيلي، النظريات اللغوية و النفسية و تعليم اللغة العربية، (رياض: جامعة الإمام ملك بن سعود، ١٩٩٩)، ص.

٧- دور المعلم والمتعلم والمواد في تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي

المدخل الجيد هو المدخل الذي يشرح لنا أدوار المعلم والمتعلم والمواد التعليمية كي يكون المدخل منظماً وواضحاً ومناسباً بوظائفهم فيما يلي:

١) دور المعلم في تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي

إن دور المعلم في هذا المدخل هو مفتاح النجاح في رؤية وبعثة التعليم والتعلم. وعلى المعلم أن يحلل حوائج الطلبة للحصول على التواصل. وكذلك يصمم المعلم الأنشطة اللغوية المناسبة لهم. المعلم في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ليس فقط ليعلم الطلاب أو لينقل المعرفة بل يجب أن يكون مديراً للتعلم. هذا بمعنى أن لكل المعلم يُرجى أن يقدر على تكوين ظروف التعلم الذي يتحدّى إبداع الطلاب وأنشطتهم، وتشجيع الطلاب على استخدام الوسائط المتعددة والمصادر المتعددة لتحقيق أهداف التعلم المرجو.^{٤٤}

وأما دور المعلم في عملية التعليم من أهم العوامل المؤثرة في ترقية مهارة الكلام، لأنه وسيلة عظيمة لإيصال المعرفة إلى أذهان الطلاب. وأما دور المعلم كما يلي:^{٤٥}

الأول : أن يفسح صدره لأخطاء الطلاب ويقوم بتسجيله أولاً فإلا حتى يمكنه أن يفرد لها وقتاً للعلاج والتدريب الصحيح ويصحح الأخطاء.

الثاني : الاشتراك الفعال للطلاب في المناشط اللغوية

الثالث : لا بد أن يدرك المعلم أن الحماس في دراسة اللغة خاصة في تعليم الكلام ويتصل اتصالاً وثيقاً بالنجاح.

⁴⁴ Rusman, *Model-Model Pembelajaran Mengembangkan Profesionalisme Guru*, (Jakarta : PT Raja Grafindo Persada, 2012), hlm. 19.

^{٤٥} محمد كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه-مدخله-طرق تدريسه، (مكة المكرمة، فوق الطبع وإعادته محفوظة لجامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ص. ١٧٨-١٨٠.

الرابع : لا بد أن يدرك المعلم أن التتابع والتدرج شيء مهم في تنمية مهارة الكلام.

وبذلك، كما هو موضح أعلاه، أن المعلم له دورًا مهمًا في عملية التعليم لأن لو هناك تكنولوجيا متطور ليساعد التعليم، إذا لم يكن المعلم قادرًا على تقديم المادة الجيدة، فسيصعب لتحقيق نتائج التعلم وفقًا لما المطلوب. من هذه الحالة، هناك العديد من أدوار المعلم الذي سيبحث الباحث في هذا البحث، وهي:

أ- المعلم بوصفه مشرفًا

التشريف هو جهد المعلم الذي يتم تنفيذه لمساعدة الطلاب من الصعوبات الذي يواجهونها حتى يتمكنوا من حلها بأنفسهم وتطوير إمكاناتهم على النحو الأمثل.^{٤٦} عند تنفيذ مسؤوليتهم، هناك بعض التفاعلية الذي لا بد للمعلم اهتمامها وهي :

(١) التعليم هو تحويل العلوم إلى الطلاب

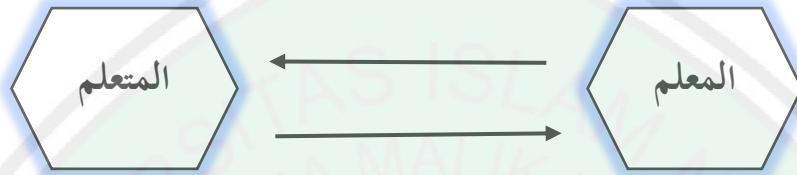
في شكل التعليم مثل هذا، يعلم المعلم في المدرسة فحسب بأسلوب اعطاء المواد المعدة قبلها، ثم يسلم الطلاب بدون العملية التفكيرية الإبداعية والفعالية لطلب المراجع العلمية. أي أن في هذا الشأن، من يدور كبيراً هو المعلم ليس طلاباً، حتى يلزم أن يملك الإعداد العلمي الكثير مثل إعداد الوسائل التعليمية الجذابة ويلزم أن يعد المواد التي تجعلهم محبين ومتحمسين لها.



⁴⁶ Nana Syaodih Sukamadinata, *Landasan Psikologi Press Pendidikan*, (Bandung : PT Remaja Rosda Karya, 2009), 259.

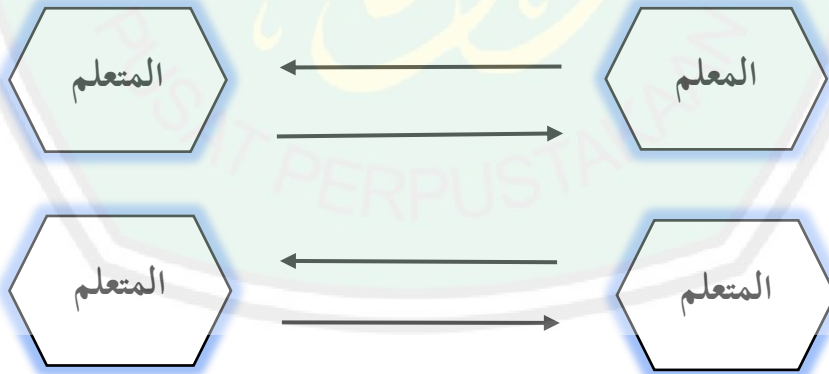
(٢) التعليم هو يعلم الطلاب كيفية التعلم

في شكل التعليم مثل هذا، ليس مختلفا بكثير بما قبله، يعني أن المعلم هو مصدر التعليم والتعلم. ولكن، في هذا الشأن، ليس يعطي المواد لدى الطلاب فحسب، بل يشرفهم أيضا في عملية التعلم وكذلك يعطيهم الدوافع التعليمية لكي يكون العلوم المحسولة نافعة لعصرهم المستقبل.



(٣) التعليم هو علاقة التفاعلية بين المعلم والطلاب

في عملية التعليم الجيدة، اتصال المعلم والطلاب محتاج جدا لنيل الأهداف الدراسية المرجوة. لأن بعلاقة التفاعلية الجيد بينهم يمكن أن يجعل الهواء التعليمي هدوء واطمئنان. وكذلك، علاقة التفاعلية بينهم محتاج لبناء التعاون في التعليم حتى يمكنهم أن يتعاونوا بينهم لاستقبال الصعوبات في عملية التعلم ويسهل المعلم لتكوين مجموعة التعلم والمناقشة داخل الفصل وخارجه.



٤) عملية التفاعل بين الطلاب واستشارة المعلم

في عملية هذا التعليم، الطلاب الذين اتصلوا بأصدقائهم جيداً، فيحصلون على الخبرات الكثيرة منهم، إما خبرة التعلم والمناقشة والملاعبة والشخصية. ثم تشرف تلك الخبرات إلى المعلم حتى يحصلوا على الإشراف والتوجيهات المناسبة ويمكن أن تزيد معلومات أعمار الطلاب.^{٤٧}



بتطبيق على أشكال التفاعلية المذكور أعلاه، سيساعد المعلم الطلبة لحل المشكلات والصعوبات الذي يواجهون في تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي. لأن المعلم بوصفه مشرفاً يحتاج إلى فهم الطلاب على سبيل الدقيق وفهم جميع إمكاناتهم وضعفهم والمشاكل والصعوبات التي يواجهها الطلاب من جميع خلفياتهم. المعلم كالمشرف الجيد في استخدام المدخل الاتصالي في تعليم مهارة الكلام، يُرجى المعلم أن يكون قادراً على القيام به، وهي:

- ١) على المعلم أن يفهم ويعرف كل طلاب بشكل فرد ومجموع
- ٢) على المعلم أن يقدم معلومات محتاجة للطلاب في عملية التعليم.
- ٣) على المعلم أن يوفر فرصة كافية للطلاب كي يكونوا استطاعة في التعلم مناسبة على قدراتهم الشخصية.

⁴⁷ Roestiyah N.K, *Masalah Pengajaran Sebagai Suatu Sistem* (Jakarta: Rineka Cipta, 1994), hal.44.

- ٤) على المعلم أن يساعد الطلاب لحل المشاكل الشخصية الذي يواجهونها في التعلم.
 ٥) على المعلم أن يقيم نجاح كل خطوات من النشاط الذي قام به.
 ٦) على المعلم أن يفهم كل التخطيط في عملية التعليم إما من الأهداف والكفاءات.
 ٧) يجب للمعلم أن يقدر على فهم معرفي ووجداني ونفس الحركي لدي الطلاب.
 ٨) يجب للمعلم أن يقدر على تخطيط وتنفيذ عملية التعلم الذي تشمل الطلاب بالكامل.^{٤٨}

من شكل التشریفات المذكورات أعلاه، لتسهيل المعلم في تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي حتى يتمكن الطلاب على تحدث باللغة العربية مع أصدقائهم. لأن إذا يعرف المعلم على شخصية الطلاب جيدة، فسيتمكن المعلم بسرعة لتوجيه الطلاب في التعليم على حسب المرجوة.

ب- المعلم بوصفه مشجعا

ستنح عملية التعلم إذا لدى الطلاب التشجيع في التعلم. لذلك، يحتاج المعلم إلى ترقية تشجيع تعلم الطلاب. للحصول على نتائج تعليمية مثالية، لابد للمعلم أن يكون إبداعيا لترقية تشجيع تعلم الطلاب، حتى تكوين سلوك لدي الطلاب في تعليم فعالية. عند Woodwort (١٩٥٥ : ٣٣٧) في كتابه قال Wina Sanjaya: "التشجيع هو أحد الأصول التي يمكن أن تجعل شخص ما يقوم ببعض الأنشطة لتحقيق الأهداف".

بعض الإرشادات العامة على المعلم لترقية تشجيع تعلم الطلاب منها :

(١) توضيح أهداف التعليمية

الأهداف الواضح يمكن أن تجعل الطلاب يفهمون ويجتهدون في تعلم اللغة العربية خاصة في تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي.

(٢) إثارة رغبة الطلاب

⁴⁸ Slameto, *Belajar dan Faktor-Faktor yang Mempengaruhinya* (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2010), hal. 79.

- سيتم تشجيع الطلاب على التعلم إذا لديهم رغبة في التعلم. سوف يزداد رغبة الطلاب إذا يمكن من معرفة أن المواد التعليمية مفيد لحياتهم.
- (٣) إنشاء الحال الممتع في التعلم
يمكن للطلاب أن يتعلموا جيدًا إذا مكان التعليم في الحال الممتع، ويشعرون بالأمان وخال من الخوف.
- (٤) إعطاء الثناء المعقول لنجاح كل الطلاب
سوف ينمو التشجيع عندما يشعر الطلاب بالتقدير. إعطاء الثناء المعقول هو أحد الطرق التي يمكن القيام بها لِمَنح جائزة.
- (٥) إعطاء التقويم
كثير من الطلاب يتعلمون لأنهم يريدون للحصول على درجات جيدة. لذلك هم يتعلمون بجد، لأن بعض الطلاب يعبرون القيمة هي تشجيعًا قويًا للتعلم.
- (٦) إعطاء تعليقات على نتائج عمل الطالب
التعليقات الإيجابية يمكن أن تزيد من تشجيع تعلم الطلاب.
- (٧) إنشاء المنافسة والتعاون
يمكن أن يكون للمنافسة الصحية تأثير جيد على نجاح عملية تعلم الطلاب. من خلال المنافسة، قد يحاول الطلاب بجد للحصول على أفضل النتائج. بتشجيع قوي من المعلم والوالدين والأسرة والأصدقاء، سيكون الطلاب أكثر نشاطًا في تحسين قدراتهم حتى يتمكن الطلاب من لعب دور نشط في تعلم اللغة العربية، وخاصة في تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي.

(٢) دور المتعلم عند تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي

المتعلم هو أحد عنصر من عناصر التعليم. بالإضافة إلى دور المعلم والأهداف وطريقة التعليم، يمكن القول أن المتعلم هو العنصر الأكثر أهمية بين

العناصر الاخر. وبذلك، لو لا المتعلم ما سار التعليم وما يحصل التعليم إلى الغاية المرجوة. ومن المتفق عليه، أن النجاح في اكتساب اللغة الثانية لا يعتمد على طرق التعليمية المتبعة فحسب بل كذلك على قدرة المتعلمين والتشجيع للتعلم الموجودة لديهم.

هناك دراسات بجامعة ما كجيل بكندا، والتي قام بها الباحث في السنوات العشر الأخيرة عن التشجيع وأثرها في تعلم اللغة الأجنبية حيث أوضح أثر ذلك في تهديد ثقافة الأفراد الراغبين في التزويد بلغة أجنبية غير لغتهم الأصلية، فهو يرى أن نجاح الفرد في تحصيل لغة أجنبية يؤدي بتدرج إلى اكتساب هذا الفرد مظاهر مختلفة من السلوك، حيث تشكل منهعضوا في جماعة أخرى، فترعات المتعلم، كما أن بعض الأفراد يتناهم القلق عند تعلم اللغة الأجنبية نتيجة رغبتهم في أن يصبحوا مقبولين ضمن جماعة أخرى، ذلك لأنهم لا يقرون بالقبول والارتباط في جماعتهم وثقافتهم التي نشأوا فيها.^{٤٩} إن تشجيع الطلاب في التعلم خاصة في تعليم مهارة الكلام مهمة جدا لتحقيق نجاح التعليم، وهناك مؤشرات لتشجيع الطلاب التي لا بد للمتعلمين لديها وهي كالتالي:^{٥٠}

١. لدي الطلاب على الغيرة والرغبة للنجاح
٢. لدي الطلاب على التشجيع والاحتياج في التعلم
٣. لدي الطلاب على الرجاء والهمة في المستقبل
٤. لدي الطلاب على التعزيز في التعلم
٥. وجود الجو التعليمي المناسب، حيث يكون الطالب يستطيع أن يتعلم جيدا.

^{٤٩} عبد المجيد سعد أحمد منصور، علم النفس اللغوي، (الرياض: جامعة الملك سعود، ٢٠٠١)، ص. ٢١١.

^{٥٠} Hamzah B. Uno, Teori Motivasi dan Pengukurannya : Analisis di Bidang Pendidikan, (Jakarta: Bumi Aksara, 2007), hlm. 23.

- من أجل تنفيذ عملية التعليمية لتحقيق الأهداف المرجو، على المتعلم أن يكون على إدراك بوظائفه وواجباته دائما، وهي:
- (١) قبل الدراسة، على المتعلم أن ينظف قلبه أولاً من كل الصفات السيئة
 - (٢) إعداد المواد التعليمية قبل الدراسة
 - (٣) على المتعلم أن يشترك عملية التعلم بالجداد
 - (٤) على المتعلم أن يحترم ويحفظ على أدب للمعلم
 - (٥) أن يتوافر عند الدارس قدر كبير من الدافعية^{٥١}
 - (٦) أن يتوافر عند الدارس إتجاه إيجابي نحو عملية التعليم ذاتها
 - (٧) تبحث بنشاط عن المراجع المتعلق بالموضوع الذي يتم تعليمه أي تعليم مهارة الكلام
 - (٨) على المتعلم أن يصنع جدول التعلم لترتيب على وقته مثلا الوقت لحفظ المفردات وتطبيق محادثة مع أصدقائه وكذلك لتكرار التعلم الذي حصلنا من المعلم وما إلى ذلك.
 - (٩) على المتعلم أن يشترك في كل الأنشطة التواصلية داخل الفصل، كما اشتراكه في تفاوض المعنى. بمعنى أن يحاول الطلبة فهم حديث وكلام أصدقائهم.

٣- دور المواد في تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي

إن المواد التعليمية هي مجموعة الخبرات التربوية والمعلومات التي يرجى تزيدها الطلبة بها، والإتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم أو المهارات الحركية التي اكتسابها إياهم، يهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج.^{٥٢} ويقول حسن عبد الرحمن الحسن بأن المواد التعليمية هي

^{٥١} محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة المكرمة : جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ص.

٨٩-٩٢.

^{٥٢} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات الأخرى،.....ص.٢٠٢.

التعليمي الذي نرغب في تقديمه للطلبة بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهارية أو وجدانية. وهي المضمون الذي يتعلمه التلميذ في علم ما.^{٥٣} لذلك، ينبغي للمعلم أن يختار المواد التعليمية المناسبة للطلاب.

والمواد التعليمية لها أهمية كبيرة لدى المدرسين في تعليم اللغة العربية لأنها تساعدهم في تعليمهم، ولها أثر كبير لدى الطلبة في تعليم اللغة العربية. لذلك ينبغي على المعلم أن يجعل البيئة المريحة لجميع الطلبة على حسب السن والنوع والميول والرغبة.

وأكد لارسين فيرمان (Larsen Freeman)^{٥٤} أن المواد التعليمية في تعليم مهارة الكلام تتكون من الحوار وتزويد المفردات والوسائل المصنوعة وما إلى ذلك. ويمكن أن يقدم من طريقة المحادثة والمناقشة وتقديم القصة والخطابة والألعاب اللغوية. وسيشرح الباحث في الطرق المستخدمة لتعليم المواد مهارة الكلام الذي يمكن للمعلم تقديمها :

(١) المحادثة

المحادثة هي مصدر من كلمة حاد-يحادث وهي عملية تتم بين متكلم ومستمع أو أكثر، متكلم هو مرسل للفكرة، ومستمع هو مستقبل للفكرة. وكل منهما له دوره في الاتصال، ودور المتكلم يتلخص في توضيح أفكاره عن طريقة نظم الكلمات بعضها مع بعض في وحدات تحمل فكرة، واستخدام التوضيحات التي تساعده على توضيح كلامه من تعبيرات الوجه وإشارة اليد وغيرها.^{٥٥} أن المحادثة ينبغي أن تحظى بمكانة كبيرة في المدرسة فلا بد أن يتعلم التلميذ أن تكون لديه قدرة على مجاملة غيره في أثناء المحادثة، وأن يكون قادرا على تغيير مجرى الحديث، ومعرفة الأماكن

^{٥٣} حسن عبد الرحمن الحسن، دراسات في المناهج وتأصيلها، (د،م، مؤسسات الوقف الإسلام، ١٤٢٣ هـ)، ص. ١١١.

^{٥٤} عبد العزيز إبراهيم العصيلي، طرائق التدريس اللغة بالغات اخرى، ص. ١٥٧.

^{٥٥} أحمد فؤاد عليان، مرجع السابق، ص. ١٠٩.

والأوقات التي لا ينبغي الكلام فيها، ولا بد أن يكون قادرا على تقديم الناس بعضهم لبعض.^{٥٦}

٢) المناقشة

المناقشة هي مصدر من كلمة ناقش-يناقش، ويقصد بها الحديث المشترك الذي يكون فيه مؤيد ومعارض، وسائل ومجيب. وتتضمن حوارات هدفا محددا ومعروفا للمشاركين فيها، منها يتبادل المشاركون الرأي حول موضوع أو مشكلة معينة. وأساس المناقشة هي أنها نشاط الإثارة للتفكير الناقد.^{٥٧} وفيها المناقشات التي تجري عند الخلاف في مسألة ما، أو عند وضع خطة للقيام بعمل، أو عند تقديم عمل ما، كل هذه المجالات للمناقشة. وينبغي أن نلتفت الآن للقدرات والمهارات والميول التي يجب أن نستهدفها في تعليمنا.^{٥٨}

٣) تقديم القصة

القصة هي حكاية نثرية تستمد أحداثها من الخيال أو الواقع أو منهما معا، وتبنى على قواعد معينة، وتقديم القصة من ألوان الكلام الهام، فالقصة خير معينة للتدريب على مهارة الكلام.^{٥٩} ونحن نعرف أن كل شخص أو طلاب لديهم قصة وخبرات ممتعة يشتاقون للتحدث عنها. فأول خطوة في تعليم القصص هي أن يختار الطلاب قصصهم بدلا من أن يفرضها عليهم المعلم. وهذه القصص أن تكون مباشرة من خبرة الطلاب أو غير مباشرة اكتسابها من القراءة أو الإستماع.

^{٥٦} محمد بن إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، (الرياض: مكتبة التوبة، ٢٠٠٣)، ١٤٧.

^{٥٧} أحمد فؤاد عليان، مرجع السابق، ص. ١١٠.

^{٥٨} محمد بن إبراهيم الخطيب، مرجع السابق، ص. ١٤٧.

^{٥٩} أحمد فؤاد عليان، مرجع السابق، ص. ١٠٦.

٤) الخطابة

الخطابة هي المرحلة الناضج والمثالية والنموذجية لاستعمال الكلام، وتسمى (التعبير الإبداعي). ويؤكد هنا على أهمية الدربة والملام والمران عليه، وأن يخرج الحروف على الصحة وأن يستسلم للهوينا، ويخلد إلى الخطأ.

٥) الألعاب اللغوية

هناك كثير من الألعاب اللغوية التي تعتمد على الحوار، منها ما يمارس في الحياة اليومية بغرض التسلية والمرح، ومنها ما يتخذ وسيلة لتعليم فنون اللغة وخاصة التعبير الشفهي. ويتطلب هذا النوع من الألعاب مشاركة مجموعة من الأفراد بحسب قواعد كل لعبة ويكون لكل مشارك دور محدد يؤديه.

المبحث الثالث : خطوات تعليم مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي

١) تطبيق المحادثة

- أ- قسم المعلم الطلاب مثنى مثنى للزواج في المحادثة
- ب- يأمر المعلم الطلاب أن يتقابلوا مع زوجه بالقيام ثم يعطيهم الموضوع ما في السبورة
- ج- كتب المعلم المفردات والعبارات الكثيرة الذي يتعلق بالموضوع أو المادة المدروسة في السبورة كي تسهيل الطلاب للكلام المرجو والطلاقة ويساعد الطلاب لتبليغ ما في ذهنه وفكره
- د- الخطأ العام من ناحية النطق والتعبير يبحث في سبيل الجماعي
- هـ- يصلح المعلم خطأ الطلاب إذا كانت الموجودة في المحادثة.

٢) تطبيق المناقشة

قسم لمعلم الطلبة إلى بعض المجموعات، وعلى كل منها تقديم آرائهم عن الموضوع المعين من مصدر حقيقي كالجريدة العربية بموضوع "أهمية اللغة العربية" مثلاً.

٣) تطبيق تقديم القصة

أ- يأمر المعلم أحد الطالب أن يتقدم أمام الفصل ثم يقصّ عن خبرته المؤثرة أو يعبر عما يتعلق بالمواد المهينة

ب- يشجع المعلم جميع الطلاب كي يلقي آراءهم شجاعاً

ج- على المعلم أن يصلح خطأ الطلاب في استخدام اللغة الهدف

د- أن يكتب الطلاب الأخطاء ويصلحونها مع المعلم جماعة

هـ- الخطأ الذي يسمه المعلم مراراً يكون مادة التقويم.⁶⁰

٤- تطبيق الخطابة

يقسم المعلم الطلاب إلى بعض المجموعات، لكل فرد في المجموعة أن يقوم بالخطابة، والمجموعة الأخرى تقدم الأسئلة أو تكون المعارضة لهم.

٥- ممارسة في المجتمع

تمارس الطلبة خارج الفصل مع الناطق الأصلي باللغة العربية في سفير الدول العربية أو المؤسسات التعليمية أو تحضير الناطق من الدول العربية.

في نهاية الحصة يطرح المعلم عدداً من الأسئلة التي تدور حول النص، والطلاب يجيبون باللغة الهدف وفي بعض الأحيان يعطى المعلم الطلاب الواجبات المنزلية وكذلك يبحث الأخطاء الشائعة من الطلاب جماعة. المدخل الآخر الذي قدّم فينو كايرو وبروفيت (Finochiro and Brumfit) في تعليم اللغة الأجنبية باستخدام المدخل الاتصالي كما يلي:⁶¹

⁶⁰ Mansoer Pateda, *Linguistik Terapan*, (Bandung: Nusa Indah, 1999), hlm. 89.

⁶¹ Ina Yusuf Kusumah, *Ilmu dan Aplikasi Pendidikan: Pendidikan Bahasa Asing*, cet. II (Bandung: PT. Imperial Bhakti Utama, 2007), hlm. 205.

١) إتاحة الحوار الوجداني (أمر المعلم الطلاب لتطبيق الحوار مع أصدقائهم على سبيل السؤال و الجواب)

٢) إعطاء السؤال عن معاني الكلمات وصيغ الجمل في مجال قصير

٣) إعطاء السؤال عن خبرات الطلاب المتعلقة بالمادة المقررة

٤) إعانة الطلاب في إطار العناصر اللغوية الأساسية الموجودة في الحوار

٥) معاونة الطلاب في وجدان العناصر التركيبية

٦) إتقان كيفية التلخيص و إتقان الحوار الرياسي و الحري

٧) تقويم حاصلات التعلم لسانيا

٨) تقديم الواجب المنزلي.

ترجى بالقيام الأنشطة الاتصالية للطلبة سترقي وتنمي كفاءة اللغة في مهارة الكلام، لأن هذه الأنشطة نافعة لدى الطلبة داخل الفصل أو خارج الفصل باستخدام اللغة العربية مباشرة وتشجيع الطلبة أن يعبروا أفكار بلا صيغة وخوف.

الفصل الثالث

منهجية البحث

١- مدخل البحث ومنهجه

إن المدخل المستخدم لهذا البحث هو المدخل الكيفي. استخدم الباحث المدخل الكيفي لأن البيانات التي يحتاج إليها الباحث تكون على صورة المعلومات البيانية والتفصيلية الذي يقوم بملاحظة الطبيعة وتحليل الموضوعي بطريقة أخذ البيانات وخلاصته وإشراح المظاهر الموجودة الحقيقية في مواقع البحث.^{٦٢}

وأما منهج البحث فهو دراسة الحالة. دراسة الحالة هي دراسة متعمقة للحدث والبيئة و بعض الحالات التي تسمح صريحة أو فهم شيئا.^{٦٣} فلذلك، سيصف الباحث عن الظواهر أو الأحداث أو الأشياء الذي يتعلق بدور المعلم بوصفه مشرفا وبوصفه مشجعا في تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي ودور المتعلم عند تعليمها ودور المواد التعليمية في تعليم مهارة الكلام بدورة "أوشيان عربية" بباري كديري جاوى الشرقية، وتهتم أيضا بتقرير ما ينبغي أن تكون عليه الأشياء والظواهر التي يتناولها البحث، وذلك في ضوء قيم أو معايير معينة.

٢- حضور الباحث

إن حضور الباحث في البحث الكيفي مهم جدا، لأن لا بد منه في جمع البيانات، كما عبر به سوجيونو أن واحدة من خصائص البحث الكيفي هو أن يكون الباحث كأداة الأساسية. وقال س. ناسوتيون أن البحث الكيفي كأداة قادر على وضع نفسه في جميع الحالات وقادر على جمع البيانات، الأدوات الأخرى التي تستخدم في البحث الكمي.^{٦٤} وفي هذه الحالة، أن يكن الباحث دورا كبيرا في كل

⁶² Setia, Bambang, *Metode Penelitian Untuk Pengajaran Bahasa Asing*, (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2006), hal.118.

⁶³ Lexy J. Moleong. *Metodologi penelitian kualitatif*, (jogjakarta: PT. Remaja Rosda Karya, 2002) hal.3.

⁶⁴ Lexy J. Moleong. *Metodologi penelitian kualitatif*,.....hal. 2.

أنشطة البحث. ولذلك يجب على الباحث أن يجمع البيانات وتخفيضها وعرضها ويستنتج نتائج البحث.

وحضور الباحث في مكان البحث لأجل جمع البيانات الذي يتعلق بدور المعلم بوصفه مشرفاً وبوصفه مشجعاً في تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي ودور المتعلم عند تعليمها ودور المواد التعليمية في تعليم مهارة الكلام. وبجانب ذلك يقوم الباحث بالملاحظة المباشرة الحاصلات الكاملة الشاملة مما سألته ويسمعه ويشاهده في ميدان البحث.

٣- مصادر البيانات

هناك طرق متعددة كي يحصل الباحث حاصلة على البيانات المطلوبة، ومن هذه الطرق اتصال الباحث بالخبراء الذين يعرفون ويفهمون عن تاريخ التأسيس والموقع جغرافي لدورة "أوشيان عربية" والجدول، والقرارات، والإعلانات ونحو ذلك فيما يتعلق بدور المعلم بوصفه مشرفاً وبوصفه مشجعاً في تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي ودور المتعلم عند تعليمها ودور المواد التعليمية في تعليم مهارة الكلام اللغة العربية.

وأما مصادر البيانات في هذا البحث ليكون التحليل واضحاً، فيأخذ الباحث البيانات من المصدرين :

أ- مصادر البيانات الرئيسية

المقصود بهذا المصادر هو البيانات المحصولة من المصادر الأصلي الذي يعرف ويفهم على أحوال الدورة، وفي هذا البحث تتكون من ثلاثة مصادر:

(١) مدير الدورة "أوشيان عربية" ببارى كديرى. لنيل البيانات فيما يتعلق بتاريخ تأسيسها وأحوال المعلمين والطلبة ولنيل البيانات فيما يتعلق بدور المعلم بوصفه مشرفاً وبوصفه مشجعاً في تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل

الاتصالي ودور المتعلم عند تعليمها ودور المواد التعليمية في تعليم مهارة الكلام اللغة العربية.

(٢) الأساتيد. وهو البيانات عن دور المعلم بوصفه مشرفا وبوصفه مشجعا في تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي ودور المتعلم عند تعليمها ودور المواد التعليمية في تعليم مهارة الكلام وما إلى ذلك.

(٣) الطلاب. وهو عن أدوارهم في تعليم اللغة العربية باستخدام المدخل الاتصالي.

ب- مصادر البيانات الثانوية

المقصود بهذا المصادر هو البيانات المحسولة من المصادر غير الأصلي، وهي الوثائق والمجلات والكتب الذي يربط بهذا البحث.

٤- أسلوب جمع البيانات

إن الطريقة المستخدمة لجمع البيانات في هذا البحث هي ثلاثة إجراءات يخطو عليها الباحث كي يحصل على البيانات والمعلومات الصحيحة، وهذه الطرق الثلاث هي:

(١) الملاحظة

استخدم الباحث الطريقة الملاحظة المباشرة أو المشاركة في موقع البحث. سيلاحظ الباحث في أنشطة التعليم لنيل البيانات التي تتعلق بدور المعلم بوصفه مشرفا وبوصفه مشجعا في تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي ودور المتعلم عند تعليمها ودور المواد التعليمية في تعليم مهارة الكلام اللغة العربية بدورة "أوشيان عربية" من خلال اتصاله مباشرة مع الأشخاص أو الأشياء الذي يدرسها. وللحصول على البيانات التي تتعلق بأنشطة اللغوية وسلوك الطلبة والمعلمين في عملية تعليم مهارة الكلام، وتفاعل بين المدرسين والطلبة وتفاعل بين الطلبة مع الطلبة أنفسهم، يلاحظ الباحث هذه الأحوال مباشرة حتى يحصل البيانات

الصحيحة الضابطة. وقيل أيضا أن الملاحظة المشاركة هي حين يعيش الباحث الحدث نفسها ويكون عضوة في الجماعة الذي يلاحظها.^{٦٥}

٢) المقابلة

ليكمل البيانات، استخدم الباحث المقابلة عن طريق الأسئلة والاجوبة للحصول على المشاكل التي تبحث عنها.^{٦٦} والمقابلة بمعناها هي الاتصال المنظم والتفاعل اللفظي المباشر الذي يقوم به فرد مع فرد آخر أو مع أفراد آخرين بالهدف استشارة أنواع معينة من المعلومات والبيانات لاستغلالها في بحث علمي أو للإستعانة بها في التوجيه والتشخيص والعلاج والتقييم.^{٦٧}

فالمقابلة المناسبة لكشف البيانات في هذا البحث هي المقابلة المفيدة، وسيقابل الباحث على عدة أشخاص منها:

١- مدير الدورة "أوشيان عربية"

يقابل الباحث مدير الدورة "أوشيان عربية" لنيل البيانات التي تتعلق بتاريخ تأسيسها وأحوال المعلمين والطلبة ولنيل البيانات فيما يتعلق بدور المعلم بوصفه مشرفا وبوصفه مشجعا في تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي ودور المتعلم عند تعليمها ودور المواد التعليمية في تعليم مهارة الكلام اللغة العربية.

٢- الأساتيد

يقابل الباحث الأساتيد لجمع البيانات متعلقة بدور المعلم بوصفه مشرفا وبوصفه مشجعا في تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي ودور المتعلم عند تعليمها ودور المواد التعليمية في تعليم مهارة الكلام وما إلى ذلك.

^{٦٥} ذوقان عبيدات وأخرون البحث العلمي: مفهومه وأدواته واساليبه (عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٩٢)، ص. ١٤٩.

^{٦٦} Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Kuabntitatif, Kualitatif, R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2011), hal. 137.

^{٦٧} مروان عبد الحميد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الوسائل الجامعة، (عمان: مؤسسة الورق، ٢٠٠٠)، ص. ١٧٢.

٣- الطلاب

تجري المقابلة مع الطلبة لجمع البيانات عن أدوارهم في تعليم اللغة العربية باستخدام المدخل الاتصالي.

٣) الوثائق

الوثائق هي جدول المحادثة وتكون على شكل كتابة، أو صورة، أو عمل تذكاري لشخص ما. ودراسة الوثائق تكمل في استخدام الملاحظة والمقابلة في البحث الكيفي.^{٦٨} حيث يستفيد الباحث من هذه الطريقة على جمع البيانات من الكتب والمجلات والملفات ونظام الدورة "أوشيان عربية" وغيرها.

٥- تحليل البيانات

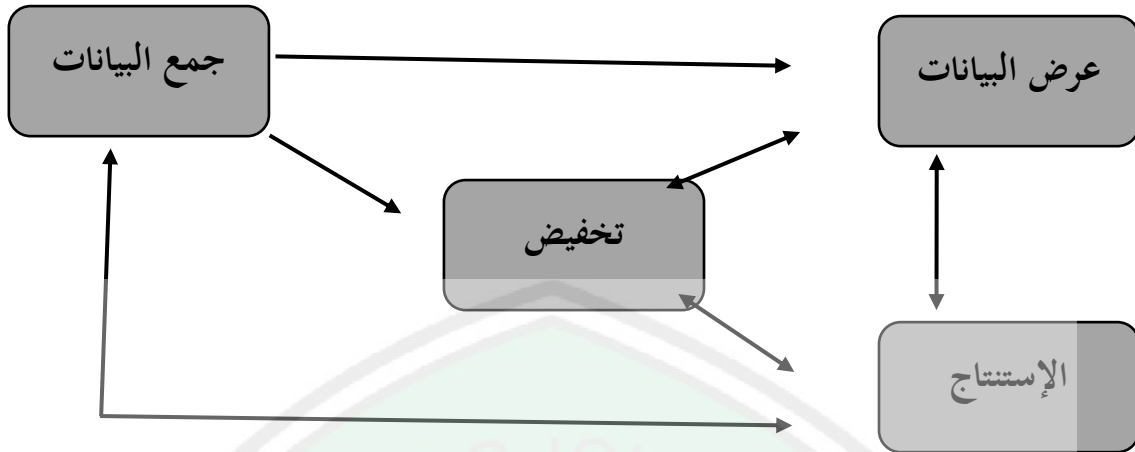
تحليل البيانات هو عملية إعطاء تأويل ومعنى للبيانات الذي قد جمعها الباحث حتى يستخدمها للإجابة على المشاكل في البحث.^{٦٩} قال بوحدان أن تحليل البيانات هو عملية بحث وإعداد بشكل منهجي أن البيانات المحصول من نتيجة المعلومات والملاحظة والمقابلة والوثائق وكتابة الميدانية والصور والمواد وغيرها.^{٧٠} وفي هذا البحث استخدم الباحث أسلوب تحليل البيانات الكيفي عند نموذج ميلس وهوبرمان (Miles and Huberman) إن تحليل البيانات في البحث الكيفي يقوم بشكل التفاعلي ويستمر على مرور الزمان حتى تجعل به البيانات الكاملة.^{٧١} ويتكون تحليل بياناتها لهذا البحث بمرحلة التالية :

⁶⁸ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2013), hal 329.

⁶⁹ Amirul Hadi, *Metodologi Penelitian bandung*, (Bandung: Pustaka Setia, 1998), hlm. 141.

⁷⁰ Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2005), hlm.88.

⁷¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif Manajemen*, (Bandung: Alfabeta IKAPI, 2014), hlm. 337.



بعد طلب المعلومات وعملية جمع البيانات وتصبح المعلومات متوافرة لدى الباحث من دفتر المقابلة وجدول الملاحظة وعبارة عن وثائق، يبدأ الباحث في تنفيذ تحليل البيانات وتفسيرها. وتحليل البيانات الموجودة في هذا البحث يتوقع في وقت واحد مع عملية جمع البيانات هذا التحليل عمل مشكل يحتاج إلى التأمل الدقيق والصبر الطويل لأن طرق جمع البيانات العديدة تسبب إلى تنوع البيانات المتوفرة. وليتمكن الباحث من تحليل المعلومات أو البيانات لابد له من تهيئتها أولاً للتحليل باختصار يمكن القول بأن خطوات تحليل البيانات كالتالي :

(١) جمع البيانات

وهو عملية التي سلكها الباحث في الميدان. يحتاج الباحث إلى طريق جمع البيانات للوصول إلى البيانات المحتاجة ويستخدم الباحث بعض الأسلوب لجمعها وهي الملاحظة والمقابلة والوثائق كما عرض الباحث في السابق.

(٢) تخفيض البيانات (Reduksi Data)

تخفيض أو تنقيص البيانات هو عملية التلخيص، واختيار الموضوع، والتركيز على المهم، والبحث عن الموضوع وأنماط وتجاهل لا لزوم لها، وتلك البيانات لا انخفاض توفر صورة أكثر وضوحاً، وتسهيل الباحثين لإجراء المزيد من

جمع البيانات.⁷² وفي عملية تخفيض البيانات في هذا البحث تم بتصنيف وتعيين البيانات النافعة والبيانات غير النافعة حتى تبقى البيانات النافعة ثم يفرق الباحث البيانات المجموعة وتفصيلها على حسب أسئلة البحث التي قدمه.

(3) عرض البيانات (Display Data)

عرض البيانات هو عملية تقديم مجموعة من المعلومات المهيكلة التي تعطي إمكانية استخلاص النتائج واتخاذ الإجراءات. ويعرف أيضا على أنها مجموعة من المعلومات المنظمة حتى يعطي إمكانية استخلاص النتائج واتخاذ الإجراءات من خلال عرض البيانات يمكن أن يفهم ما يجري وما يفعل فيها.⁷³

ومن فائدة عرض البيانات هي تيسير الفهم على ما حدث فيه ثم يخطط المراحل الآتية لاستمرار الباحث اعتمادا بما فهم من البيانات المعروضة. والغرض منه هو تحديد ما إذا كانت البيانات التي هي ذات الصلة بالفعل إلى التركيز على البحوث، وذلك لتجنب الخلط بين التركيز والبيانات الموجودة.

(4) تلخيص البيانات وتحقيقها

الخطوة التالية هي تلخيص البيانات وتحقيقها، بعد ما قام الباحث تمام اختيار البيانات وأصبحت مؤقتة، فتحتاج إلى التلخيص والتحقق. وأخذ التلخيص تستند إلى علاقة المعلومات الهيكلة في شكل واحد في عرض البيانات، التلخيص يحقق أيضا حينما يبحث الباحث في ميدان البحث حتى البيانات المحسولة لا تكون متغيرا وقويا.

وفي هذه الخطوة قد أخذ الباحث البيانات الصحيحة والمؤهلة، حتى أن نتائج البحوث التي أجرات كانت ذات جودة عالية وجيدة. وهكذا، تم التلخيص من تحقيق البيانات الموجودة سوف يجيب على تعبير المشكلة السابقة، أو ربما لا.

⁷² Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*,..... hlm.92.

⁷³ Imam Suprayogo dan Tobroni, *Metodologi Penelitian Sosial-Agama*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2003), hlm.194.

لأن البحث الكيفي اخذ الخلاصة من البيانات المحصول عليها من تحليل المجال لا يزال مؤقت وسيتم تطوير بعد الباحث في ميدان البحث.

٦- طريقة التأكد من صحة البيانات

لا بد للباحث أن يفحص صدق نتائج بحثه قبل أن يحلل ويفسر البيانات. وهذا يوافق بما قاله موليونج^{٧٤} أن هناك بعض الخطوات لتصديق نتائج البحث، وهي: طول الإشتراك، وعمق الملاحظة، والتثليث (Triangulation)، ومناقشة الأصحاب، وتحليل الحالة السلبية، وكفاية المراجع، ومراقبة الأعضاء، وتفصيل الشرح، وحسابه (Auditing).^{٧٥}

وأما طريقة التأكد من صحة البيانات فاختر الباحث ما يليق ببحثه وهي:

(١) طول الاشتراك

حضور الباحث في ميدان البحث له دور مهما في عملية جمع البيانات ويهم الباحث طول الاشتراك ليحصل به من المعلومات الصحيحة، وهذا الإشتراك مطلوب في سائر النشاطات فالوقت القصير لا يكفي لجمع البيانات الكاملة.

(٢) التثليث

هو من احدى الطرق لفحص صدق صحة البيانات باستخدام عامل أو شيء خارج البيانات نفسها لفحص تلك البيانات أو للموازنة، واستخدام الباحث على قسمين في التثليث وهي: التثليث بالمصادر والتثليث بالطريقة. (١) التثليث بالمصادر هو مقارنة بين البيانات المحصولة من الملاحظة والمقابلة والوثائق. (٢) التثليث بالطريقة هو تفتيش البيانات المحصولة من المقابلة مع مدير الدورة "أوشيان عربية" والأساتيد والطلبة.

⁷⁴ Moleong Lexy, *Metodologi Penelitian Kualitatif*,.....hlm.175.

⁷⁵ Moleong Lexy, *Metodologi Penelitian Kualitatif*,.....hlm.157.

(٣) عمق الملاحظة

قام الباحث بعمق الملاحظة لبحث متين التأويل من طرق المختلفة فيما يتعلق بعملية التحليل المستمر والمؤقت، بحث شيء عن محاولة المحدد من مختلف الآثار، ويبحث عما يمكن أن يؤخذ بعين الإعتبار وما لا يمكن أن يؤخذ بعين الإعتبار. المقصود لكي يجد الباحث العناصر في حالة وثيق الصلة للغاية للمشاكل والقضايا التي تجري تفتيشها ومن ثم التركيز على هذه المشكلات بالتفصيل.

(٤) مناقشة الأصحاب

ويستخدم الباحث أيضا طريقة المصاحبة ليكون حاصلا إلى صحة البيانات فعليه على بعض الأصحاب ليناقشوا ويصلحوا ما يلزم إصلاحه إذا وجدوا، بهذه المناقشة ستكشف فيها عن المعلومات الصحيحة الضابطة.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول : دور المعلم في تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي

بدورة "أوشيان عربية" ببارى كديري

في عملية التعليم والتعلم، يُطلب من المعلمين أن يكونوا أكثر إبداعاً في تدريس العلوم للطلاب، وهذا يهدف إلى خلق حال مريح وممتع في التعلم خاصة في تعلم مهارة الكلام باللغة العربية في الفصل. المعلم المبدع قادر على تشريف الطلاب وتشجيعهم حتى يكونوا ناشيطين ومتحمسين في اشتراك عملية التعلم. يجب أن يكون المعلم مبدعاً في استخدام طرق التعليمية التي تناسب باحتياجات الطلاب، وأن يكون مبدعاً في تصميم أهداف التعلم، وأن يكون مبدعاً في استخدام وسائل التعلم الحالية حتى لا يصبح التعليم مملاً وأقل رغبة لدى الطلاب.

١- شخصية المعلمين وكفاءتهم في التدريس

وكان المدرسون في تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي متخرجين من دورة "أوشيان عربية". وأما محمد طيّب كمدير الدورة فيفضل ويختار متخرجين ليكون المعلمين فيها لأنهم يعرفون ويفهمون خصائص من دورة أوشيان عربية إما من ناحية المواد وطرق التعليمية. كما قال مدير الدورة أوشيان : "يوجد بدورة أوشيان عربية العديد من المعلمين الذين يناسبون مع ما هو متوقع من حيث الكفاءات مثل الأستاذ عبد الواحد والأستاذ ناصر الحق لقد أتقنا المواد وطرق التعليمية لمستوى التدريس. وأما في المستوى الأولى والثانية والثالث قد أتقن

الأستاذ عبد الواحد المواد إتقانا جيدا فيها ويعلم الأستاذ ناصر الحق في المستوى الأولى فقط ويتقن ذلك أيضًا. والمعلمون الذين يدرسون هنا هم متخرجون من دورة أوشيان. وأنا أفضل المتخرجون من هذه الدورة لأنهم يفهمون خصائص أوشيان من حيث المواد وطرق التعليمية".^{٧٦}

وقد شرح الباحث في السابق أن محمد طيب كمدیر الدورة يعلم العربية منذ السنة ٢٠٠٥. وأما عبد الواحد فيعلم العربية منذ السنة ٢٠١٢ وكذلك ناصر الحق يعلم العربية منذ السنة ٢٠١٣ حتى الان، فرمما تجمع فيهم خبرات التعليم الكثيرة. وبالتالي سيشرح الباحث عن شخصيتهم:

(١) إتقان في المادة

ومن الملاحظة على اجراءات التعليم في بعض اللقاءات يرى الباحث أن للمدرسين اهتمام كبير في العربية، وتدل كفاءتهم في إلقاء المواد على أنه قد فهمها جيدا، وهو يلقي المواد بالحماسة والثقة على نفسه بصوت عال لا خوف عليه في الوقوع في التقصيرات، وهذا يثير الطلاب على الثقة به. ومما يدل على إتقانهم في المادة أيضا، أنهم يقدرون لأن يختارون المواد التعليمية المناسبة بمستوى فهم الطلاب في الكلام. مثلا عربية في أيدنا الأولى يعلم المدرس الطلاب لكي يكون أكثر الشجاع في الكلام بدون خوف الخطاء والحياء. لأنهم كثير من المبتدئين في تعليم اللغة العربية يخافون ويستحيون للكلام باللغة الثانية أي العربية. لذلك، أعطى المعلم المفردات الكثيرة على

^{٧٦} المقابلة مع الأستاذ طيب (مدير ومعلم تعليم مهارة الكلام بدورة "أوشيان عربية") في يوم الجمعة ٢٣ أغسطس ٢٠١٩.

الطلاب كزاد لتطبيق للتكلم الكثير مع أصدقائه إما المفردات من الأسماء اليومية والأفعال اليومية والعبارة القصيرة وغير ذلك.

وكذلك عربية في الفصل الثاني والثالث يركز المعلم على تطبيق الكلام الكثير للطلاب ويؤكدهم على الكلام الجيد والطلاقة بطرق مختلفة. ومن هذا نعرف أن المعلمين بدورة أوشيان عربية يناسب أن يعلم في اللغة العربية خاصة في تعليم مهارة الكلام ولهم أدوار كبير لنجاح التعليم.

وفي عملية التعليم يبدو أن المتعلمين يشعرون بالمسور لأن المدرسين مزّاحون ويتقنون المواد وطرق التعليمية الممتعة. كما عبر أرياندي (Aryandi) وهو طالب في الفصل الثاني، قال : "عند رأي أن المدرسين في دورة أوشيان عربية له كفاءة ممتاز في التعليم كمثل الأستاذ طيب، هو معلم محترف لأنه يفهم حال الطلاب من ناحية معرفي ووجداني لدي الطلاب. وهو يتقن المواد التعليمية جيدا، هذا يبدو عندما وجدنا الصعوبات للتكلم ويشرفنا بإعطاء المفردات بالسهولة كما هو المطلوب. إذا كان الطالب يشعر بالنعاس فيعطي الأستاذ خمسة أكواب من القهوة على الأقل لكل الطالب حتى يكون الطلاب حماسة في التعلم لأن أمام الفصل هناك الحانوت. وكذلك الأساتيد الاخرون كمثل أستاذ عبد الواحد وأستاذ ناصر الحق له كفاءة اللغوية جيدا وإتقان المواد وطرق التعليمية جيدا".^{٧٧}

وقال أيضا سلمان وهو متخرج من دورة أوشيان عربية : "عند رأي الأستاذ طيب هو معلم مميّز لأن له خصائص مختلف في عملية التعليم، لأنني قد

^{٧٧} المقابلة مع أرياندي (طالب في الفصل ٢ بدورة "أوشيان عربية") في يوم السبت ٢٤ أغسطس ٢٠١٩.

تعلمت في أوشيان وعدد الدورات العربية الموجودة بباري كمثّل دورة الأزهار وكنز اللغة والمعروف والفارسي، ما وجدت معلما كمثلته من ناحية إتقان المواد ولحجته كالناطق الأصلي وكيفية لإنشاء الظروف الممتع وكيفية لتشجيع الطلاب وهو أيضا مزّاح جدا في الفصل وهذا مفتاح لنجاح الطلاب في التعليم لأن ذلك جعل الطلاب أن لا يخافوا لطرح الأسئلة والإجابة وكذلك لتكلم أمام الفصل".^{٧٨}

من تلك المقابلة أخذ الباحث الاستنتاج أن المعلمين بدورة أوشيان عربية لهم كفاءة اللغوية وإتقان المواد المدروسة وتستخدم طرق التعليمية الممتعة في تعليم مهارة الكلام.

٢) تحضيره للدروس

ويلازم المدرس على مظهر الحماسة، لا يرى في وجه الكسلان والملل حين تحضير الدروس. وأما قبل أن يعلم الطلاب في الفصل فيحضّر المعلم الكتب الدراسي كمثّل كتاب المحادثة للمستوى الأولى والثانية وكتاب الأسماء اليومية وكتاب الأفعال اليومية والعبارة القصيرة وبعض المعجم وغير ذلك. وفي عملية التعليم يتحرك المدرس كثيرا يمثل بما قاله من المواد أو القصة بالحركات البدنية حتى أنه يرتاح لأن ينظر مباشرة إليه، ومنه حصل على اهتمام الطلاب. فضلا حينما يعطي التشجيعات بإلقاء القصة الإسلامية فهو يمثل كأنه الفاعل في تلك القصة.^{٧٩}

^{٧٨} المقابلة مع سلمان (متخرج من دورة "أوشيان عربية") في يوم السبت ٢٤ أغسطس ٢٠١٩.

^{٧٩} البيانات من ملاحظة الباحث في الفصل في يوم الاثنين ٢٦ أغسطس ٢٠١٩.

وأما الحال المريح والممتع في تعليم مهارة الكلام فهو محتاج جدا. وسيتم إنشاء هذه الراحة إذا كان التفاعل بين المعلم والطلاب جيدًا. كما أيد الأستاذ طيب عند المقابلة "التفاعل بين المعلم والطلاب في عملية التعلم هو محتاج جدا، وسيحدث التفاعل إذا يمكن المعلم من توفير الراحة في الفصل حتى يجعل التعلم فعالاً ومفضياً لاسيما في عملية تعليم مهارة الكلام يحتاج الطلاب إلى الاسترخاء والراحة والهدوء وتمكن المعلمون هنا من إنشاء كل ذلك".^{٨٠}

وقد عبر أنتو (Anto) عن نفس الشيء وهو طالب في الفصل الثالث "في تعلم اللغة أو تعلم الكلام، نحتاج إلى الراحة في التفاعل مع المعلم والطلاب الآخرين، لأنه مع خلق التفاعل بين الطلاب والمعلم، يمكننا أن نتعلم بشكل مريح وبجربة التعبير ما يدور في ذهننا عندما أمرنا المعلم بالحوار. وشعرت بالراحة في هذه الدورة لأن المدرسين فكاهة للغاية".^{٨١}

في تعلم اللغة العربية، توجد عدة المدخل يمكن للمدرسين استخدامها لترقية مهارة الكلام وهي المدخل السياقي والمدخل الطبيعي والمدخل الثقافي والمدخل الاتصالي وغير ذلك. وأما المدخل المستخدم في عملية التعلم بدورة أوشيان عربية فهو المدخل الاتصالي. باستخدام هذا المدخل، يشعر الأستاذ محمد طيب بصفته المعلم الذي يدرس في تعليم مهارة الكلام أن الطلاب قادرون على التواصل والتفاعل بنشاط مع الأصدقاء من حولهم. وبهذا المدخل

^{٨٠} المقابلة مع الأستاذ طيب (مدير ومعلم تعليم مهارة الكلام بدورة "أوشيان عربية") في يوم الجمعة ٢٣ أغسطس ٢٠١٩.

^{٨١} المقابلة مع أنتو (أحد الطالب في فصل ٣ بدورة أوشيان عربية) في يوم السبت ٢٤ أغسطس ٢٠١٩.

أيضًا يساعد الطلاب الذين ليس لديهم أساس في اللغة العربية أن يكونوا شجاعا للتواصل مع من حولهم.

٢- الخطوات العامة في تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي بدورة "أوشيان عربية"

ويجري تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي بدورة أوشيان عربية على يد محمد طيب كمدير هذه الدورة والأستاذ عبد الواحد والأستاذ ناصر الحق. وكان تعليم مهارة الكلام بهذه الدورة هو نوع البرنامج الشهري، يعني يبدأ التعليم في التاريخ ١٠ من كل الشهر وينتهي تعليمه كاملا في مدة أربعة أسابيع بعشرين لقاءات، ويأخذ العطلة الأسبوعية كل يوم السبت و يوم الأحد. وأما هذا البرنامج فهو يركز المدرس على تطبيق مهارة الكلام للطلاب ويؤكدهم على الكلام الجيد الطلاقة والنشاط وكذلك يجرى هذا البرنامج بحصتين، والحصة الأولى في الساعة ٠٩:٣٠ - ١١:٠٠ والحصة الثانية في الساعة ١٦:٠٠ - ١٧:٣٠.^{٨٢}

وفي اللقاء الأول لا يشرح المعلم عن المواد المدروسة، بل يشرح المعلم كثيرا عن خلفية هذا التعليم أي تعليم مهارة الكلام من تعريفها وأهداف تعليمها وتشجيع عن كيفية التشريع في الكلام الجيد والطلاقة. وأما التشجيع الذي يعلمها في الفصل فهي أربع كفايات : الحب في تعليم اللغة العربية وحفظ المفردات وكثير للتطبيق أو الممارسة وثقة النفس.^{٨٣}

^{٨٢} البيانات من الوثائق لدورة أوشيان عربية في السنة ٢٠١٩.

^{٨٣} البيانات من ملاحظة الباحث في الفصل في يوم الثلاثاء ٢٧ أغسطس ٢٠١٩.

عند الأستاذ ناصر الحقّ : "المقصود بتلك الكيفية هو أن لكل الطالب أن يحبوا العلم، كما في العبارة الحب لا يشكو، إذا نحب شيئا فنجتهد لحصولها. وكذلك في تعليم مهارة الكلام إذا نريد أن نستطيع للتكلم جيدا فعلينا أن نجتهد في حفظ المفردات الكثيرة ثم نطبق في الكلام مع أصحابنا في أي مكان إما في الفصل والمسكن والحانوت والطارق وما إلى ذلك. وكيفية الأخيرة هي ثقة النفس، هذا شيء مهم لتطوير كفاءة اللغوية، لأن لا بد للطلاب أن يكونوا شجاعا في الكلام مع الآخرين وتباعد عن الحياء".^{٨٤}

وأما تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي بدورة أوشيان عربية فهو مثل سائر التعليم في الدورات التعليمية بباري، هم يتعلمون في الفصل بطريقة المتنوعة والإستراتيجية المناسبة بالمادة حتى صار الطلاب تسهيلا في فهم المادة. ويجري التعليم في خمسة أيام في الأسبوع، من يوم الإثنين حتى يوم الجمعة، ويأخذ العطلة في يومين يعني يوم السبت ويوم الأحد. وفي هذه الفرصة سيشرح الباحث عن خطوات التعليم اليومي في دورة أوشيان عربية على سبيل العام:^{٨٥}

• الإفتتاح

- (١) يلقي المعلم السلام ويفتح دراسته بالدعاء وبالسلمة
- (٢) يسأل المعلم أحوال الطلاب
- (٣) يغني الطلاب بالغناء الإفتتاحي لأوشيان عربية، ويرأس فيها أحد الطالب الماهر بضرب الطبل مصاحبة للأغنية. الغناء هو كما يلي :

^{٨٤} المقابلة مع الأستاذ ناصر الحق (معلم تعليم مهارة الكلام بدورة "أوشيان عربية") في يوم الثلاثاء ٢٧ أغسطس ٢٠١٩.

^{٨٥} البيانات من ملاحظة الباحث في الفصل في يوم الثلاثاء ٢٧ أغسطس ٢٠١٩.

(غناء العربية)

كَمَا هِيَ لُغَةٌ فِي الْجَنَانِ	#	الْعَرَبِيَّةُ لُغَةٌ الْقُرْآنِ
كَلَامٌ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ	#	يُرْجَى مِنْ كُلِّ أَسْتَاذٍ وَطَالِبٍ
لِرَسُولِ اللَّهِ النَّبِيِّ الرَّحْمَةِ	#	كَلَامٌ هَذَا لِأَجْلِ الْمَحَبَّةِ
تَحَصَّلَ مِنَ اللَّهِ السَّعَادَةَ	#	مَنْ تَكَلَّمَ بِنِيَّةِ الْعِبَادَةِ

(إذا أنت سعيد)

(غناء هنا نفرح)

إذا أنت سعيد صَفَّقْ يديك X٢	} ٢X	هنا نفرح هناك نفرح
إذا أنت سعيد وقلبك مسرور		في أي مكان نحن نفرح
إذا أنت سعيد صَفَّقْ يديك		نحن نفرح X٩

(غناء OCEAN)

(غناء أين Di mana)

OCEAN في صدرنا X٢	Di mana أين
OCEAN في قلوبنا	Di depan أمام
أيقنت هذا اليوم نحن حافظ	Di belakang وراء
Di atas فوق-على	# Di samping بجوار
Di sini dan Di sana هنا هناك	# Itu di bawah تحت

٤) يسأل المعلم الطلاب عن المفردات والعبارات الذي قد حفظوا في يوم القبل. إذا كان الطالب لا يستطيع أن يجيب عن الأسئلة الذي طرح المعلم إليه فعليه بالعقاب.

• الإكتشاف والإيضاح

(١) عرّف المعلم المواد التعليمية الجديد

- ٢) شرح المعلم المواد التعليمية ويتضحها
- ٣) قسم المعلم الطلاب مثنى مثنى للزواج في المحادثة
- ٤) يأمر المعلم الطلاب أن يتقابلوا مع زوجه بالقيام ثم يعطيهم الموضوع ما في السبورة
- ٥) وفي بعض الأيام قسم المعلم الطلاب إلى مجموعتين للمجادلة أو المناقشة ثم أمر المعلم بعض الطالب لتقديم القصة الشخصية والقصة المسلسلة وغير ذلك.
- ٦) ثم كتب المعلم المفردات والعبارات الكثيرة التي تتعلق بالموضوع أو المواد المدروسة على السبورة لتسهيل الطلاب في التكلم بالطلاقة ومساعدة الطلاب لتعبير عما في أذهانهم وأفكارهم
- ٧) يأمر المعلم الطلاب أن يكتبوا المفردات والعبارات الموجودة في السبورة.
- الإختتام
- ١) يصلح المعلم أخطاء الطلاب في الكلام جماعة
- ٢) يقرأ المعلم المفردات والعبارات المكتوبة في السبورة، ثم يقلدون الطلاب في النطق
- ٣) يعطى المعلم الفرصة إلى الطلاب ليسألوا عن المفردات أو العبارات الصعوبات ولم يعرفوها
- ٤) يعطي المعلم الواجب المنزلي إلى الطلاب لحفظ المفردات والعبارات الذي قد كتبوا في دفتريهم

٥) يختم المعلم التعليم بكلمة الحماسة يعنى إذا قال الأستاذ : اجتهدوا واحفظوا وتكلموا باللغة فيجيب الطلاب : العربية، ثم بقراءة الحمدلة والسلام.

٣- منهج تعليم مهارة الكلام بدورة أوشيان عربية

منهج تعليم اللغة العربية المستخدم بدورة أوشيان عربية هو منهج مستقل بمعنى أن هذا المنهج لا يرتبط بالمنهج الحكومي أو غيره لأن هدف تعليم اللغة هي قدرة الطلبة في الكلام. كما قال الأستاذ طيب كمدير الدورة "المنهج المستخدم في تعليم اللغة العربية بهذه الدورة لا يرتبط بالمنهج الحكومي لأن هدف تعليم اللغة هي قدرة الطلبة في الكلام. وهذه الدورة مختلفة مع المدارس التي تهدف لنيل الشهادة في التعليم وهنا اشترك الطلاب في التعليم ليس لنيل الشهادة بل لنيل المهارة".^{٨٦}

وأما المدخل المستخدم في تعليم مهارة الكلام هو المدخل الاتصالي بطريقة الحديثة التي أكثر استخدامها في تعليم اللغة الإنجليزية ويسمها بطريقة تعلم الكمية (Quantum Learning Methode). وهذه الطريقة تسهل متعلمي اللغة العربية في تعليمها لأن يُطلب المعلم لانشاء البيئة الاتصالية والابتكارية والخلاقية حتى تجعل الطلبة قادرين على التكلم سريعاً وفهمها.

٤- أهداف تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي بدورة أوشيان عربية
قد ذكر الباحث في السابق أن أهداف تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي في الفصل الثاني بدورة أوشيان عربية هو قدرة الطلاب على

^{٨٦} المقابلة مع الأستاذ طيب (مدير ومعلم تعليم مهارة الكلام بدورة "أوشيان عربية") في يوم الجمعة ٢٣ أغسطس ٢٠١٩.

التكلم الجيد والطلاق على الأقل خمسة وثلاثين في المائة ويفهمون كلام أصدقائهم واستيعاب مهارات اللغوية الأربع. وفي المؤشرات لحصول الأهداف وهي :

- (١) تحقيق الارتفاع في تعليم اللغة العربية
- (٢) ارتفاع تعليم اللغة العربية الفعالية لانتاج المتخرجين القادرين على التكلم باللغة العربية طلاقة ويفهمون جيدا
- (٣) لتزويد الطلاب بأربعة مهارات اللغوية وهي مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة
- (٤) يوافر الأفراد المهنية في اللغة العربية
- (٥) يقدر الطلاب أن يتكلموا باللغة العربية الجيدة على الأقل ٣٥%.^{٨٧}

ولكن في هذا البحث سيكشف الباحث في تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي بدورة أوشيان عربية، ويندرج البحث بالمقابلة مع مدير الدورة أستاذ محمد طيب عن الأهداف الخاص في تعليم مهارة الكلام بهذه الدورة. وقال : "الأهداف الأساسي في تعليم مهارة الكلام بهذه الدورة هو أن يقدر الطلاب على التكلم باللغة العربية الجيدة والطلاقة ويستطيع أن يفهم كلام الآخر إذا تحدث مع الناطق الأصلي يعني العربي. سوى ذلك أن يكون لدي الطلبة زاد المعلومات عن اللغة العربية تمكنهم في مواجهة التحديات العالمية والقادرين على الاتصال والتعامل الايجابي مع العربي الأصلي، ونود أن نغرس في أنفسهم الغيرة العالية للدراسة خارج البلاد وخاصة في البلدان العربية والشرق الأوسط".^{٨٨}

^{٨٧} البيانات من الوثائق لدورة أوشيان عربية في السنة ٢٠١٩.

^{٨٨}المقابلة مع الأستاذ طيب (مدير ومعلم تعليم مهارة الكلام بدورة "أوشيان عربية") في يوم الثلاثاء ٢٧ أغسطس ٢٠١٩.

ويناسب ذلك الأهداف بأهداف التعليمية كما في الوثائق، إلا أنه يخصصها في الكلام الجيد والطلاقة وفهم الكلام الآخر عند تحدث في أي مكان ومع من يلقيها إما من الناطق الأصلي أو غير الناطق.

وقال أيضا الأستاذ عبد الواحد وهو أحد المعلم بدورة أوشيان عربية :
 "إن الأهداف المرجو في تعليم مهارة الكلام هنا يعني تكوين الطلبة قادرين على التكلم بالعربية جيدة والمواصلة بينهم باللغة العربية في أنشطة حياتهم يناسب على تركيب الكلمة الصحيحة ويناسب على القواعد اللغوية وكذلك لتكوين البيئة اللغوية بهذه الدورة".^{٨٩}

من خلال أهداف تعليم مهارة الكلام أعلاه، يمكن للباحث أن يستنتج أن المعلم بدورة أوشيان عربية خطط أهداف تعليمية واضحة وقام بواجباته كمشرف جيد. وبذلك، سيتم توجيه التعلم وزيادة الحماسة لتعلم الطلاب لتحقيق أهداف التعلم المرجو.

٥- تقويم تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي بدورة أوشيان عربية

التقويم هو عملية مدى ما تحقق من الأهداف التي خطط لها المنهج التعليم أو تحديد مستوى وواصل إليه الطالب وتحقق لديه نتائج التعليمية. ويكون التقويم لتعليم مهارة الكلام في دورة أوشيان عربية على إجراءتان وهما تقويم عملية التعليم وتقويم نتيجة التعليم. وأما التوضيح فكما يلي :

^{٨٩}المقابلة مع الأستاذ عبد الواحد (معلم تعليم مهارة الكلام بدورة "أوشيان عربية") في يوم الثلاثاء ٢٧ أغسطس ٢٠١٩.

١- تقويم عملية التعليم

المقصود بهذا العمل هو قياس فعالية إجراءات التعليم حتى يعرف منها الجوانب الإيجابية والسلبية منها، ويكون التقويم على الأمور التالي: ^{٩٠}

(١) حضور الطلبة

(٢) إتقان الطلبة في المادة المدروسة وكفاءته في الكلام

(٣) الأخلاق الكريم ذات الطلبة

(٤) اجتهاد الطلبة في التعلم

(٥) نشاط الطلبة

٢- تقويم نتيجة التعليم

المقصود بهذا العمل هو قياس مدى نجاح الطلبة في مشاركة تعليم مهارة الكلام اللغة العربية، ويكون على الجوانب الآتي: ^{٩١}

(١) الوظيفة

ويقصد بها أن الوظيفة الذي أجراه المعلم بعد انتهاء موضوع معين

قبل دخول إلى موضوع جديد. وأما الوظيفة الذي إعطائها المعلم هي حفظ

المفردات والعبارات الذي يعطيها في الفصل، على الطلبة أن يحفظوا على

الأقل ثلاثين حتى خمسين من المفردات أو العبارات كل يوم. وفي بعض

الأيام أحيانا أمر المعلم الطلبة أن يصنع القصة المؤثرة المكتوبة في الورقة، هذا

يهدف لتمارين الطلبة في الإنشاء. سوى ذلك، يعطي المعلم الوظيفة من

^{٩٠} المقابلة مع الأستاذ طيب (مدير ومعلم تعليم مهارة الكلام بدورة "أوشيان عربية") في يوم الثلاثاء ٢٧ أغسطس ٢٠١٩.

^{٩١} المقابلة مع الأستاذ عبد الواحد (معلم تعليم مهارة الكلام بدورة "أوشيان عربية") في يوم الثلاثاء ٢٧ أغسطس ٢٠١٩.

المادة الأخرى وهي عن العدد والمعدود، هذه الوظيفة تؤكد الطلبة لقدرة الحساب باللغة العربية ولتعويد التجارة في أنشطة اليومية.

(٢) الإمتحان الأسبوعي

وكانت هذه العملية هي من خصوصية التعليم في الدورات التعليمية بباري، ويقدم الإمتحان الأسبوعي لتقويم حصيل تعلم الطلاب مدة الأسبوع، ويركز في إتقان المفردات والعبارات لدي الطلاب في وقت قصير، فلذلك يحتاج إلى تقويم حصيل تعلم الطلاب كل الأسبوع. كما قال مدير الدورة "إن الإمتحان الأسبوعي يهدف إلى مراجعة المواد التعليمية المدروسة ولإستعداد الإمتحان النهائي".^{٩٢} وبالتالي سيعرض الباحث عن خطوات إجراءات الإمتحان الأسبوعي:^{٩٣}

• الإفتتاح

- (١) يلقي المعلم السلام ويفتح دراسه بالبسملة
- (٢) يسأل المعلم أحوال الطلاب
- (٣) يغني الطلاب بالغناء الإفتتاحي لأوشيان عربية، ويرأس فيها أحد الطالب الماهر بضرب الطبل مصاحبة للأغنية. الغناء كما عرض الباحث في السابق.

• الإكتشاف والإيضاح

- (١) أمر المعلم أن يرتب مجلس الطلاب في حلقة كبيرة

^{٩٢}المقابلة مع الأستاذ طيب (مدير ومعلم تعليم مهارة الكلام بدورة "أوشيان عربية") في يوم الثلاثاء ٢٧ أغسطس ٢٠١٩.

^{٩٣}البيانات من ملاحظة الباحث في الفصل في يوم الاثنين ٢٦ أغسطس ٢٠١٩.

- ٢) يسأل المعلم الطلاب عن المفردات والعبارات الذي قد تعلموا منذ يوم الأول. إذا كان الطالب لا يستطيع أن يجيب عن الأسئلة الذي طرح المعلم، استمر إلى من بجانبه، ثم جانبه ثم جانبه وليس هناك العقاب.
- ٣) يعطى المعلم النتيجة لمن ينجح بالجواب الصحيح.

● الإختتام

- ١) يعطى المعلم الفرصة إلى الطلاب ليسألوا عن المفردات أو العبارات الصعوبات ولم يعرفوا
- ٢) يجتم المعلم التعليم بقراءة الحمدلة ثم السلام.

٣- الإمتحان النهائي

وأما هذه العملية فهي من خصوصية التعليم في الدورات التعليمية بباري لاسيما بدورة أو شيان عربية. هذا الإمتحان النهائي لا يختلف كثيرا من حيث تنفيذه بالإمتحان الأسبوعي ويكون من الإمتحان لمادة مهارة الكلام شفهيًا، وكذلك محتوى المواد الممحتنة من الموضوعات المدروسة في خلال شهر كامل من الدراسي.

ويكون نتيجة الطلبة مجموعة من الوظيفة اليومية والإمتحان الأسبوعي والإمتحان النهائي، ويهدف لتقويم حصيل تعلم الطلاب مدة شهر كامل ولمعرفة كفاءة الطلاب في تعليم مهارة الكلام خاصة وإتقان المادة عامة. وعين هذا الإمتحان لنجاح الطلاب في التعلم لأن من ينجح في التعلم فسيعطى المعلم النتيجة الجيدة في الشهادة. وهذه الشهادة هي

تشجيع لكل الطالب في التعلم من البداية حتى النهاية وتشجيع لنجاح في الإمتحان النهائي.

وبالتالي يعرض الباحث عن خطوات إجراءات الإمتحان

الأسبوعي: ^{٩٤}

• الإفتتاح

- (١) يلقي المعلم السلام ويفتح دراسه بالبسملة
- (٢) يسأل المعلم أحوال الطلاب
- (٣) يغني الطلاب بالغناء الإفتتاحي لأوشيان عربية، ويرأس فيها أحد الطالب الماهر بضرب الطبل مصاحبة للأغنية. الغناء كما عرض الباحث في السابق.

• الإكتشاف والإيضاح

- (١) أمر المعلم أن يرتب مجلس الطلاب في حلقة كبيرة
- (٢) يسأل المعلم الطلاب عن المفردات والعبارات الذي قد تعلموا منذ الأسبوع الأول حتى الأخير. إذا كان الطالب لا يستطيع أن يجيب عن الأسئلة الذي طرح المعلم، استمر إلى من بجانبه، ثم جانبه ثم جانبه وليس هناك العقاب.
- (٣) يشير المعلم الطالبين للقيام أمام الفصل والطلاب الآخرون يسمعون وينتظرون دورهم.

^{٩٤} البيانات من ملاحظة الباحث في الفصل في يوم الجمعة ٠٦ سبتمبر ٢٠١٩.

٤) يعطى المعلم الموضوع على ما شاء ثم يرجى لكل الطالب أن يتكلموا باللغة العربية الفصيحة الطلاقة الجيدة مدة دقيقتين على سبيل السؤال والجواب.

٥) يعطى المعلم النتيجة لمن ينجح بالجواب الصحيح.

● الإختتام

١) يعطى المعلم الفرصة إلى الطلاب ليسألوا عن المفردات أو العبارات الصعوبات ولم يعرفوها

٢) يختتم المعلم التعليم بقراءة الحمدلة ثم السلام.

وأما المواد التي تختبر شفهيًا هي المادة المفردات والعبارات والمحادثة ويكون

التقويم على الجوانب التالي :

١. الطلاقة
٢. المفردات
٣. الترجمة
٤. اللهجة

والمقابلة باللغة العربية عما يتعلق بالعلوم والأمور العربية التي أجراها

المعلمين على الطلبة بدورة أوشيان عربية يبارى هي من أساليب تقويم وتقييم مواد

مهارة الكلام.^{٩٥} وهذا يسمى بالإختبار الشفوي، ويعقد هذا الإختبار الشفوي

^{٩٥} المقابلة مع الأستاذ طيب (مدير ومعلم تعليم مهارة الكلام بدورة "أوشيان عربية") في يوم الأربعاء ٠٤ سبتمبر ٢٠١٩.

لتقييم كفاءة كلام الطلبة في الإختبار النهائي. وأما معيار تقييمها فيكون على الدرجات التالية:^{٩٦}

الرقم	المواد	النتيجة	الدرجة المعتبرة
١	الطلاقة	أ	١٠٠ - ٨٥
٢	المفردات	ب	٨٤ - ٧٥
٣	الترجمة	ج	٧٤ - ٦٥
٤	اللهجة	د	٦٤ - ٥٠

فالمعيار لنجاح الطلبة في تعليم مهارة الكلام بدورة أوشيان عربية هي كما

يلي :

- أ- استيعاب الطلاب في المادة المدروسة
- ب- قدرة الطلاب لحفظ المفردات أو العبارات على الأقل ألفين منها مدة شهر
- ج- قدرة الطلاب على التكلم باللغة العربية بالطلاقة الجيدة
- ٦- النظام في عملية التعليم بدورة أوشيان عربية

وفي دورة أوشيان عربية، هناك النظام الذي لابد للطلاب أن يشتركوا

إما في الفصل أو خرجه. وأما النظام فكما يلي :

(أ) على الطلاب أن يتحدثوا باللغة العربية بالنسبة ٩٠% في الفصل أو خرجه

(ب) على الطلاب أن يستخدموا الدبوس في أي ماكن

^{٩٦}البيانات من الوثائق في الشهادة عند الطلبة في يوم السبت ٠٤ سبتمبر ٢٠١٩.

ج) على الطلاب أن يحضروا إلى الفصل في الميعاد

د) على الطلاب أن يحفظوا المفردات والعبارات على ظهر القلب.^{٩٧}

بعد ما لاحظ الباحث أن من خلال النظام التي قدمها المعلم، يبدو أن المعلم حاول حقًا لتحقيق الأهداف المرجو في تعليم مهارة الكلام. وكما قال الأستاذ طيب "كل مؤسسة من المؤكد لها تأمل في أن تتحقق الأهداف التعليمية المرجوة. وفي هذه الدورة، نصمم النظام كي يتعلم الطلاب بجاد للحصول على النجاح في تعليم مهارة الكلام".^{٩٨}

١) على الطلاب أن يتحدثوا باللغة العربية بالنسبة ٩٠%

النظام الأول، يطلب المعلم من جميع المتعلمين التحدث باللغة العربية بنشاط، سواء في الفصل أو خارج الفصل. هذا يثبت أن المعلمين يلعبون دورًا مهمًا في توجيه الطلاب في التواصل باللغة العربية وفقًا لاحتياجاتهم الفردية. يجب على الطلاب الذين يرغبون في التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم السعي بنشاط إلى توسيع مفرداتهم، وهذا يهدف إلى أن يكون قادرًا على المساعدة في التعبير عن مشاعرهم عندما يرغبون في التواصل مع المعلم والأشخاص المحيطين بهم، وتحديدًا أصدقائهم، سواء عندما يرغبون في طرح توفير المعلومات وهلم جرا.

٢) على الطلاب أن يستخدموا الدبوس في أي ماكن

في هذا النظام، يطلب المعلم من الطلاب استخدام دبوس بهدف معرفة الطلاب بهويات بعضهم البعض عند اجتماعهم وتحية شخص ما في أي مكان

^{٩٧} المقابلة مع الأستاذ عبد الواحد (معلم تعليم مهارة الكلام بدورة "أوشيان عربية") في يوم الاثنين ٢٦ أغسطس ٢٠١٩.

^{٩٨} المقابلة مع الأستاذ طيب (مدير ومعلم تعليم مهارة الكلام بدورة "أوشيان عربية") في يوم الجمعة ٢٣ أغسطس ٢٠١٩.

وأيضاً كونه فخوراً كطالب بدورة أوشيان لأنه يمكنهم تعلم اللغة العربية. مع ذلك، سوف يخلق الوداد في مؤسسة واحدة ويجعل من السهل على الطلاب للتواصل.

٣) على الطلاب أن يحضروا إلى الفصل في الميعاد

النظام التالي هو أن جميع الطلاب مطالبون بتأديب الوقت في متابعة عملية التعلم التي تم تحديدها من قبل المعلم، وهذا يهدف بحيث يمكن الاستفادة من الوقت لديهم في التعلم على النحو الأمثل بحيث يمكن للمدرس تقديم موضوع وفقاً لما تم التخطيط له سابقاً.

٤) على الطلاب أن يحفظوا المفردات والعبارات على ظهر القلب

النظام الأخير هو أن جميع الطلاب يجب أن يلعبوا دوراً نشطاً في متابعة عملية التعلم من خلال حفظ المفردات والعبارات القصيرة التي قدمها المعلم بجدية أثناء وجوده في الفصل أو خارج الفصل. الغرض منه هو أن يتمكن الطلاب من فهم ويعرف كلام الآخرين عند التفاعل. وأيضاً من خلال حفظ المفردات والعبارات القصيرة التي قدمها المعلم، يمكن أن تسهل الطلاب للتواصل والتفاعل مع الآخرين بالفصيحة والطلاقة.

لذلك، يجب لجميع الطلاب اتباع هذه الأنظمة والالتزام بها بشكل صحيح لأن التعلم لن يعمل جيداً إذا لم يتم تنفيذ الأنظمة الحالية بجدية. وبالتالي، فإن عملية التعلم في الفصل وخارج الفصل ستكون فعالة كما هو المطلوب.

وعقاب إذا كان الطلاب يخالفون هذه الأنظمة، كما رأى الباحث من الملاحظات في ميدان البحث أن المعلم إعطاء العقاب بالقيام في الفصل وفقاً للوقت

المتأخر، هذا عقاب لمن يتأخر دخول الفصل. ثم عقوبة الأنظمة الأخرى هي الحصول على المزيد من المفردات، وإعطاء الأسئلة، وأحياناً يضرب باستخدام المعلمة التي تم توفيرها.

٧- الوسائل المستخدمة في عملية تعليم مهارة الكلام

إن الوسائل المستخدمة في عملية تعليم مهارة الكلام بدورة أوشيان عربية

كما يلي:

(١) السبورة

إن هذه الوسيلة هي من الضرورة ويكتب المعلم المواد فيها. كما قال الأستاذ ناصر الحق "إن هذه الوسيلة تستخدم في عملية تعليم وفيها يكتب المعلم المفردات الكثيرة المتعلقة بالموضوع أو بالشرح".^{٩٩}

(٢) الطبل

وكانت هذه الوسيلة هي من أهمها في أول النشاط الدراسي بالغناء عند تعليم مهارة الكلام، وهذا يكون الطلاب حماسة في التعلم وجعل الحال الممتع.

(٣) الكتاب المدرسي

وأما الكتب المستخدمة في تعليم مهارة الكلام ينقسم على ثلاثة أقسام فهو كتاب المحادثة للفصل الأول والثاني لدورة أوشيان عربية الذي يصمم به و كتاب الأسماء اليومية وكتاب الأفعال اليومية عند الحبيب حسن بن أحمد باهارون. ويأخذها المراجع من الكتب الآخر مثل كتاب العبارة القصيرة

^{٩٩} المقابلة مع الأستاذ ناصر الحق (معلم تعليم مهارة الكلام بدورة "أوشيان عربية") في يوم الثلاثاء ٢٧ أغسطس ٢٠١٩.

اليومية والقاموس العصري اللغة العربية، كلاهما يألف الحبيب حسن بن أحمد باهارون أيضا وكذلك يستخدم كتاب المحاورة لتعليم مهارة الكلام.

(٤) الشاشة

تستخدم الشاشة عند برامج المشاهدة، وتشاهد الطلبة الأفلام عن سيرة النبوية في ليلة الخميس الذي موقع في الفصل. وأحيانا يوفر المعلم الأفلام الكرتون باللغة العربية. هذه الأنشطة تهدف لتعويد الطلبة للإستماع كلام العربي الأصلي.

(٥) مكبر الصوت

يستخدم مكبر الصوت عند برامج المحاضرة في الفصل، وهذه الأنشطة تهدف لتطوير كفاءة اللغوية لدي الطلبة. ولكل الطالب من ثلاثة المستويات يجب للاشتراك هذه البرامج ويشير المعلم ثلاثة الطلاب من كل المستوى ليكون الخاطب في ذلك المحاضرة.

ومن هذا، أخذ الباحث إستنتاجا أن وسائل التعليم المستخدم في تعليم

مهارة الكلام بدورة أوشيان عربية هو قسمين وهما :

١. الوسائل التقليدية مثل السبورة والطبل والمعلمة والكتاب المدرسي.

٢. الوسائل العصرية مثل الشاشة والمكبر الصوت.

ومن البيانات السابقة، توصل الباحث إلى أن دور المعلم في تعليم مهارة

الكلام باستخدام المدخل الاتصالي بدورة أوشيان عربية ينقسم إلى دورين وهما دور

المعلم بوصفه مشرفا ودور المعلم بوصفه مشجعا. أما دور المعلم بوصفه مشرفا فهو:

(١) ينشأ المعلم بيئة لغوية للطلاب. (٢) يشرف المعلم الطلاب لتطبيق الكلام.

٣) يساعد المعلم الطلاب لحل المشاكل. ٤) يصمم المعلم منهج التعليم. ٥) ويقدر المعلم على فهم معرفتي ووجداني لدي الطلاب.

وأما دور المعلم بوصفه مشجعا فهو: ١) يوضح المعلم أهداف التعليمية. ٢) يشجع رغبة الطلاب في تعليم اللغة العربية. ٣) ينشأ الحال الممتع في تعليم. ٤) يعطي التقويم على نجاح تعلم الطلاب. ٥) وينشأ المنافسة والتعاون إلى الطلاب.

المبحث الثاني: دور المتعلم عند تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي

بدورة "أوشيان عربية" ببارى كديري

دور النشاط للطلاب له تأثير كبير في نجاح عملية التعليم وخاصة في تعليم مهارة الكلام، لأنه بعد كل عملية التعلم يتم تنفيذها إذا كان دور الطالب غير نشاط، سيستصعب لتحقيق الأهداف المرجو. ليس فقط المعلم الذي يوفر المواد بنشاط، ولكن دور المتعلم في النشاط محتاج جدا أيضا. كما عبر الأستاذ طيب كمدير الدورة "دور النشاط للطلاب طبعاً له تأثير كبير في نجاح تعلم اللغة. لأنه في الفصل الدراسي، يحتاج إلى التفاعل بين المعلم والطالب خاصة بدورة أوشيان عربية هذا لاسيما عندما يجلس الطلاب في المستوى الثاني والثالث من المعلمين لا يقدمون تحفيزا إلا قليلا لأنهم قد حفزوا بوسائلهم الخاصة على أن قدراتهم مرتفعة بالفعل ثم بدأ التفكير في النضج بحيث سيكونون نشيطين للغاية".^{١٠٠}

^{١٠٠} المقابلة مع الأستاذ طيب (مدير ومعلم تعليم مهارة الكلام بدورة "أوشيان عربية") في يوم الأربعاء ٠٤ سبتمبر ٢٠١٩.

١- أهداف الطلاب في تعليم مهارة الكلام بدورة أوشيان عربية

أحسن الطلاب هم الذين لديهم أهداف التعليمية الواضحة في تحقيق المعرفة التي يريدونها. بدورة أوشيان عربية، لدي الطلاب عدة أهداف في تعلم اللغة العربية، خاصةً في تعليم مهارة الكلام. وكما ذكر الأستاذ طيب عند المقابلة "الطلاب الذين يدرسون اللغة العربية بدورة أوشيان عربية لديهم أهداف الخاصة للمجيء إلى هنا، وبعض يأتون الدراسة لإعداد أنفسهم في الجامعة، ويتعلم بعضهم لإعداد أنفسهم للذهاب إلى الشرق الأوسط مثل مصر واليمن ومكة المكرمة إلخ، هناك أيضًا أولئك الذين يدرسون هنا بهدف تسهيل التحدث باللغة العربية، مما يعني أن العديد من الطلاب يأتون من المعاهد والمدارس حتى يأتون من الجامعات، لديهم أساس اللغة العربية ولكنهم لا يستطيعون للتواصل مع الآخرين، وهم يعرفون المفردات الكثيرة فقط ولكن لا يستطيعون ممارستها للآخرين. لذلك يتعلمون كي يكونوا قادرين على التحدث باللغة العربية بطلاقة وجيدة".^{١١}

وقد أيد عثمان (Usman) وهو طالب منها "أتعلم بدورة أوشيان عربية لأتمكن من التحدث باللغة العربية بطلاقة، لأنني في السابق كنت أحفظ المفردات الكثيرة في المعهد لكنني لم أتمكن من ممارستها، وبعد ذلك أريد أن ألتحق دراسية للمرحلة بكالوريوس في مصر. لذلك إذا كنت لا أستطيع التحدث باللغة العربية بطلاقة، فسأواجه بالتأكيد مشكلة هناك".^{١٢}

هذا ما عبر عليّ (Ali) عنه أيضًا وهو طالب منها "أتعلم بدورة أوشيان عربية لأنني أريد أن أعمق لغتي العربية خاصةً في أحسن الكلام. أنا طالب الجامعي،

^{١١} المقابلة مع الأستاذ طيب (مدير ومعلم تعليم مهارة الكلام بدورة "أوشيان عربية") في يوم الأربعاء ٠٤ سبتمبر ٢٠١٩.

^{١٢} المقابلة مع عثمان (أحد طالب في الفصل ٣ بدورة أوشيان عربية) في يوم الأربعاء ٠٤ سبتمبر ٢٠١٩.

وفي تلك الجامعة لا تعلم مهارة الكلام بشكل عميق، لذلك أريد أن أعمقها هنا. وقبل ذلك، عندي أساس قليلا للغة العربية يعني المفردات، ولكن لم أتمكن من ممارستها، وبعد الدراسة بدورة أوشيان عربية، والحمد لله أستطيع لتحسين قدرتي على التحدث بالعربية مع الآخرين ولو كان لم أكثر".^{١٠٣}

وهناك أيضًا يتعلم طالب اللغة العربية بدورة أوشيان عربية لإعداد أنفسهم ليكون مدرس اللغة العربية بعد التخرج من دراساتهم في الجامعة. كما أيد أرياندي سابوترا (Aryandi Saputra) عن ذلك "غرضي في تعلم اللغة العربية هو إعداد نفسي لأكون مدرسًا، لأن أمني هو أن أكون مدرسًا للغة العربية، لذلك ليكون مدرسًا لابد أن يقدر على إتقان اللغة العربية من حيث الأسلوب والقدرة على التحدث".^{١٠٤}

من نتائج مقابلة الباحث مع معلمي اللغة العربية وبعض الطلاب بدورة أوشيان عربية، يمكن استنتاجها أن أهداف الطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية هي كما يلي:

١. تسهيل التحدث باللغة العربية لإعداد أنفسهم إلى الشرق الأوسط مثل مصر واليمن ومكة وغيرها لالتحاق دراساتهم إلى الجامعة للمرحلة بكالوريوس.
٢. إعداد أنفسهم ليكون مدرسا للغة العربية
٣. ترقية مهارة الكلام اللغة العربية

^{١٠٣} المقابلة مع علي (أحد طالب في الفصل ٢ بدورة أوشيان عربية) في يوم الأربعاء ٠٤ سبتمبر ٢٠١٩.

^{١٠٤} المقابلة مع أرياندي سابوترا (أحد طالب في الفصل ٢ بدورة أوشيان عربية) في يوم الأربعاء ٠٤ سبتمبر ٢٠١٩.

٢- إستراتيجيات الطلاب في تعليم مهارة الكلام اللغة العربية

إن لتحقيق النجاح المرجو في التعليم، يجب أن يكون لدى الطلاب إستراتيجية في التعلم. كما ذكر الأستاذ ناصر الحق كمعلم اللغة العربية "إذا نريد أن نقدر على التكلم باللغة العربية سريعة وطلاقة وجيدة، فعلينا أن نملك إستراتيجيات التعلم الخاصة مثل حفظ المفردات الكثيرة، واكثر تطبيق على التكلم مع الأصدقاء في حولنا، ثم بحث عن المراجع، لذلك سوف يطور قدرة كلامنا".^{١٠٥} وقال أيضا الأستاذ عارفين "مفتاح الأساسي لمتعلم اللغة كي يكون سريعا على التكلم بالطلاقة هو حفظ المفردات الكثيرة وممارسة على التكلم أي أن يكون مثرثرا واكثر ل طرح السؤال ولا يخاف خطأ في الكلام لأن بذلك الأخطاء سنتذكر دائما ولا ننسى أبدا في حياتنا".^{١٠٦}

هناك عدد من الإستراتيجيات التي قام بها الطلاب في تعلم اللغة العربية، وخاصة في تعلم الكلام على النحو التالي:

(١) اجتهاد الطلاب في التعلم

وفقا لنتائج ملاحظة الباحث في مراقبة عملية التعلم بدورة أوشيان عربية أن الطلاب يلعبون دورًا نشاطًا في اشتراك عملية التعلم، هذا يبدو عندما يكتب الطلاب مواد تعليمية التي قدّمها المعلم ثم يسألون عن المواد التي لم يتم فهمها ويتكلمون باللغة العربية عند التفاعل مع أصدقائهم في حولهم، لاسيما عندما يطلب المعلم بتطبيق الكلام أمام الفصل.

^{١٠٥} المقابلة مع الأستاذ ناصر الحق (معلم تعليم مهارة الكلام بدورة "أوشيان عربية") في يوم الثلاثاء ٢٧ أغسطس ٢٠١٩.

^{١٠٦} المقابلة مع الأستاذ عارفين (معلم تعليم مهارة الكلام بدورة "أوشيان عربية") في يوم الثلاثاء ٢٧ أغسطس ٢٠١٩.

هذا وفقاً لبيان الأستاذ عبد الواحد "كل يوم، عند عملية التعلم في الفصل، يكتب الطلاب المفردات بالنشاط التي أعطيتها على السبورة، ثم يطبق على التكلم مع الأصدقاء في حولهم. يفعل ذلك لتعويد على التواصل باستخدام اللغة اليومية وفهم كلمات الآخرين".^{١٠٧}

وكذلك ما عبر الأستاذ عارفين "لقد كانت استجابة الطلاب للمواد التي قدمها المعلم جيد جداً، وهذا يبدو عندما يكتب جميع الطلاب المواد التعليمية مثل المفردات والعبارات القصيرة في كتبهم ثم يمارسونها بالتواصل البسيط مع أصدقائهم تحت إشراف المعلم".^{١٠٨}

٢) مراجعة لحفظ المفردات وممارسة في الكلام

المراجعة مهمة جداً لكل طالب أن يفعلها لأن تهدف إلى تذكر الدروس التي تم الحصول عليها من المعلم ويمكنه فهمها. من عملية الملاحظة في ميدان البحث، رأى الباحث أن جميع الطلاب يكرّرون دروسهم إما داخل الفصل أو خارجه.

لتحقيق النجاح في إتقان المواد التعليمية، كان عدد الطلاب لديهم طريقة خاصة لتكرار دروسهم. كما قال همساني "الطريقة التي أستخدمها في مراجعة حفظ المفردات هي عادة باستخدام القلم الملون. وبذلك القلم أستطيع بإعطاء علامة على الجمل أو المفردات الصعوبات حتى يسهلني في تذكر

^{١٠٧}المقابلة مع الأستاذ عبد الواحد (معلم تعليم مهارة الكلام بدورة "أوشيان عربية") في يوم الثلاثاء ٢٧ أغسطس ٢٠١٩.

^{١٠٨}المقابلة مع الأستاذ عارفين (معلم تعليم مهارة الكلام بدورة "أوشيان عربية") في يوم الثلاثاء ٢٧ أغسطس ٢٠١٩.

الكلمات التي لم أحفظها وفهمها، ثم بعد إتقان تلك الكلمة، أطبق بها مباشرة إلى أصدقائي إما في غرفة النوم أو في المطعم".^{١٠٩}

كل شخص لديهم طريقة خاصة التي تعتبر مناسبة لتكرار الدرس، كان الطالب يستخدم القلم الملون وكان الطالب يختار الوقت والمكان المناسبين كما عبر حكم (Hakam) وهو طالب منها "عندي عدة طرق في مراجعة الدرس وهي أبحث عن الوقت والمكان المناسبين. أما الوقت الذي أستخدمه في تكرار الدرس فهو الأوقات الذي لا يزال خالصا (Fresh) للدماغ مثل بعد الصبح وفي المساء وأحيانا أستيقظ الساعة الثالثة سهرا للدراسة مع انتظار صلاة الفجر. وأما المكان الذي أستخدمها فهو أماكن مريح وهادئ من الضوضاء كمثلي في المسجد، في غرفة النوم عندما ينام أصدقائي وهادئون. وهذه الطريقة لها تأثير كبيرة لنجاحي في تعلم وتذكر وفهم الدرس. ثم لممارسة الكلام عادةً أستخدم الطريقة المجنونة يعني تكلم مع السلعة التي توجد في حولي، مثلا تكلم مع الجدار وتكلم مع الشجرة وتكلم مع المرأة لمعرفة تعبيرات وجهي لاسيما مع الأصدقاء في المسكن مباشرة".^{١١٠}

يختلف مع الطريقة التي يمتلكها أرياندي "لأن المادة التي قدمها المعلم هي حفظ المفردات الكثيرة وتطبيق المحادثة، فالطريقة التي أستخدمها في مراجعة الدروس هي اصناع الهدف في للحفظ، مثلا في ساعة واحدة علي أن أحفظها ستين من المفردات قبل الذهاب إلى الفصل. ويكون حفطي جيدا فأسجل تلك المفردات باستخدام اللغة العربية بصوتي، ثم أسمع باستخدام

^{١٠٩}المقابلة مع همساني (أحد طالب في فصل ١ بدورة أوشيان عربية) في يوم الثلاثاء ٢٧ أغسطس ٢٠١٩.

^{١١٠}المقابلة مع حكم (أحد طالب في فصل ١ بدورة أوشيان عربية) في يوم الثلاثاء ٢٧ أغسطس ٢٠١٩.

سماعة أينما كنت، حتى أتمكن من سماع اللغة العربية كل يوم وممارسة مع الأشخاص حولي. هذه الطريقة مناسبة جدا ومفيدة لي".^{١١١}

من نتائج المقابلة أعلاه، يمكن للباحث أن يستنتج أن هناك العديد

من الطرق التي استخدمها الطلاب في مراجعة الدروس، على النحو التالي:

١. استخدام القلم الملون لتمييز الجمل أو المفردات التي لم يتم حفظها وفهمها
٢. بحث عن الوقت والمكان المناسبين للحفظية مثل قبل الصبح والمساء والسحر أو مكان هادئ ومريح.
٣. استخدام تسجيل الهاتف والسماعة (hadset)
٤. وأما الطرق التي يستخدمونها في ممارسة الكلام هي متنوعة كمثل تكلم مع السلعة حولها يعني تكلم مع الجدار وتكلم مع الأشجار وتكلم مع المرأة لمعرفة تعبيرات وجههم وتكلم مع أصدقائهم في المسكن مباشرة.

(٣) بحث عن المراجع

في إعداد المواد التعليمية، رأى الباحث أن الطلاب يبحثون بنشاط عن المراجع من الكتب والمعاجم الذي يمكن أن يساعدهم في التعلم، وهذا يهدف إلى تسهيل حصولهم على اشتراك الدروس في الفصل ولنيل علوم أوسع. لأنه وفقاً لبعض الطلاب، فإن الكتب الذي قدمها المعلم في الفصل دون كفاية ليتم استخدامها كدليل في التعلم.

هذا يعبر أرياندي "قد استخدمت الكتب الدراسي الذي قدمها

المعلمون بدورة أوشيان عربية واستخدمت أيضاً مراجع آخر في التعلم لزيادة

^{١١١}المقابلة مع أرياندي سابوترا (أحد طالب في الفصل ٢ بدورة أوشيان عربية) في يوم الثلاثاء ٢٧ أغسطس ٢٠١٩.

معرفتي حول مواد مهارة الكلام كمثل كتب المحادثة والعبارة القصيرة ومعجم المنور ومعجم الجيب الصغير. هذا يساعدي جدًا في التعلم وهو مهم جدًا لاستخدام عند إيجاد صعوبات في التعلم".^{١١٢}

وقد ذكر أبو سلامة (Abu Salamah) أيضًا وهو طالب منها، "لمساعدتي على حصول المفردات الإضافية ولقدرة على التواصل، سوى استخدام الكتب الذي قدمها المعلمون بدورة أوشيان عربية، أستخدِم أيضًا الكتب الآخر الذي لم يتم تدريسه هنا، لأن باستخدام الكتب الآخر يمكن أن يزيد من معرفتي إلى المادة التي يتم تدريسها في الفصل".^{١١٣}

لا يختلف كثيرًا عما ذكر سابقًا، قال محمد أكبر وهو طالب منها "في التعلم، أستخدِم المراجع من الكتب الآخر كمثل قاموس المنور، وكتب العبارة القصيرة وكتب المحادثة المناسبة لي في الدراسة. إنها تهدف إلى تسهيل أمري عند الدراسة في الفصل".^{١١٤}

لذلك، من الواضح أن بعض الطلاب يبحثون بنشاط عن المراجع الإضافية لمساعدتهم في التعلم ولزيادة معرفتهم من المواد التي لم يتم تدريسها في الفصل. وبذلك، سيحصل الطلاب على نجاح في التعلم حسب رغبتهم.

٣- أحوال الطلاب في دورة أوشيان عربية

وأما الطلاب الذين يتعلمون بدورة أوشيان عربية ينقسم إلى قسمين، وهما

الطلاب الذين يتعلمون تدريجيًا وغير تدريج :

^{١١٢} المقابلة مع أرياندي سابوترا (أحد طالب في الفصل ٢ بدورة أوشيان عربية) في يوم الثلاثاء ٢٧ أغسطس ٢٠١٩.
^{١١٣} المقابلة مع أبو سلامة (أحد طالب في الفصل ٢ بدورة أوشيان عربية) في يوم الخميس ٢٩ أغسطس ٢٠١٩.
^{١١٤} المقابلة مع محمد أكبر (أحد طالب في الفصل ١ بدورة أوشيان عربية) في يوم الخميس ٢٩ أغسطس ٢٠١٩.

١) الطلاب الذين يتعلمون تدرجيا

المقصود بالطلاب الذين يتعلمون تدرجياً هو الطلاب الذين يتعلمون ابتداءً من الفصل الأول ثم بعد شهر كامل يواصلون إلى الفصل الثاني والثالث. باشتراك التعلم بشكل تدرجياً، سيحصل الطلاب على المواد التعليمية ترتيباً أيضاً يعني من المواد الأساسية والمواد المتوسطة ثم إلى المواد الصعبة.

عند الأستاذ طيب، الطلاب الذين يشتركون دروساً ابتداءً من الفصل الأول هم الطلاب ليس لهم الأساسي في الكلام وليس لهم المفردات اطلاقاً. ولكن هناك أيضاً الطلاب الذين قد تعلموا في المعاهد ويتقنون كتباً فقط ولكنهم لا يستطيعون التكلم باللغة العربية، لذا عليهم المشاركة في التعلم بدورة أوشيان عربية ابتداءً من الفصل الأول. والطلاب الذين لديهم أساس القواعد في المعاهد بالتأكيد يساعد لهم في تعلم المحادثة.^{١١٥}

كما أيد طريق (Thoriq) وهو طالب من ماليزيا الذي يتعلم ابتداءً من الفصل الأول "أتعلم اللغة العربية بدورة أوشيان عربية من الصفر أي ليس لي أساس اطلاقاً لأني لن أتعلم اللغة العربية قبلها لاسيما في حفظ المفردات والتفاعل باستخدام اللغة العربية. لذلك، اخترت أن أتعلم ابتداءً من الفصل الأول كي أستطيع من اشتراك التعلم جيداً وأستطيع لفهم المواد المدروسة التي قدمها المعلم".^{١١٦}

وكذلك عبر محمد سلطان أنه قد تعلم في المعهد وتعلم العديد من الكتب من النحوية كمثال كتاب الجرومية والتممة وغير ذلك وقد تعلم أيضاً

^{١١٥}المقابلة مع الأستاذ طيب (مدير ومعلم تعليم مهارة الكلام بدورة "أوشيان عربية") في يوم الخميس ٢٩ أغسطس ٢٠١٩.

^{١١٦}المقابلة مع طريق (أحد طالب في الفصل ١ بدورة أوشيان عربية) في يوم السبت ٣١ أغسطس ٢٠١٩.

العديد من كتب الفقه ولكن لا يستطيع للتكلم باللغة العربية بطلاقة بسبب لغة الكتاب مع اللغة العربية اليومية مختلفة جداً، لذا أخذ فصلاً للمبتدئين للمشاركة في تعلم اللغة العربية بدورة أوشيان عربية.

٢) الطلاب الذين يتعلمون بغير تدريج

الطلاب الذين يتعلمون بغير تدريج هم الطلاب الذين يختارون الدراسة مباشرة إلى الفصل الثاني أو الفصل الثالث، يعني أنهم لا يشتركون دروساً من البداية لأن لديهم الأساس من المعهد والمدرسة والجامعة.

وهذا وفقاً مع ما قاله نادي (Nadi)، وهو طالب الذي اشترك التعلم مباشرة إلى الفصل الثاني، قال "أتعلم في الفصل الثاني مباشرة لأنني كنت أمتلك الأساس في اللغة العربية من المعهد وأعرف المفردات الكثيرة ولكن لم أستطيع للتكلم جيداً. والآن بهذه الدورة أريد أن أطور كفاءة اللغوية التي لدي لتكون جيدة في التكلم مع الآخرين بشكل جيد والحصول على الخبرة من التعلم".^{١١٧}

هذا ما عبر عنه أيضاً إيمان نعمي، وهو طالب الذي يتعلم مباشرة إلى الفصل الثالث، وقال: "أريد هنا أن أعمق لغتي العربية خاصة في مهارة الكلام، وقبل هذا قد تعلمت العربية في الجامعة، والآن أريد أن أعرف طرق التعليم وأريد أن أشعر جو التعلم بدورة أوشيان".^{١١٨}

بنتائج المقابلة أعلاه، يخلص الباحث إلى أن الطلاب الذين ليس لديهم أساس باللغة العربية سيأخذون بالتأكيد البرنامج في الفصل الأول لتسهيل

^{١١٧} المقابلة نادي (أحد طالب في الفصل ٢ بدورة أوشيان عربية) في يوم السبت ٣١ أغسطس ٢٠١٩.

^{١١٨} المقابلة مع إيمان نعمي (أحد طالب في الفصل ٣ بدورة أوشيان عربية) في يوم السبت ٣١ أغسطس ٢٠١٩.

حصولهم على المواد جيداً، وبالعكس الطلاب الذين لديهم الأساسي في اللغة العربية فسيأخذون مباشرة البرنامج في الفصل الثاني أو الفصل الثالث بهدف تطوير اللغة العربية بما عندهم.

٤- أنشطة الطلاب في المسكن

لتحقيق أهداف التعلم المرجو في مهارة الكلام، فيجب للمعلم إنشاء البيئة اللغوية لأن أحد العوامل التي تؤثر بشكل كبير على نجاح عملية التعلم وتحديدتها هو البيئة. بوجود البيئة اللغة العربية تكون مهمًا جدًا لأنها توجد دائماً لتعلم اللغة العربية نفسها. إذا كان مكان تعلم اللغة العربية ملائمًا، فعملية التعلم ستكون ملائمًا أيضًا.

في هذه المناسبة سيشرح الباحث عن بعض الأنشطة في المسكن التي يجب أن يتبعها الطلاب وهي :

١) على الطلاب أن يتحدثوا باللغة العربية

إن مدير دورة أوشيان عربية يخلق البيئة اللغوية للطلاب، وهذا يهدف إلى جعل الطلاب نشطين في التكلم ويمكنهم ممارسة مفرداتهم. وهذا ما عبر عنه الأستاذ طيب "إن وجود البيئة اللغوية لمتعلمي اللغة له تأثير كبير في نجاح تعلم الطلاب لأن في تلك البيئة سيتحدث الطلاب بنشاط ويمارسون المفردات التي يحصلون عليها عند التعلم. ويمكننا المقارنة بين الطلاب الذين يعيشون في البيئة اللغة (مسكن) مع الطلاب الذين يعيشون في الشقة، سيكون الأمر مختلفًا تمامًا من حيث القدرة وتطوير اللغة".^{١١٩}

^{١١٩} المقابلة مع الأستاذ طيب (مدير ومعلم تعليم مهارة الكلام بدورة "أوشيان عربية") في يوم الخميس ٢٩ أغسطس ٢٠١٩.

البيئة اللغوية للطلاب بدورة أوشيان عربية هي الفصل الدراسية ومسكن الطلاب. كما لاحظ الباحث في ميدان البحث أن الطلاب يجب أن يتكلموا في داخل الفصل ٩٠% ولا يجوز أن يتكلم الطلاب اللغة الأم إلا في حالات الضروري. ثم البيئة اللغوية التالي في مسكن الطلاب، هناك نظام للطلاب للتكلم باستخدام اللغة العربية عند تعبير عن رغباتهم واحتياجاتهم اليومية. وأما الطلاب الذين لا يعرفون المفردات أو الجمل عندما يريدون التعبير عن أفكارهم لأصدقائهم، فعليهم استخدام الكلمة السرية "ما عربية؟" وسيحصل الطلاب عقابا إن كانوا يخالفون اللغة ويدفع على شكل النقود ثلاثة آلاف روبية.

(٢) صلاة الجماعة وقراءة القرآن

بعد ما يقوم الباحث بالملاحظة كل يوم بشكل مستمر، فوجد الباحث أن يجب على جميع الطلاب لاشتراك الصلاة جماعة في المسكن في وقتين فقط وهي في صلاة الصبح وصلاة المغرب. إما في أوقات الصلاة الأخرى مثل صلاة الظهر والعصر والعشاء فيجوز على الطلاب أن يقوم بأي مكان مثل المساجد وغرف الصلاة وغيرها. ثم بعد صلاة الصبح، يقوم المشرف في المسكن بإعطاء التوجيه للطلاب حول الأنشطة التي سيتم تنفيذها في ذلك الوقت.

أما بعد صلاة المغرب، فيجب على جميع الطلاب لإشتراك تلاوة آيات القرآن. والصور التي يتم قراءتها هي سورة الواقعة وسورة يس وسورة الكهف. قراءة سورة الواقعة يقوم بكل ليلة إلا ليلة الجمعة لأن في ليلة الجمعة،

السورة التي تمت قراءتها هي سورة يس وسورة الكهف. ثم بعد قراءة القرآن، سيتم إجراء التقويم لمعرفة نتائج الأنشطة في المسكن ليوم كامل من الصباح حتى الليل. ويفعل مشرف المسكن في هذا التقويم عن كيفية السؤال مباشرة إلى الأقسام التي تم وظيفتها للمراقبة على تلك الأنشطة. كقسم اللغة له دور لمراقبة الطلاب للتفاعل دائماً مع أصدقائهم باستخدام اللغة العربية وإعطاء الأسماء التي يخالون اللغة إن كان موجوداً ثم إعطائها مشرف المسكن عقاباً على شكل النقود ثلاثة آلاف روبية لمن يخالف اللغة. وكذلك على الطلاب الذين لا يحضرون صلاة الصبح وصلاة المغرب سيحصلون عقاباً على شكل النقود ألفين روبية.

(٣) الحوار

المحادثة هي أنشطة اليومية التي يقوم به الطلاب في المسكن. ومن ملاحظة الباحث في ميدان البحث، رأى الباحث أن عملية المحادثة يفعل بعد صلاة الصبح التي تقع في خارج المسكن كمثل في الطريق، والميدان أو في الأماكن المريح. قبل ابتداء من المحادثة، سيزوج المعلم الطلاب للمحادثة، ثم إعطاء المعلم موضوع المحادثة التي تم تعيينها وبعد ذلك يجري الطلاب محادثة طول الطريق تحت إشراف المعلم مباشرة. لأن المعلم هو مصدر المعلومات ومصدر المعرفة، فإن الطلاب الذين يجدون صعوبة في التكلم يسألونه مباشرة. ثم في نهاية الأنشطة، سيقدم المعلم التوجيه والمدخلات والدوافع الإيجابية كتشجيع للطلاب على زيادة حبهم للغة العربية وخاصة للقرآن الكريم.

ليس فقط المحادثة، ولكن في أيام الآخر أيضا أحيانا عيّن المعلم الطلاب واحدا فواحدا لتقديم في الطريق بالموضوع التي تم تعيينها المعلم. ويهدف هذه الأنشطة إلى بناء شخصية الطلاب حتى يكونوا لديهم ثقة بالنفس ويكونوا شجاعا على التكلم أمام الناس الكثير حتى يجنبوا من خوف وخجل في التعلم خاصة تعلم اللغة العربية. كما قال الأستاذ ناصر الحق "إن في تعلم اللغة يجب أن تكون ثقة بالنفس على التكلم أمام الآخرين لأن مع ثقة بالنفس سيزيد قدراتنا ومهاراتنا في التعبير عن المشاعر والأفكار التي لدينا".^{١٢٠}

في عملية مقابلة الباحث، قال الأستاذ ناصر الحق "إن أنشطة المحادثة في هذا المسكن تنفذها صباحا مبكرا بعد صلاة الصبح من أجل تدريب الطلاب للتعود على التكلم باللغة العربية في كل وقت. وفي وقت الصباح مناسب جدًا لتدريب دماغ الطلاب على التعلم خاصة في تعلم اللغات لأن دماغ الطفل ما زال في حالة جديدة ولا توجد مشكلات في ذلك اليوم. وأما في عملية المحادثة، نختار مشي على الأقدام في جميع أنحاء القرية حتى لا يشعر الطلاب بالنعاس والملل".^{١٢١}

من نتائج الملاحظة والمقابلة المذكورة أعلاه، رأى الباحث أن أنشطة المحادثة التي يقوم بها الطلاب كل يوم جيد جدًا لأنهم يواصلون ممارسة القدرة على التكلم باللغة العربية وأيضًا الطريقة المستخدمة هي مناسبة جدًا

^{١٢٠} المقابلة مع الأستاذ ناصر الحق (معلم تعليم مهارة الكلام بدورة "أوشيان عربية") في يوم الاثنين ٠٢ سبتمبر أغسطس ٢٠١٩.

^{١٢١} المقابلة مع الأستاذ عبد الواحد (معلم تعليم مهارة الكلام بدورة "أوشيان عربية") في يوم الاثنين ٠٢ سبتمبر أغسطس ٢٠١٩.

لحالة الطلاب وهي المشي حول القرية. هذا بالتأكيد سيعزز الشعور بالحماسة في التكلم وتجنب الملل في التعلم الرتيب.

٤) حفظ المفردات على الأقل ألفين منها

هناك العديد من الطرق التي يقوم بها المعلمون في ترقية تشجيع الطلاب في تعلم اللغة العربية وخاصة في تعليم مهارة الكلام، مثلا توضيح أهداف التعلم، وإنشاء الحال الممتع في تعلم، وإعطاء التقويم وإنشاء المنافسة والتعاون بين الطلاب في التعلم. بترقية تشجيع تعلم الطلاب للتعلم سيزيد حماسة الطلاب في تحقيق نجاح التعلم.

بدورة أوشيان عربية، كما قد لاحظ الباحث أن هناك بعض طرق لدي المعلم في ترقية تشجيع تعلم الطلاب، منها إنشاء المنافسة في حفظ ٢،٠٠٠ من المفردات. وأما المفردات المحفوظة فهي المفردات التي قدمها المعلم لمدة شهر واحد عندما تتم عملية التعلم في الفصل وفي المسكن. والمفردات المحفوظة هي الأسماء اليومية والأفعال اليومية والعبارات القصيرة. وإعطاء المعلم وقتا للطلاب مدة خمسة أيام لحفظ تلك المفردات بطريقة التقسيط (cicilan) مباشرة إلى المعلم أو الأصدقاء في مسكن أوشيان. وهذه المنافسة كتب على الطلاب الذين يتعلمون في الفصل الأول والثاني للمشاركة، ولكن لا يريد مغلوبا أيضا، كثير من الطلاب في الفصل الثالث يشاركون هذه المنافسة لأنهم يرغبون في تكرار المفردات المحفوظة التي تم تعلمها من البداية وأيضًا يريدون الحصول على الجائزة في شكل شهادة وجائزة مباشرة من مدير دورة أوشيان عربية.

كما أوضح الأستاذ طيّب كمدير دورة أوشيان عربية : "بهذه الدورة، نخلق منافسة بين طلاب في الفصل الأول والثاني والثالث. وأما المنافسة هي حفظ ٢٠٠٠ من المفردات بهدف ترقية تشجيع تعلم الطلاب في تعليم اللغة العربية. لمن الفائز في تلك المنافسة سيكون فخورا لأنه قدرة على حفظ المفردات الكثيرة بل كان الطالب يقدر على حفظ إلى ٣٠٠٠ أو أكثر منه لبعض الأيام فقط. وأنا، بصفتي مدير دورة أوشيان عربية، سأعطي جوائز في شكل شهادة والعديد من الجوائز الأخرى مثل كتب القراءة العربية والمعجم والثوب لدورة أوشيان لمن الفائز".^{١٢٢}

إذا، المنافسة التي إعطائها المعلم في ترقية تشجيع الطلاب في تعليم مهارة الكلام لها تأثيرة كبيرة لنجاح تعلم الطلاب لأن بتلك المنافسة سيحاول الطلاب ويعمل شديدا في تعلم للحصول على نتيجة التعلم المرجو.

(٥) المحاضرة أو الخطابة

ولتكوين البيئة اللغوية لترقية مهارة الكلام لدي الطلاب وضع قسم اللغة العربية بدورة أوشيان عربية بعض البرامج اللغوية التي لا بد على الطلبة مشاركتها، سوى البرنامج الذي شرح في السابق كان البرنامج الاخر كمثل المحاضرة أو الخطابة. وسيشرح الباحث عن اجراءاتها كما يلي :

(أ) أهداف المحاضرة

- (١) تكوين الطلبة لديهم صفة القيادة وثقة النفس
- (٢) تكوين الطلبة ماهرين في ابداء اراءهم وأفكارهم باللغة العربية

^{١٢٢}المقابلة مع الأستاذ طيب (مدير ومعلم تعليم مهارة الكلام بدورة "أوشيان عربية") في يوم الخميس ٢٩ أغسطس ٢٠١٩.

٣) تكوين الطلبة ماهرين في مخاطبة الناس الكثير^{١٢٣}

ب) إجراءات التنفيذ

المحاضرة هي البرنامج اللغوي التي لا بد لجميع الطلبة مشاركتها على حسب الشخصي ويشير قسم اللغة الخطباء من كل فصول وهو ثلاثة أشخاص من الفصل الأول وثلاثة أشخاص من الفصل الثاني وثلاثة أشخاص من الفصل الثالث. ولذلك يكون هذا البرنامج على دور المحاضرين مثل المستمعين والقائمين ببعض مهام البرنامج ما يلي:^{١٢٤}

١) رئيس الجلسة

هو الذي له مسؤولية في حمل البرنامج من أول إلى آخر وعلى كتفه نجاح البرنامج وفشله، ولذلك على رئيس الجلسة أن يستولي على الحالات القائمة وجميع الممثلين حتى يحمل أصدقاءهم إلى تفعيل المحاضرة باللغة العربية.

٢) قارئ الآيات القرآن

ومهامه هو افتتاح البرامج بقراءة الآيات القرآنية حتى يسير البرنامج على ما يرام وغشيت عليه السكينة ورحمة الله الخالق الجبار.

٣) الخطباء

وهذا المهام هو الهدف الرئيسي من أداء المحاضرة حيث يتدرب الطلبة فيه بإلقاء الخطبة وأفكارهم أمام الطلاب الآخرين. ولذلك حدد قسم اللغة بدورة أوشيان عربية تسعة أشخاص للقيام بهذا المهام في

^{١٢٣} المقابلة مع الأستاذ ناصر الحق (معلم تعليم مهارة الكلام بدورة "أوشيان عربية") في يوم الاثنين ٠٢ سبتمبر أغسطس ٢٠١٩.

^{١٢٤} البيانات من ملاحظة الباحث بدورة أوشيان عربية في يوم الاثنين ليلة الثلاثاء ٢٦ أغسطس ٢٠١٩.

الأسبوع. وقيام بهذا البرنامج ليلا أي بعد صلاة العشاء حتى النهاية ويعطي الفرصة لكل خاطب أن يبلغ خطبته تقريبا سبع دقائق. وأما الموضوع الذي تبليغها الخاطب على حسب ما يريد الذي يتعلق باللغة العربية.

(٤) المفتش

وفي نهاية البرنامج يفتش الأستاذ أخطاء الطلاب وتصحيحها من حيث تركيب الجملة وتعبير الطلاب. وبعد ذلك يعطي الأستاذ المدخلات والاقتراحات كي يكون تشجيعا للطلاب ويكون حماسة في تطبيق الكلام دائما. ويعطي الأستاذ كتاب المحادثة لمن فائز في الخطابة.

(ج) معايير تقويم الخطباء

- (١) المحتوى، يحتوى على تركيب الجملة والطلاقة
- (٢) المظهر، يحتوى على التعبير من جهة حركات العين والوجه والجسم
- (٣) تدرج طريقة التفكير، ويحتوى على السلام والتحية والإفتتاح والمحتوى والإستنباط والإختتام
- (٤) الوقت على الأقل خمس دقائق

وبجانب عن القائمين بمهام البرنامج هناك مراقب المحاضرة الذي له مسؤولية في مراقبة البرنامج وتقويمه وتحسينه ما يقدمه القائمين بمهام البرامج حتى يكون عرضهم أحسن في الفرصة بعده، وذلك يتم على خطوات الآتية :

أولاً : يجهز القائمون بمهام البرنامج مكان المحاضرة وإعداد زخرفة البرنامج ونظافة المكان وترتيب المكتب والشاشة وغيرها.

ثانياً : يدخل المحاضرون والمراقب مكان المحاضرة بعد تجهيزه تمام الجهاز

ثالثاً : يقرأ المراقب كشف الحضور وتأكيد استعداد القائمين بمهام البرنامج مثل رئيس الجلسة والخطباء والقارئ

رابعاً : يفضل المراقب رئيس الجلسة بافتتاح البرنامج

خامساً : وبعد انتهاء المحاضرة يفضل رئيس الجلسة لمراقب الغرفة بتقويم المحاضرة على شكل عام أو خاص

سادساً : يقرأ المراقب أسماء الخطباء بالمهام للأسبوع القادم

سابعاً : يختتم رئيس الجلسة البرنامج

ومن البيانات السابقة، توصل الباحث إلى أن دور المتعلم عند تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي بدورة أوشيان عربية هو يقدم معلومات عن احتياجاتهم وأهدافهم ليتمكن المعلم من اختيار الموضوعات والأنشطة المناسبة لهم المحققة لأهدافهم، ويراقب أنفسهم ويحاول التكلم باللغة العربية. هذا يبدو عند عملية التعلم في الفصل أو خارجه، هم يجتهدون لحفظ المفردات الكثيرة ويسألون المعلم عنها إن كانوا إيجاد الصعوبات فيها ويمارسون الكلام باللغة العربية في أي مكان ومع من حولهم ثم يبحثون عن المراجع المساعدة في تعليم مهارة الكلام.

المبحث الثالث : دور المواد التعليمية في تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل

الاتصالي بدورة "أوشيان عربية" ببارى كديري

إن مواد تعليم مهارة الكلام بدورة أوشيان عربية ينقسم إلى عدد أنواع وهي مادة المحادثة ومادة المفردات ومادة العبارة القصيرة ومادة الضمائر. وتؤكد في هذه الدورة لممارسة المحادثة الكثيرة في مواد تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي، لأن المحادثة أكثر ملائمة بحقائق تعليم اللغة العربية كلغة اتصالية. فهذه المواد موافقة بالمواد اللازمة في تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي حيث أن المواد المدروسة بالمدخل الاتصالي تلزم أن تكون محتاجة ومستفادة ومكونها ملائمة ومتعلقة بأنشطتهم اليومية. فالمحادثة والمفردات والعبارة القصيرة داخلة في تلك الملازمة. وعلى معلمي مهارة الكلام أن يعدد عن تعليم المواد المستقلة من الحياة الحقيقية لدي الطلبة. وكذلك مطلوب على كل معلم أن يكون مبدعا في اختيار المواد التعليمية لاسيما في اختيار مواد تعليم مهارة الكلام ليحصل على غاية التعليم المرجو.

وأما المواد التعليمية لها دور كبير لنجاح الطلبة في تعليم اللغة العربية خاصة في تعليم مهارة الكلام. كما قال الأستاذ طيب حين مقابلة الباحث معه : "من المؤكد أن المواد التعليمية التي قدمها المعلم إلى الطلاب تلعب دورًا مهمًا في نجاح تعلمهم لأن إذا كان المعلم ماهرا وطرق التعليمية جيدة ولكن ليس هناك المواد المدروسة فلا يحصل التعليم إلى الغاية المرجوة. وبدورة أوشيان عربية، تنقسم المواد التي قدمها المعلم إلى الطلاب على عدة أنواع، وهي مادة المحادثة والمفردات والعبارات القصيرة والضمائر. وتلك المواد مناسبة للطلاب لأن المعلم اختار وفقًا لمستوياتهم وقدرة الطلاب".^{١٢٥}

^{١٢٥} المقابلة مع الأستاذ طيب (مدير ومعلم تعليم مهارة الكلام بدورة "أوشيان عربية") في يوم الخميس ٢٩ أغسطس ٢٠١٩.

ورأى الباحث في ميدان البحث حين الملاحظة أن المواد العربية المدروسة في الفصل تتم تدريسها في ثلاث حصص وهي الصباحية والنهارية والمسائية، ويكون مقدار وقت التدريس هو ٩٠ دقيقة لكل حصة كما قد عرضها الباحث في السابق. وأما المواد التعليمية المدروسة لكل فصول فكما يلي :

١- مواد المحادثة، تتم تدريسها لكل مستوى الفصل ويحتوى على الموضوعات التالية:

أ) الفصل الأول

١. تطبيق المحادثة عن كلمة الإستقبال
٢. تطبيق المحادثة عن التعارف الرسميّ
٣. تطبيق المحادثة عن النشاطات اليومية
٤. تطبيق المحادثة عن يوم العطلة
٥. تطبيق المحادثة عن مهنة الأسرة
٦. تطبيق المحادثة عن الهوايات
٧. تطبيق المحادثة عن كيفية التقديم
٨. تطبيق المحادثة عن الموضوع المعين الذي كتب المعلم في السبورة كمثل :
 - (١) قصّ لصاحبك عن أحوال مدينتك !
 - (٢) ما خطتك بعد ما تعلمت بدورة أوشيان ؟
 - (٣) كيف رأيكم عن "باري" ؟
 - (٤) لأي شيء تتعلم العربية ؟
 - (٥) لماذا اخترت دورة أوشيان، مع أن بباري كثير من الدورات الأخرى؟

ب) الفصل الثاني

- ١ . تطبيق المحادثة عن كيفية التقدم
- ٢ . تطبيق المحادثة عن الأوقات
- ٣ . تطبيق المحادثة عن المدرسة
- ٤ . تطبيق المحادثة عن القرية والمدينة
- ٥ . تطبيق المحادثة عن الطريق إلى الجامعة
- ٦ . تطبيق المحادثة عن الالتحاق بالجامعة
- ٧ . تطبيق المحادثة عن البحث عن العمل
- ٨ . تطبيق المحادثة عن الفرحة بالجوائز
- ٩ . تطبيق المحادثة عن الشبكة الدولية
- ١٠ . تطبيق المحادثة عن الموضوع المعين الذي كتب المعلم في السبورة كمثل:
 - (١) كيف تقتضى يوم الإستقبال في زمان العَوْلَمَة ؟ اشرح !
 - (٢) أيّ مكان الترويح زرتَه، قصّ !
 - (٣) لو الرسول يأتي أمامك، ماذا ستفعل ؟
 - (٤) ماذا ستفعل إذا غبت من الفصل ثم تلتقي مع أستاذك في الطريق فجأة ؟
 - (٥) كيف طريقة لاصلاح متخاصمين ؟
 - (٦) ماذا ستفعل إذا رأيت البعيع ؟
 - (٧) أذكر و اشرح سبعة دول ستزور لشهر العسل !
 - (٨) ما أبعد المدن قد زرت وما الخبرة التي لا تنس فيها ؟

٩) أين تفضل أن تتعلم بالجامعة بعد الزواج أو تتعلم قبل الزواج؟

ج) الفصل الثالث

وأما مواد تعليم مهارة الكلام في الفصل الثالث فليس من الكتاب المدرسي ولكن مباشرة لتكلم على موضوعات ما الذي أعطى المعلم في الفصل ولا يختلف بعيدا في المواد للفصل الثاني إلا أنها كانت الندوة في هذا الفصل. ويركز التعليم فيه على تطبيق مهارة الكلام للطلاب ويؤكد على الكلام الجيد الطلاقة والنشاط والدقيق. ويعطى المعلم الطلاب على المفردات والعبارة العامية المستخدمة في بعض القوم العربي. وأما مواد تعليم مهارة الكلام في الفصل الثالث فكما يلي :

١. أين تفضل : أ) تريد أن تكون مدرّسا أو طبيبا، لماذا ؟. ب) تريد أن تكون شرطى أو عشكري، لماذا ؟
٢. ماذا ستفعل إذا : أ) وجدت محفظة النقود مع فلوسه الكثير ؟. ب) وجدت طعاما لذيذ وأنتم في شدة الجوع ؟
٣. ماذا ستفعل إذا : أ) استأجرت الجواله ثم ضاعت ؟. ب) عندكم الفلوس خمس مليارات ؟

٢- مواد المفردات

إن المفردات في تعليم مهارة الكلام محتاج جدا إلى الطلاب كزاد اتصال مع الآخرين. إذا كان لدى الطلاب من المفردات الكثيرة، فسوف يساعدهم على التفاعل مع المعلم وأصدقائه جيدا. و يرى الباحث من ملاحظة

في ميدان البحث أن المعلم يعطي الطلاب على المفردات الكثيرة إما من مصادر الكتب المقرر والمفردات المقدمة مباشرة وفقا لاحتياجات الطلاب. أما المفردات التي قدمها المعلم من الكتب المقرر فهي مفردات الأسماء اليومية ومفردات الأفعال اليومية عند الحبيب حسن بن أحمد باهارون. وأما المفردات التي قدمها المعلم مباشرة فهي المفردات التي تأتي من أسئلة الطلاب عند مواجهة صعوبة في التكلم.

في كل فصل، يختلف عدد المفردات التي قدمها المعلم كما في الفصل الأول يمكن أن يصل إلى ٦٠ إلى ١٠٠ مفردات في اليوم، ثم في الفصل الثاني يمكن أن يصل إلى ٤٠ إلى ٦٠ مفردات في اليوم وأقل من المفردات في الفصل الأول. بينما في الفصل الثالث، تكون المفردات التي قدمها المعلم للطلاب أقل من الفصل الأول والثاني لأن الطلاب في الفصل الثالث قد تلقوا المفردات الكثيرة في السابقة حتى يكون هناك تدريب أكثر للمحادثة من حفظ المفردات.

كما أيد شمس الدين وهو طالب في الفصل الثاني، قال : "حينما جلست في الفصل الأول قد يعطينا المعلم المفردات الكثيرة، وقد حسبت في ذلك الوقت تحصل على ستين حتى مائة وعشرين من المفردات لليوم".^{١٢٦}

وأيد أيضا إحسان وهو أحد الطالب في الفصل الأول، قال : "عادة يعطينا المعلم أربعين حتى ستين من المفردات لليوم، وعلينا أن نحفظ تلك المفردات للتباعد

عن العقاب في الفصل".^{١٢٧}

^{١٢٦}المقابلة مع شمس الدين (أحد طالب في الفصل ٢ بدورة أوشيان عربية) في يوم الأربعاء ٠٤ سبتمبر ٢٠١٩.

^{١٢٧}المقابلة مع إحسان (أحد طالب في الفصل ١ بدورة أوشيان عربية) في يوم الأربعاء ٠٤ سبتمبر ٢٠١٩.

وأكد الأستاذ طيب عند عملية المقابلة، قال "تعليم مهارة الكلام في الفصل الأول لا يؤكد المعلم على الطلاب في تطبيق الكلام الكثير لأن قليل المفردات التي يمتلكها الطلاب حتى يعطى المعلم المفردات الكثيرة كشروطهم لتكون قادرًا على التكلم مع الآخرين. بينما في الفصل الثاني يؤكد المعلم على الطلاب لاكثر تطبيق الكلام باللغة العربية مع المفردات التي كانت لديهم من قبل، والمفردات التي قدمها المعلم لطلاب الفصل الثاني أقل من المفردات في الفصل الأول. وكذلك الطلاب في الفصل الثالث، يؤكد المعلم عليهم لاكثر تطبيق الكلام باللغة العربية لأن لديهم المفردات الكثيرة وأنهم قادرون على خلق البيئة اللغوية دون أن يتأثروا بأي شيء".^{١٢٨}

من نتائج الملاحظة والمقابلة المذكورة أعلاه، خلص الباحث إلى أن ما يميز المواد التعليمية بين الفصل الأول والفصل الثاني والفصل الثالث هو عدد حفظ المفردات وممارسة الكلام. في الفصل الأول يؤكد المعلم على الطلاب لاكثر حفظ المفردات كزاد للكلام، بينما في الفصل الثاني والثالث يؤكد على الطلاب أن يكونوا ناشطين في اكثر ممارسة الكلام.

أما مواد المفردات التي قدمها المعلم إلى الطلاب في كل فصل فهي المفردات اليومية على النحو التالي:

أ- مواد المفردات اليومية في الفصل ١

في هذا الفصل يعطى المعلم المفردات الكثيرة التي تتعلق بأنشطة

اليومية إما من الأسماء والأفعال. وأما المفردات من الأسماء فمنها : (١)

^{١٢٨}المقابلة مع الأستاذ طيب (مدير ومعلم تعليم مهارة الكلام بدورة "أوشيان عربية") في يوم الخميس ٢٩ أغسطس ٢٠١٩.

الإنسان وأعضائه ٢) الأسرة ٣) البيت ومافيه ٤) البركة ٥) حجرة النوم
 ٦) حجرة الأكل وأدوات الطعام ٧) المطبخ وما فيه ٨) المأكولات والحبوب
 والطعم ٩) الخضروات والتوابل ١٠) الفواكه والأشجار والأزهار ١١)
 الحيوانات ١٢) الطيور ١٣) أعضاء الحيوان وما يتعلق بها ١٤) أقسام
 الزمان ١٥) السنة والأشهر ١٦) المياه والمشروبات ١٧) اللباس وآلات الزينة
 ١٨) الألوان والأشكال ١٩) الحلية والمعادن ٢٠) المدرسة وما يتعلق بها.
 وكذلك المفردات من الأفعال تتعلق بالمفردات اليومية التي كانت أمثلة
 استعمال الكلمات في الكلام.

ب- مواد المفردات اليومية في الفصل ٢

وأما المفردات التي إعطاءها المعلم في الفصل الثاني فهي المفردات
 التي تتعلق بأنشطة اليومية أيضا إما من الأسماء والأفعال. والكتاب
 المستخدم في تعليمها هو نفس الكتاب مع الكتاب المستخدم في الفصل
 الأول بالمواد المختلفة يعني استمرار من المواد قبلها. وأما المفردات من الأسماء
 فمنها : ١) الرياضة وآلات الطرب واللعب ٢) البريد ٣) التجارة والصناعة
 ٤) السفر ٤) المركوبات وأجزاءها ٥) أصحاب الأعمال والوظائف
 والصنائع ٦) أصحاب العاهات والعيوب ٧) الآلات ٨) المستشفى ٩)
 الداء والدواء ١٠) الدين والهدى والضلال ١١) ما تراه على الأرض ١٢)
 الطبيعة وما يتعلق بها ١٣) الجهات. وكذلك المفردات من الأفعال تتعلق
 بالمفردات اليومية التي كانت أمثلة استعمال الكلمات في الكلام. والكتاب

المستخدم في تعليمها هو نفس الكتاب مع الكتاب المستخدم في الفصل الأول بالمواد المختلفة يعني استمرار من المواد قبلها.

ج- مواد المفردات اليومية في الفصل ٣

المفردات التي إعطائها المعلم في الفصل الثالث ليس من الكتاب المدرسى ولكن مباشرة من صعوبات والسؤال الذي طرح الطلاب عن الكلام. كما قال الأستاذ طيب عند المقابلة : "في الفصل الثالث ليس له كتاب خاص مستخدم في التعليم لاسيما لزيادة المفردات لأن الطلاب في هذه المستوى لديهم المفردات الكثيرة لتطبيق الكلام. لذلك أكد المعلم عليهم لتكثير على تطبيق الكلام الجيد فقط".^{١٢٩}

٣- مواد العبارات القصيرة

لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب، ينبغي على المعلم أن يعلم الطلاب عن العبارات القصيرة كي تستطيع استخدامها للتفاعل والتواصل في الحياة اليومية حتى تساعدهم على التعلم والتكيف مع البيئة الموجودة. وبعد ما لاحظ الباحث في عملية تعلم في الفصل، أن المعلم يعطي المواد عن العبارات القصيرة المأخوذة من الكتب المدرسي التي تم توفيرها. ليس ذلك فحسب، بل يقدم المعلم العبارات القصيرة المحتاجة مباشرة في التكلم في الفصل. وبذلك، سيقدّر الطلاب من التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم عند التواصل مع أصدقائهم.

^{١٢٩}المقابلة مع الأستاذ طيب (مدير ومعلم تعليم مهارة الكلام بدورة "أوشيان عربية") في يوم الخميس ٢٩ أغسطس ٢٠١٩.

كما أيد الأستاذ عبد الواحد "إذا، في تعليم مهارة الكلام في الفصل، المعلم لا يوفر المفردات فقط بل في شكل جملة مفيدة أيضا أي العبارات القصيرة. هذا يساعد الطلاب جيدا في ترقية قدرتهم على التكلم لأنهم يمكن استخدام هذه العبارات القصيرة مباشرة بدون التفكير عن تركيب الكلمة".^{١٣٠}

وبعض الأمثلة عن العبارة القصير المدروسة كما يلي :

الرقم	العبارة القصيرة
١	بِكُلِّ فَرْحٍ وَسُرُورٍ Dengan senang hati
٢	بِقَدْرِ الْإِسْتِطَاعَةِ Semampunya
٣	هَذَا عَجِيبٌ جَدًّا Ini aneh sekali
٤	مِنْ فَضْلِكَ لَا تُشَوِّشْنِي Tolong jangan ganggu aku
٥	مُتَأَسِّفٌ جَدًّا Sayang sekali
٦	هَا هُوَ قَدْ جَاءَ Nah itu dia sudah datang
٧	خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَسْكُتَ Sebaiknya kamu diam
٧	دَعْنِي أَسْتَرِيحُ أَوْلًا Biarkan aku istirahat dulu
٩	لَقِيْتُهُ بِالصُّدْفَةِ Aku berjumpa dengannya secara kebetulan
١٠	سَيَجِيءُ أَبِي بَعْدَ سَاعَةٍ Bapak ku akan datang satu jam lagi

^{١٣٠} المقابلة مع الأستاذ عبد الواحد (معلم تعليم مهارة الكلام بدورة "أوشيان عربية") في يوم الأربعاء ٠٤ سبتمبر ٢٠١٩.

٤- مواد الضمائر

عند الأستاذ ناصر الحق "إن أكثر الصعوبات التي تواجه متعلمي اللغة العربية هي استخدام الضمائر. لأن كثير من الطلاب عند التكلم بالعربية يستخدمون الضمير الخطأ في التكلم، على سبيل المثال ضمير أنا منعكس مع ضمير أنت (مخاطب) "أنا سأكل يكون أنا ستأكل" أو ضمير أنت (مخاطب) منعكس مع الضمير هو (غائب) "إلى أين ستذهب يكون إلى أين سيذهب" وإلخ. لذلك، المواد عن الضمائر يحتاج إليها الطلاب المبتدئين ويجب إعطاءها المعلم في الدرس حتى تكون الكلمات التي ينطق الطلاب عند التفاعل مع الآخرين وفقاً لقواعد النحوية والصرفية".^{١٣١}

وهذا يشعر عاقل (Aqil) طالب في الفصل الأول عندما يقابل معها الباحث، تواجه صعوبة في استخدام الضمائر عند التكلم مع الآخرين. وأما المواد حول الضمائر فهي كما يلي:

الضمائر							
الرقم	ضمير منفصل	فعل ماض	معنى	فعل مضارع	معنى	ضمير متصل	معنى
١	هُوَ	كَتَبَ	Dia 1 laki-laki telah menulis	يَكْتُبُ	Dia 1 laki-laki sedang menulis	هُ	-nya 1 laki-laki
٢	هُمَا	كَتَبَا	Dia 2 laki-laki telah menulis	يَكْتُبَانِ	Dia 2 laki-laki sedang menulis	هُمَا	-nya 2 laki-laki
٣	هُم	كَتَبُوا	Dia 3 / lebih laki-laki telah menulis	يَكْتُبُونَ	Dia 3 / lebih laki-laki sedang menulis	هُم	-nya 3 / lebih laki-laki

^{١٣١}المقابلة مع الأستاذ ناصر الحق (معلم تعليم مهارة الكلام بدورة "أوشيان عربية") في يوم الأربعاء ٠٤ سبتمبر ٢٠١٩.

-nya 1 perempuan	ها	Dia 1 perempuan sedang menulis	تَكْتُبُ	Dia 1 perempuan telah menulis	كَتَبَتْ	هِيَ	٤
-nya 2 perempuan	هما	Dia 2 perempuan sedang menulis	تَكْتُبَانِ	Dia 2 perempuan telah menulis	كَتَبَتَا	هُمَا	٥
-nya 3 / lebih perempuan	هنَّ	Dia 3 / lebih perempuan sedang menulis	يَكْتُبْنَ	Dia 3 / lebih perempuan telah menulis	كَتَبْنَ	هُنَّ	٦
-mu 1 laki-laki	كَ	Kamu 1 laki-laki sedang menulis	تَكْتُبُ	Kamu 1 laki-laki telah menulis	كَتَبْتَ	أَنْتَ	٧
-mu 2 laki-laki	كما	Kamu 2 laki-laki sedang menulis	تَكْتُبَانِ	Kamu 2 laki-laki telah menulis	كَتَبْتُمَا	أَنْتُمَا	٨
-mu 3 / lebih laki-laki	كم	Kamu 3 / lebih laki-laki sedang menulis	تَكْتُبُونَ	Kamu 3 / lebih laki-laki telah menulis	كَتَبْتُمْ	أَنْتُمْ	٩
-mu 1 perempuan	كِ	Kamu 1 perempuan sedang menulis	تَكْتُبِينَ	Kamu 1 perempuan telah menulis	كَتَبْتِ	أَنْتِ	١٠
-mu 2 perempuan	كما	Kamu 2 perempuan sedang menulis	تَكْتُبَانِ	Kamu 2 perempuan telah menulis	كَتَبْتُمَا	أَنْتُمَا	١١
-mu 3 / lebih perempuan	كنَّ	Kamu 3 / lebih perempuan sedang menulis	تَكْتُبْنَ	Kamu 3 / lebih perempuan telah menulis	كَتَبْتُنَّ	أَنْتُنَّ	١٢
Ku	يَ	Saya sedang menulis	أَكْتُبُ	Saya telah menulis	كَتَبْتُ	أَنَا	١٣
Kami/ kita	نا	Kami sedang menulis	نَكْتُبُ	Kami telah menulis	كَتَبْنَا	نَحْنُ	١٤

وأما طرق التعليمية المستخدمة في تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي فهي طرق الحديثة التي أكثر استخدامها في تعليم اللغة الإنجليزية ويسمها بطريقة تعلم الكمية (Quantum Learning Methode). كما قال الأستاذ طيب أن هذه الطريقة تسهل متعلمي اللغة العربية في تعليمها لأن يُطلب المعلم لإنشاء البيئة الاتصالية والابتكارية والخلّاقية حتى تجعل الطلبة قادرين على التكلم سريعاً وفهمها. وسيشرح الباحث عن إجراءات استخدام طرق التعليمية في دورة أوشيان عربية كما يلي :

١ - المحادثة

إن المحادثة هي إحدى الطريقة المستخدمة في عملية تعليم مهارة الكلام بدورة أوشيان عربية التي تهدف لترقية قدرة الطلاب في الكلام والاتصال. كما قد لاحظ الباحث في ميدان البحث أن المحادث يُقام بمكان كبير في داخل الفصل وخارجه، وإجراءات تعليمها كما يلي :

أولاً : قسم المعلم الطلاب مثنى مثنى للزواج في المحادثة

ثانياً : يأمر المعلم الطلاب أن يتقابلوا بينهم بالقيام ثم يعطيهم الموضوع ما في السبورة

ثالثاً : كتب المعلم المفردات والعبارات الكثيرة الذي يتعلق بالموضوع أو المادة المدروسة في السبورة لتسهيل الطلاب للكلام المرجو والطلاقة ويساعد

الطلاب لتبليغ ما في ذهنه وفكره

رابعاً : الخطأ العام من ناحية النطق والتعبير يبحث في سبيل الجماعي

خامساً : يصلح المعلم خطأ الطلاب إذا كانت الموجودة في المحادثة.

٢- تقديم القصة

تقديم القصة من ألوان الكلام الهام، ونحن نعرف أن كل شخص أو طلاب لديهم قصص وخبرات ممتعة يشاقون للتحدث عنها. فأول خطوة في تعليم القصة هي أن يختار الطلاب قصصهم مباشرة من خبرة الطلاب أو غير مباشرة التي اكتسبها من القراءة أو الاستماع. وفي عملية تعليم مهارة الكلام بدورة أوشيان عربية رأى الباحث أن إجراءات تعليمها كما يلي :

أولا : اختار المعلم عدد الطالب أن يتقدم أمام الفصل ثم يقصّ عن خبرته المؤثرة أو يعبر عما يتعلق بالمواد المهية

ثانيا : يشجع المعلم جميع الطلاب كي يلقي آراءهم شجاعا

ثالثا : يسأل المستمعون أو الطلاب الآخرون إلى القصص عما يتعلق بتلك القصة

رابعا : يُصلح المعلم خطأ الطلاب في استخدام اللغة الهدف

خامسا : يكتب الطلاب الخطأ ويصلحونها

٣- المجادلة

إن المجادلة هي طريقة مناسبة لترقية مهارة الكلام لدي الطلاب كما قال الأستاذ عبد الواحد "إن المجادلة هي أحسن الطريقة ليمارس كلام الطلاب وليطور على مهارتهم".^{١٣٢} كما رأى الباحث في عملية تعليم أن طريقة المجادلة ليس في كل الفصول بل في الفصل الثاني والثالث فقط لأن في هذا الفصلين

^{١٣٢} المقابلة مع الأستاذ عبد الواحد (معلم تعليم مهارة الكلام بدورة "أوشيان عربية") في يوم الأربعاء ٠٤ سبتمبر ٢٠١٩.

لدي الطلاب كفاءة اللغوية الجيدة. لأن أراد المعلم على الطلاب أكثر الكلام من الأسبوع الماضي. وأما إجراءات تعليمها فكما يلي :

أولا : قسم المعلم الطلاب على مجموعتين ثم يعطي الموضوع ما الذين سيجادلونه

ثانيا : يعطي المعلم الفرصة لكل مجموعة للمشاورة على حجتهم على الأقل عشر دقائق

ثالثا : لكل طالب له فرصة لتبليغ رأيه و حجته للمجادلة إما من ناحية موافقة أو غير موافقة.

رابعا : يراقب المعلم الطلاب في عملية المجادلة ويشرفهم في الكلام إذا وجدوا الصعوبات لطرح حجتهم.

خامسا : يشجع المعلم الطلاب لتطوير كلامهم

٤ - الألعاب اللغوية

هناك كثير من الألعاب اللغوية التي تعتمد على الحوار، منها ما يمارس في الحياة اليومية بغرض التسلية والمرح، ومنها ما يتخذ وسيلة لتعليم فنون اللغة وخاصة التعبير الشفهي. ويتطلب هذا النوع من الألعاب مشاركة مجموعة من الأفراد بحسب قواعد كل لعبة ويكون لكل مشارك دور محدد يؤديه.

أما بدورة أوشيان عريية فيرى الباحث في عملية تعليم مهارة الكلام أن المعلمين يستخدمون في بعض الأحيان الألعاب اللغوية لترقية قدرة الطلاب على التكلم وكذلك لممارسة تركيز الاستماع لديهم. وأما الألعاب

اللغوية التي قدمها المعلم فهي ألعاب الأرقام وألعاب التصنيف وألعاب الاتجاه وما إلى ذلك. وأما إجراءات تنفيذها لألعاب التصنيف فكما يلي: ^{١٣٣}

(١) يطلب المعلم من الطلاب تكوين دائرة كبيرة.

(٢) أخبر المعلم نظام لعبة اللغوية

(٣) لميح المعلم إلى رقم الواحد إلى الثاني باستخدام أصابعه، إذا كانت أصبع المعلم تشير إلى رقم الواحد، فكل الطالب يصفقون مرة واحدة، وإذا كانت أصبع المعلم تشير إلى رقم الاثنين، فكل الطالب يصفقون مرتين وهكذا. ولكن إذا كانت أصابع المعلم تشير إلى رقم الثلاثة، فلا يجوز أحد الطلاب أن يصفقوا.

(٤) إذا كان هناك الطالب يرتكبون أخطاء، فسيطلب منهم أن يتقدم لأخذ الورقة ثم التكلم باللغة العربية وفقاً للموضوع المعين في الورقة.

(٥) يعطي المعلم الحماس والتشجيع للطلاب لمواصلة ممارسة التكلم باللغة العربية بشكل جيد.

٥- طريقة المجنون

إن هذه الطريقة تستخدم في تعليم مهارة الكلام، يسمى بطريقة المجنون لأن في تطبيقها أن يتكلموا الطلاب بسلعة التي توجد حول الفصل، مثل بالجدار والشجرة والدرجة أو غيرها في وقت محدد.

كما قال الأستاذ طيب "إن الطريقة المستخدمة في تعليم مهارة الكلام هي طريقة المجنون. وتطبيق هذه الطريقة بأن يطلب المعلم على الطلاب أن

^{١٣٣} البيانات من ملاحظة الباحث في ميدان البحث في يوم الخميس ٠٥ سبتمبر ٢٠١٩.

يتكلموا مع السلعة التي توجد حول الفصل بالموضوع المعين. ويطوف المعلم بين الطلاب، ويسأل الطلاب المعلم عن المفردات التي لم يعرفوها".^{١٣٤}

وهذه مناسبة لترقية مهارة كلام الطلاب لأنهم يتكلموا بما شؤوا وعلى حسب قدرتهم. أما الخطوات هذه الطريقة تعنى إعطاء الموضوعات مثلاً، يعطي المعلم الموضوع عن فضائل الجوال. ثم بعد ذلك يطلب المعلم الطلاب ليتكلموا مع السلعة بالوقت المعين.

٦- التمثيل المسرحية

إن طريقة المسرحية في تعليم مهارة الكلام بدورة أوشيان عربية إعطائها المعلم في نهاية الدرس، وتهدف إلى ترقية وتطوير قدرة الطلاب على التكلم باللغة العربية وكذلك تهدف إلى تدريب عقلية الطلاب على الجرأة على الظهور كمثلين في تلك المسرحية. اشترك هذه المسرحية جميع الطلاب ابتداء من طلاب الفصل الأول وطلاب الفصل الثاني وطلاب الفصل الثالث. وأما إجراءات تنفيذها فكما يلي:^{١٣٥}

- ١) يقسم المعلم الطلاب إلى عدد مجموعات ويعين طالباً واحداً في كل مجموعة كالرئيس
- ٢) يعطي المعلم الفرصة على الطلاب لإعداد أنفسهم لمدة خمسة أيام
- ٣) ثم يجب على جميع الطلاب استخدام الزي الرسمي وفقاً لأدوارهم
- ٤) سيتم عرض الموضوع وفقاً لرغبات واتفاقات كل عضو في المجموعة
- ٥) عندما تبدأ المسرحية، يكون جميع الطلاب في الفصل لمشاهدته

^{١٣٤} المقابلة مع الأستاذ طيب (مدير ومعلم تعليم مهارة الكلام بدورة "أوشيان عربية") في يوم الخميس ٢٩ أغسطس ٢٠١٩.

^{١٣٥} البيانات من ملاحظة الباحث في ميدان البحث في يوم السبت ٠٧ سبتمبر ٢٠١٩.

٦) وفي نهاية الأنشطة، سيعلن المعلم عن المجموعة كفائز في المسرحية وإعطائها جائزة.

٧- المناقشة

وأما أساس المناقشة فهي أنها نشاط الإثارة التفكير الناقد. وفيها المناقشات التي تجري عند الخلاف في مسألة ما، أو عند وضع خطة للقيام بعمل، أو عند تقديم عمل ما، كل هذه المجالات للمناقشة. وينبغي أن نلتفت الآن للقدرات والمهارات والميول التي يجب أن نستهدفها في تعليمنا. وفي دورة أوشيان عربية تكون المناقشة في الفصل الثالث ويعطي المعلم الموضوع المعين. وأول الخطوة في تطبيقها هي قسم لمعلم الطلبة إلى بعض المجموعات، وعلى كل منها تقديم آرائهم عن الموضوع المعين من مصادر حقيقي كالجريدة العربية والكتب المقرر وغير ذلك. ومن البيانات السابقة، توصل الباحث إلى أن دور المواد التعليمية في تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي بدورة أوشيان عربية هي مساعدة الطلاب على معرفة نموذج المحادثة أو الحوار والعبارات القصيرة ومساعدة الطلاب على الحد من نطاق المحادثة حول الموضوع قيد المناقشة. لأن تلك المواد المدروسة مناسبة بمستويات الطلاب وقدرتهم ثم تتكون من المحادثة والمفردات والعبارات القصيرة والضمائر. وأما الفرق بين المواد التعليمية لكل فصول فهي أن المواد في الفصل الأول أكثر لحفظ المفردات والعبارات القصيرة من ممارسة الكلام. بينما المواد التعليمية في الفصل الثاني والثالث أكثر لممارسة الكلام من حفظ المفردات والعبارات القصيرة.

المبحث الرابع : مناقشة نتائج البحث

الحمد لله حمدا كثيرا على ما وفق على الباحث في اتمام بحثه الميداني. وفي هذه النوبة، سيذكر الباحث نتائج البحث وفقا لاقتضاء أسئلة البحث السابقة التي تتعلق بدور المعلم بوصفه مشرفا وبوصفه ومشجعا في تعليم مهارة الكلام ودور المتعلم عند تعليم مهارة الكلام ودور المواد التعليمية في تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي بدورة أوشيان عربية بباري كديري جاوى الشرقية. ويتبع بها بالشرح عن مزيتها وتحليلها ومناقشاتها حسب النظريات الموجودة في الكتب المقننة في مجال تعليم اللغة العربية.

أ- دور المعلم في تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي بدورة "أوشيان عربية" بباري كديري

دور المعلم في عملية التعليم ليس ليعلم العلوم والمواد فقط، بل المعلم من الذي له مسؤول كبير في اهتمام معرفي ووجداني ونفس الحركي لدي الطلاب حتى حصول على أغراض التعليم المرجو.

ومن خلال البيانات والتحليل السابق، توصل الباحث إلى أن دور المعلم في تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي بدورة أوشيان عربية ينقسم إلى دورين وهما دور المعلم بوصفه مشرفا ودور المعلم بوصفه مشجعا. أما دور المعلم بوصفه مشرفا فهو: (١) ينشأ المعلم بيئة لغوية للطلاب. (٢) يساعد المعلم الطلاب في ممارسة الكلام باللغة العربية الفصحى. (٣) يساعد المعلم الطلاب لحل المشكلات. (٤) يصمم المعلم منهج التعليم. (٥) ويقدر المعلم على فهم معرفي ووجداني لدي الطلاب.

وأما دور المعلم بوصفه مشجعاً فهو: (١) يوضح المعلم أهداف التعليمية. (٢) يشجع رغبة الطلاب في تعليم اللغة العربية. (٣) ينشأ الحال الممتع في تعليم. (٤) يعطي التقويم على نجاح تعلم الطلاب. (٥) وينشأ المنافسة والتعاون إلى الطلاب. وفي ما يلي مناقشة نتائج هذا البحث :

١- المعلم بوصفه مشرفاً

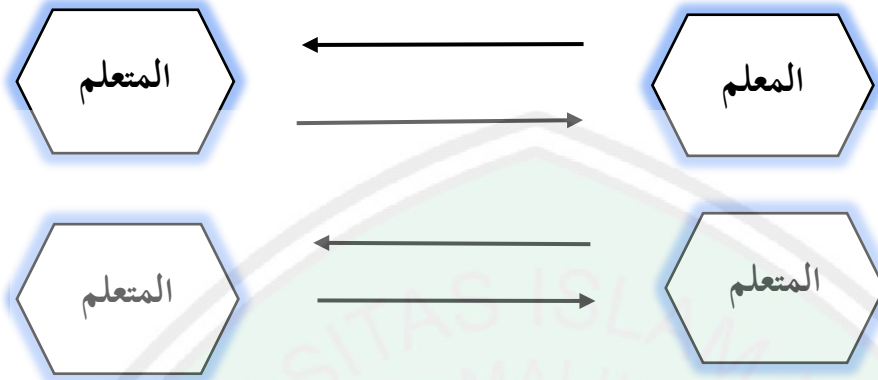
وفقاً لنتائج الملاحظات والمقابلات التي أجراها الباحث بدورة أوشيان عربية، يبدو العديد من أدوار المعلمين التي تم تنفيذها بوصفه مشرفاً يظهر عند عملية تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي، وهي:

(١) ينشأ المعلم بيئة لغوية مميزة للطلاب

هذا يبدو عندما يعلم المعلم في الفصل، أن المعلم يتفاعل مع جميع الطلاب دون تمييز عن بعضهم البعض. وليس فقط ذلك، أن المعلم أيضاً عند تقديم المواد التعليمية يعطي دائماً مزحة للطلاب حتى لا يشعر الطلاب بالخوف عند التعامل مع المعلم. ولاحظ الباحث أن كيفية المعلم مثل هذا يجعل الطلاب ناجحين في تعليم مهارة الكلام لأن هناك تفاعلاً جيداً بين المعلم والطلاب لأن تناسب مع النظرية التي كتبها الباحث في الفصل الثاني السابق هي علاقة التفاعلية بين المعلم والطلاب.

في عملية التعليم الجيد، اتصال المعلم والطلاب محتاج جداً لنيل أهداف الدراسية المرجوة. لأن بعلاقة التفاعلية الجيدة بينهم يمكن أن يجعل الهواء التعليمي هدوءاً واطمئناناً. وكذلك، علاقة التفاعلية بينهم محتاج لبناء التعاون في التعليم حتى يمكنهم أن يتعاونوا بينهم لاستقبال الصعوبات في

عملية التعلم ويسهل المعلم لتكوين مجموعة التعلم والمناقشة داخل الفصل
وخارجه.¹³⁶



(٢) يساعد المعلم الطلاب في ممارسة الكلام باللغة العربية الفصحى
وأما في عملية التعليم، فيوفر المعلم فرصة كثيرة للطلاب لممارسة
كلامهم في الفصل لأن الغرض من تعلم اللغة العربية بدورة أوشيان عربية كما
قال الأستاذ عبد الواحد هو أن الطلاب قادرين على التكلم باللغة العربية
بطلاقة حتى يطلب المعلمون بالإبداع والابتكار في التدريس. وأما الفرصة التي
إعطائها المعلم إلى الطلاب في شكل محادثة مثنى مثنى مع زوجته، وتقديم
القصص، والمجادلة، والألعاب اللغوية وغير ذلك. وبذلك، سيعتاد الطلاب
على التكلم باللغة العربية ويكون قادرا على التفاعل مع الآخرين.

(٣) يساعد المعلم الطلاب لحل المشكلات

لتحقيق النجاح في التعلم، يحتاج إلى اهتمام المعلم على تطوير
تعلم الطلاب حتى يعرف المعلم أين توجد نقاط ضعف الطلاب في التعلم.
كما لاحظ الباحث أن المعلم يساعد الطلاب لحل صعوبات تعلمهم، هذا

¹³⁶ Roestiyah N.K, *Masalah Pengajaran Sebagai Suatu Sistem* (Jakarta: Rineka Cipta, 1994), hal.44.

يبدو عندما يعطي المعلم المفردات الكثيرة للطلاب كزاد للتكلم ثم يقوم المعلم بتوجيه الطلاب في التكلم وتصحيح أخطائهم مباشرةً.

(٤) يصمم المعلم منهج التعليم

لتحقيق أهداف التعليمية المرجوة، يجب أن يكون المعلم قادرًا على تخطيط الأهداف والطرق والمواد التعليمية التي سيتم تدريسها إلى الطلاب.^{١٣٧} في عملية تعليم بدورة أوشيان عربية، يمتلك المعلمون طرق التعليمية المتنوعة حتى تجعل التعلم في الفصل ممتعًا وتجعل الطلاب متحمسين للتعلم. وكذلك المواد المدروسة هي وفقا لقدرة الطلاب ومستوياتهم. وهكذا، خلص الباحث أن المعلمين بدورة أوشيان عربية قد خططوا للتعلم بشكل جيد.

(٥) يقدر المعلم على فهم معرفي ووجداني لدي الطلاب

المعلم الجيد هو معلم قادر على فهم حال كل طالب لأنه سوى تدرس العلوم، يطلب أيضًا من اهتمام نفس الطلاب كما في الإصطلاح أن المعلم هو الفرد الذي يساعد المتعلمين عن طريق النشاط العقلي أو الحركي أو هما معا على التغيير أو التعديل في السلوك أو الخبرة الجديدة التي لم يسبق أو مرت به خبراته السابقة.^{١٣٨}

بعد ما قام الباحث بالملاحظة في ميدان البحث، لاحظ الباحث أن المعلم قد اهتم في تطوير المعرفي والوجداني لدي الطلاب ولم يهتم في تطوير علم أنفسهم. هذا يبدو عند عملية التعليم في الفصل، يرشد المعلم الطلاب

¹³⁷ Slameto, *Belajar dan Faktor-Faktor yang Mempengaruhinya* (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2010), hal. 79.

¹³⁸ أرويل بحر الدين، مهارات التدريس نحو إعداد مدارس اللغة العربية الكفاء، (مالانج : جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١١)، ص. ١١.

ليكونوا قادرين على فهم المواد التعليمية جيدًا ويرشد الطلاب ليكونوا قادرين على التكلم جيدًا. ثم عندما يشعر الطلاب بالنعاس في عملية التعلم، يعطي المعلم بضعة أكواب من القهوة للطلاب حتى يشبتوا متحمسين في التعلم. أما بالنسبة لفهم الطلاب بعمق فلم يفعله المعلم.

وأما شخصية المعلم فهو مؤتمن عليه في كفاءته التعليمية بسبب طول مكثه في مهنة تعليم اللغة العربية بدورة أوشيان عربية أو فيما قبله. ووجه الباحث فيه المعايير لمؤشرات التعليم الفعال من جهة المعلم كما هو قرره محيب عبد الوهاب، كمعيار التحليل لشخصية المعلم واعتمادا به : (١) أن يتقن في المواد ويستوعبها عرضا وعمقا (٢) أن يملك الرؤية والرسالة ووجهة النظر والمداخل ومعرفة طريقة التعليم الكافية (٣) أن يملك العهد العالي ويجب مهنته كالمعلم (٤) أن يملك الابتكار والفضولي العالي وقوة الحماسة في تطوير العلم (٥) أن يتقن في حسن أخلاقه ويكون أسوة حسنة (٦) له التسامح بالموطن ومتجاوب بتطوير الزمان والقدرة لحل المشكلات.^{١٣٩}

وأما النقطة الأولى يجد الباحث أنه يتقن في المواد لأنه من حيث خلفية دراسته قد تخرج من المعهد السلف وتعلم فيه اللغة العربية كما هو في المعهد السلف، ثم تزود أيضا بطول مكثه في تعليم مهارة الكلام حتى إتقان المواد على ظاهر القلب. ثم النقطة الثانية والثالثة، وجد الباحث أنه يجب في عملية التعليم وتدل عليه حماسه حين التعليم ويظهر لدي الطلاب مظهر التمتع بعملية التعليم لأنه لدي المعلم طرق التعليمية المتنوعة التي يأخذها من

¹³⁹ Muhib Abdul Wahab, *Epistemologi dan Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jakarta: Lembaga Penelitian Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah, 2008), hlm. 146.

طرق التعليم الانجليزية كما قال الأستاذ طيّب عند المقابلة "أنا لست متخرجاً في قسم تعليم اللغة العربية بل في قسم الأدب من شعبة اللغة الانجليزية ثم أخذ طرقها لتعليم اللغة العربية".

وأما النقطة الرابعة والخامسة، وجد الباحث أنه من المحبين اللغة العربية، أنه متبحر في المفردات وله كفاءة اللغوية الجيدة ويتقن اللغة العربية الفصحى والعامية حتى يقدر جواب السؤال عن المفردات العربية. ويجفر العلوم العربي من الكتب المرافقة ويزيد في مواد مهارة الكلام بما هو تهتم معرفته. وهو أيضاً حسن السيرة ويلازم على الملابس الأبيض (الثوب والقلنسوة) كما هو في ثقافة العرب الاسلامي. وأما النقطة الأخيرة فيدل عليه إلزامه على غناء إندونيسيا راي المترجم إلى اللغة العربية كل أول الدرس.

وبجانب ذلك المعايير، وجد الباحث أن المعلم يحاول إيجاد جو المسرور أثناء التعليم، ويلازم على الابتسام والفكاهة حتى يظهر منه وجود جو الريان والابتعاد عن المشقة. وكذلك يلزم إلقاء القصص المضحكة أو ما عداها لأجل جلب حماسة الطلاب واهتمامهم بالتعليم.¹⁴⁰ وتعتبر العملية المريحة في التعليم من المهم لأن الدماغ يحتاج إلى كلتا التحديات الثقيلة والوعيد الخفيف. يحتاج الدماغ إلى التحديات لنهض العاطفي ثم يتعلم منه. فلو لم يقبل التحديات أصلاً فهو في غاية الراحة ولا ساهمة له في التعلم.

¹⁴⁰ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya, Beberapa Pokok Pikiran*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010), hlm. 71.

ولكنه أخذ التحديات في غاية الثقل فهو سلبية لأنه يشعل الخوف والفرار
عن التعلم.^{١٤١}

٢- المعلم بوصفه مشجعا

وفقًا لنتائج الملاحظات والمقابلات التي أجراها الباحث بدورة
أوشيان عربية، يبدو العديد من أدوار المعلمين التي تم تنفيذها بوصفه مشجعا
يظهر عند عملية تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي، وهي:

(١) يوضح المعلم أهداف التعليمية

وحصل الباحث من الوثائق والمقابلة أن أهداف تعليم مهارة الكلام
بدورة أوشيان عربية هو يقدر الطلاب أن يتكلموا باللغة العربية الجيدة على
الأقل ٣٥ في المائة. كما قال الأستاذ محمّد طيّب كمدير الدورة عند المقابلة
عن الأهداف الخاصة في تعليم مهارة الكلام بهذه الدورة أن يقدر الطلاب
على التكلم باللغة العربية الجيدة والطلاقة ويستطيع أن يفهم كلام الآخر إذا
تحدث مع الناطق الأصلي يعني العربي.

وأكد الأستاذ عبد الواحد إن الأهداف المرجوّ في تعليم مهارة
الكلام هنا يعني تكوين الطلبة قادرين على الكلام العربي الجيد والمواصلة
بينهم باللغة العربية في أنشطة حياتهم يناسب على تركيب الكلمة الصحيحة
ويناسب على القواعد اللغوية وكذلك لتكوين البيئة اللغوية بهذه الدورة.

عند الباحث، بهدف تعليم مهارة الكلام التي ثبتها المعلم، فمن المؤكد
أنها يمكن أن تزيد من تشجيع الطلاب في تعلم اللغة العربية لأنه مع أهداف
واضحة، سيعرف الطلاب اتجاه وغرض تعلمهم. بعد ذلك سيسهل على
المعلمين تقديم المواد التعليمية حتى يتمكن الطلاب من المشاركة في التعلم

¹⁴¹ Daniel Mijs & Davids Reynolds, *Efective Teaching, Evidence and Practice*. Penerjemah: Helly Prajitano Soetjipto, (Jakarta: Pustaka Pelajar, 2008), hlm. 38.

بشكل أكثر استقلالية، و يمكن أيضًا أن يسهل على المعلمين ترتيب المواد التعليمية وتحديد أنشطة التعلم ويسهل على المعلمين تقييم نتائج تعلم الطلاب.

(٢) يشجع رغبة الطلاب في تعليم اللغة العربية

أما لترقية على رغبة الطلاب في تعلم اللغة العربية، فإن المعلم يعطي المحفوظات بالمراجع من القرآن والحديث والكلام الذي يتحدث عن اللغة العربية على النحو التالي:

- إنا أنزناه قرآنًا عربيًا لعلكم تعقلون ﴿القران: سورة يوسف : ٢﴾
- تعلموا العربية فإنها تُبَيِّنُ العقلَ وتزيد في المروءة ﴿عمر ابن خطاب﴾
- واعلم أن من تعلم القرآن جلَّ في عيون الناس، ومن تعلم الحديث قَوِيَتْ حجَّتُه، ومن تعلم النحو هَيَّبَ، ومن تعلم العربية رَقَّ طبعُه ﴿الإمام الشافعي﴾
- عن ابن عباس رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسل قال : أحبوا العربية لثلاث : لأني عربيّ، والقران عربيّ، وكلام أهل الجنة عربيّ ﴿رواه الطبراني﴾

بالمحفوظات التي قدمها المعلم أعلاه أن الطلاب لديهم اهتمام كبير وحماس كبير في تعلم اللغة العربية لأن المحتويات والرسائل الواردة فيها مليئة بالدوافع المفيدة لمتعلمي اللغة العربية.

(٣) ينشأ الحال الممتع في تعليم

في عملية التعلم، يبدو أن الطلاب متحمسون في اشتراكه لأنه بخلاف إلى طرق التعليمية المتنوعة المستخدمة في التعلم، والمدرسون الذين يقومون بالتدريس محترفون يعني فهم ظروف الطلاب من حيث الجوانب المعرفية والوجدانية لدى الطلاب.

٤) يعطي التقويم على نجاح تعلم الطلاب

أن إعطاء التقويم يكون تشجيعاً إلى الطلاب لأن يعرفون قدرتهم في التعلم. وأما تقويم تعليم مهارة الكلام فينقسم إلى قسمين وهي التقويم الأسبوعي والتقويم النهائي. ويقدم الإمتحان الأسبوعي لتقويم حصيل تعلم الطلاب مدة الأسبوع، ويركز في إتقان المفردات والعبارات لدي الطلاب في وقت قصير، فلذلك يحتاج إلى تقويم حصيل تعلم الطلاب كل الأسبوع. كما قال الأستاذ طيب أن الإمتحان الأسبوعي يهدف إلى مراجعة المواد التعليمية المدروسة ولاستعداد الإمتحان النهائي.

وأما هذا الإمتحان النهائي لا يختلف كثيراً من حيث تنفيذه بالإمتحان الأسبوعي ويكون من الإمتحان لمادة مهارة الكلام شفهيًا، وكذلك محتوى المواد الممتحنة من الموضوعات المدروسة في خلال شهر كامل من الدراسي.

وتكون نتيجة الطلبة مجموعة من الوظيفة اليومية والإمتحان الأسبوعي والإمتحان النهائي، ويهدف لمعرفة حصيل تعلم الطلاب مدة شهر كامل ولمعرفة كفاءة الطلاب في تعليم مهارة الكلام خاصة وإتقان المادة عامة. وعين هذا الإمتحان لنجاح الطلاب في التعلم لأن من ينجح في التعلم فسيعطى المعلم النتيجة الجيدة في الشهادة. وهذه الشهادة هي التشجيع لكل الطالب في التعلم من البداية حتى النهاية والتشجيع لنجاح في الإمتحان النهائي.

التقويم هو عنصر من العناصر في عملية التعليم و عملية تحديد مدى ما تحقق من الأهداف التي خطط لها المنهج.^{١٤٢} لمعرفة قدرة الطلاب في التعليم لابد للمعلم أن يقوم بعد انتهاء الدرس لأن فوائد التقويم كثيرة لجميع عناصر النظام التعليمي، ويمكن إجمال هذه الفوائد كما يلي :

أولا بالنسبة للطلاب : يكون حافز لكل الطلاب على التعليم والإستغلال قدرتهم للارتفاع بمستوى تحصيلهم وأدائهم ويساعد التقويم الطالب على معرفة نواحي القوة ونواحي الضعف.

ثانيا بالنسبة للمعلم : هو وسيلة لتشخيص نواحي القوة ونواحي الضعف في نشاطات التعليم أو الوسائل التعليمية التي استعان بها ووسيلة للتعرف على مستويات الطلبة إما من نواحي القوة ونواحي الضعف مما يساعد على توجيههم ويساعد التقويم المعلم على التعرف على المشكلات الاجتماعية والنفسية للطلبة.

ثالثا بالنسبة للمدرسة : يساعد التقويم المدرسة على مراجعة أهدافها ومدى ملائمة المنهج لتحقيق هذا الأهداف ويساعد المدرسة في تقسيم الطلبة إلى مجموعة مناسبة سواء في فصول دراسة أو في مجموعة نشاط يساعد المدرسة في مقارنة إنجازها وأدائها بإنجاز وأداء المعلم الأخر.

ومن ملاحظة الباحث في ميدان البحث أن التقويم في تعليم مهارة الكلام بدورة أوشيان عربية مناسبة لخصائص تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي (١) يدفع الطلاب على أن تكون لديهم تشجيعا وحماسة

^{١٤٢} محمد مصطفى العبسي، التقويم الواقعي في عملية التدريس، (دار المسيرة: عمان، ٢٠١٠)، ص. ١٤.

في التقويم. ٢) يعطي الحافز ليكون لدى الطلاب فعالة في التقويم. ٣) يكون التقويم بالممارسة ليقدر الطلاب على أن يتحدثوا مع التمثيل. ٤) يدفع الطلاب على التكلم باللغة العربية. ٥) ينشأ المنافسة والتعاون إلى الطلاب.

في الملاحظات التي تم إجرائها في ميدان البحث، رأى الباحث أن المعلم يجعل المنافسة في شكل حفظ ٢٠٠٠ من المفردات. هذا يدل على أن المعلم بدورة أوشيان عربية قام بدوره بوصفه مشجعا يعنى يجعل المنافسة بين الطلاب كتشجيعهم لتعلم اللغة العربية.

كما أوضح الأستاذ طيب كمدير دورة أوشيان عربية : "بهذه الدورة، نخلق منافسة في شكل حفظ ٢٠٠٠ من المفردات بهدف ترقية تشجيع تعلم الطلاب في تعليم اللغة العربية. ثم إعطائها جوائز في شكل شهادة والعديد من الجوائز الأخرى مثل كتب القراءة العربية والمعجم والثوب لدورة أوشيان لمن الفائز".^{١٤٣}

وبعد عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها توصل الباحث إلى أن دور المعلم بوصفه مشرفا وبوصفه مشجعا عند تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي بدورة أوشيان عربية هو يساعد الطلاب لحل المشكلات، وإدارة الفصل ومراقبة الوقت الذي يحدث فيه التعلم، ويساعد الطلاب على ممارسة الكلام باللغة العربية الفصحى، ويساعد الطلاب في فهم المواد المدروسة، ويساعد الطلاب على صعوبة عند تعلم اللغة العربية بإعطاء

^{١٤٣}المقابلة مع الأستاذ طيب (مدير ومعلم تعليم مهارة الكلام بدورة "أوشيان عربية") في يوم الخميس ٢٩ أغسطس ٢٠١٩.

المفردات الكثيرة، ويصوّر المعلم المفردات المجردة إلى الملموسة، وتشجيع رغبة الطلاب في تعليم اللغة العربية.

ب- دور المتعلم عند تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي بدورة "أوشيان عربية" ببارى كديري

دور النشاط للطلاب له تأثير كبير في نجاح عملية التعلم خاصة في تعلم مهارة الكلام، لأنه بعد كل عملية التعلم يتم تنفيذها إذا كان دور الطالب غير نشاط، سيستصعب لتحقيق الأهداف المرجوة.

ومن خلال البيانات والتحليل السابق، توصل الباحث إلى أن دور المتعلم عند تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي بدورة أوشيان عربية هو يقدم معلومات عن احتياجاتهم وأهدافهم ليتمكن المعلم من اختيار الموضوعات والأنشطة المناسبة لهم المحققة لأهدافهم، ويراقب أنفسهم ويحاول التكلم باللغة العربية. هذا يبدو عند عملية التعلم في الفصل أو خارجه، هم يجتهدون لحفظ المفردات الكثيرة ويسألون المعلم عنها إن كانوا إيجاد الصعوبات فيها ويمارسون الكلام باللغة العربية في أي مكان ومع من حولهم ثم يبحثون عن المراجع المساعدة في تعليم مهارة الكلام. وفي ما يلي مناقشة نتائج هذا البحث :

١- اجتهاد الطلاب في التعلم

يرى الباحث أن اجتهاد الطلاب في عملية التعليم يكون مفتاح النجاح في تعليم مهارة الكلام لأن باجتهادهم يفعلون شيئاً للحصول على أغراض تعلمهم، مثلاً هم يحفظون المفردات الكثيرة للحصول على قدرة

كلامهم الطلاقة والجيدة وكذلك يسألون إلى المعلم على ما لم يعرفوها. لذلك باجتهاد مثل هذا سيحصل الطلاب على هدف تعلمهم.

ووجد الباحث أيضا أن الطلاب لديهم تشجيعا كبيرا في تعليم مهارة الكلام ويناسب على النظرية التي قدمها الباحث في السابق وهي (١) لدي الطلاب على الغيرة والرغبة للنجاح. (٢) لدي الطلاب على التشجيع والاحتياج في التعلم. (٣) لدي الطلاب على الرجاء والهمة في المستقبل. (٤) لدي الطلاب على التعزيز في التعلم. (٥) وجود الجو التعليمي المناسب، حيث يكون الطالب يستطيع أن يتعلم جيدا.^{١٤٤}

وأما النقطة الأولى فوجد الباحث أن الطلاب يتحمسون في التعلم إما في داخل الفصل أو خارجه. وهذه الحماسة يبدو عندما اشترك الطلاب عملية التعليم هم يتكلمون باللغة العربية على سبيل الحركة والتعبيرة وغير ذلك. ويرغب الطلاب في تعليم مهارة الكلام لأن إعطاء المعلم المحفوظات من القرآن والحديث وكلام العلماء، هذا يجعلهم على رغبة في اللغة العربية. ثم النقطة الثانية والثالثة كما قال الأستاذ طيب أن الطلاب في دورة أوشيان عربية لديهم تشجيعا كبيرا في التعلم لاسيما في تعليم مهارة الكلام. إنهم يريدون أن يطوروا كلامهم حتى قادرين على التكلم باللغة العربية الجيدة وهم يريدون أن يحصلوا التقدير على نتيجة الممتاز لأن رجاء بعضهم في المستقبل يريدون أن يكونوا مدرس اللغة العربية.

¹⁴⁴ Hamzah B. Uno, Teori Motivasi dan Pengukurannya : Analisis di Bidang Pendidikan, (Jakarta: Bumi Aksara, 2007), hlm. 23.

لذلك عند الباحث أن تشجيعا له دور كبير لنجاح الطلاب في تعليم مهارة الكلام لأنه لا بد أن يتوافر عند المتعلم قدر كبير من التشجيع.^{١٤٥} وفي دورة أوشيان عربية هناك البرامج التي يوفرها المعلم لترقية تشجيع الطلاب في التعليم وهو منافسة لحفظ ألفين من المفردات. وكذلك لا بد للمتعلمين أن يمتلك الحاجة في التعلم، كما وجد من نتائج مقابلة الباحث مع معلمي اللغة العربية وبعض الطلاب بدورة أوشيان عربية، أن أهداف الطلاب في تعليم مهارة الكلام هي (١) تسهيل التحدث باللغة العربية لإعداد أنفسهم إلى الشرق الأوسط مثل مصر واليمن ومكة وغيرها لالتحاق دراساتهم في الجامعة للمرحلة بكالوريوس. (٢) لإعداد أنفسهم ليكون مدرسا للغة العربية. (٣) لترقية مهارة الكلام اللغة العربية. وأما النقطة الرابعة والخامسة كما رأى الباحث من الملاحظة أن الطلاب يستمتعون في تعليم مهارة الكلام لأن لديهم إستراتيجيات المناسبة التي استخدمها الطلاب في التعلم وهي : (١) استخدام القلم الملون لتمييز الجمل أو المفردات التي لم يتم حفظها وفهمها. (٢) بحث عن الوقت والمكان المناسبين للحفظ مثل قبل الصبح والمساء والسحر أو مكان هادئ ومريح. (٣) استخدام تسجيل الهاتف والسماعة (hadset). (٤) وأما الطرق التي استخدمها الطلاب في ممارسة الكلام هي متنوعة كمثل تكلم مع السلعة في حوهم يعني تكلم مع الجدار وتكلم مع الأشجار وتكلم مع المرأة معرفة تعبيرات وجههم وتكلم مع أصدقائهم في المسكن مباشرة.

^{١٤٥} محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة المكرمة : جامعة أم القرى، ١٩٨٥)،

٢- يحاول الطلاب في تطبيق الكلام

إن تعليم مهارة الكلام له أهداف رئيسية في مقدمتها يعنى تحقيق متعلمي اللغة العربية قادرين على التكلم والتواصل بها بطلاقة جيّدة عند تعبير عن أفكارهم. ولا شك أن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من القراءة والكتابة في حياتهم.^{١٤٦} لذلك، أن الكلام أكثر فعل فعله الناس في الحياة ويكون دورا مهما في المجتمع ويعتبر من أهم المهارات اللغة العربية الأربع، وهو معيار أساسي لنجاح الطلاب في تعليم اللغة العربية. وفي دورة أوشيان عربية يرى الباحث أن الطلاب تطبيق كلامهم في أي مكان إما في داخل الفصل أو خارجه. لأن قد أعطى المعلم نظاما على كل الطلاب. وأما النظام فهي على الطلاب أن يتحدثوا باللغة العربية ٩٠% في أي مكان. إذا لازم على الطلاب أن يتبعوا ذلك النظام.

وأما قدرة الطلاب في الكلام جيد جدا كما رأى الباحث في عملية تعليم أنهم يستطيعون على تطبيق كلامهم والتواصل والتفاعل باللغة العربية مع الآخرين إما في داخل الفصل أو خارجه. وهذا يدل على نجاح الطلاب في تعليم اللغة لأن قيل من يتكلم بالطلاقة في تعبير عما خطر بفرقه، فقد نجح في تعلم اللغة. وكذلك لدي الطلاب الفدرات الكثيرة تجعلهم قادرين على التكلم بالطلاقة. وهذا يناسب بأهداف تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي عند محبيب عبد الوهاب وهو قدرة الطلاب للتكلم باللغة

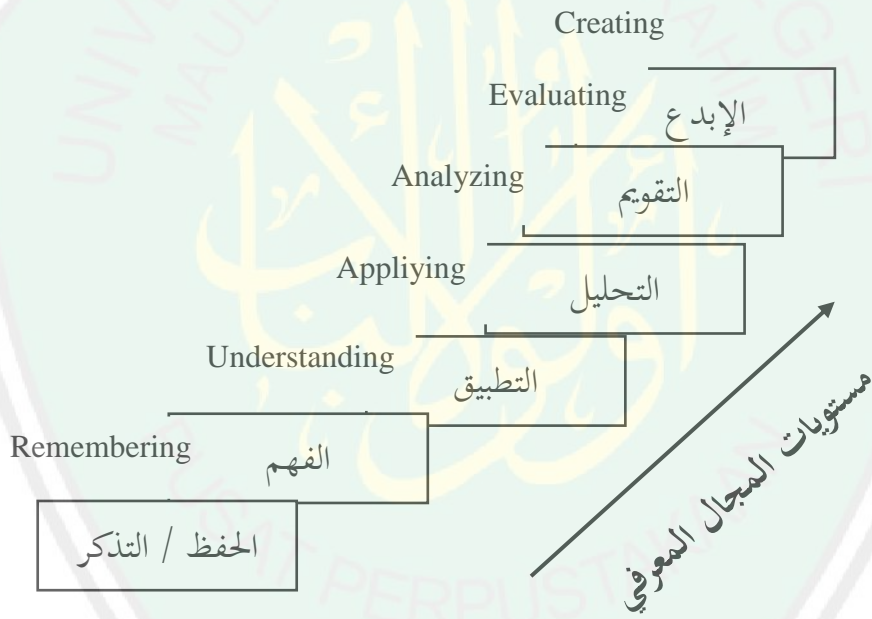
^{١٤٦} علي أحمد مذكور، تدريس الفنون اللغة العربية، ط. ١، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢)، ص. ٨٧.

العربية، وتنمية مفردات وتوظيف معرفة لغة الطلاب تنمية قدرة الطلاب في الابداع والاتصال المؤثرين مع غيرهم وأصحاب اللغة.^{١٤٧}

وأما قدرة الطلاب للقيام بعمل التعليم فلو راجعها الباحث إلى التصنيفية لبومفليد وجد أن حفظ المفردات والفهم وتطبيق الكلام. في عملية التعليم، يقدرون الطلاب في حفظ المفردات الكثيرة ويطبقونها عند التواصل والتفاعل ويفهمون كلام الآخرين.

الجدول ١.٢

التصنيفية المعرفية لبومفليد



ومن تلك المجال المعرفي لا يزال الطلاب في طبقة الحفظ والفهم والتطبيق. فينبغي على المتعلمين أن يطوروا كفاءتهم في تعليم مهارة الكلام

¹⁴⁷ Muhib Abdul Wahab, *Teknik dan Model Penyajian Bahasa Arab*, Makalah, (Jakarta: Depag, 2004), hlm.3.

حتى ينطقوا الكلمة الصحيحة من ناحية تركيب الجملة، ويستطيعون في تحليل الكلمة المناسبة بالقواعد النحوية والصرفية وتقويمها وإبداعها.

٣- يبحث الطلاب عن المراجع

من عملية الملاحظة، يرى الباحث أن الطلاب يبحثون بنشاط عن المراجع من الكتب والمعاجم التي يمكن أن يساعدهم في التعلم، وهذا يهدف إلى تسهيل حصولهم في اشتراك الدروس في الفصل ولنيل علوم أوسع. لأنه وفقاً لبعض الطلاب، فإن الكتب التي قدمها المعلم في الفصل دون كفاية ليتم استخدامها كدليل في التعلم. وبذلك، سيحصل الطلاب على النجاح في التعلم حسب رغبتهم.

وبعد عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها توصل الباحث إلى أن دور المتعلم عند تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي بدورة أوشيان عربية هو يقدم معلومات عن احتياجاتهم وأهدافهم ليتمكن المعلم من اختيار الموضوعات والأنشطة المناسبة لهم المحققة لأهدافهم، ويراقب أنفسهم ويحاول التكلم باللغة العربية.

هذا يبدو عند عملية التعلم في الفصل أو خارجه، هم يجتهدون لحفظ المفردات الكثيرة ويسألون المعلم عنها إن كانوا إيجاد الصعوبات فيها ويمارسون الكلام باللغة العربية في أي مكان ومع من حولهم ثم يبحثون عن المراجع المساعدة في تعليم مهارة الكلام. فلذلك هم ينجحون في تعلم اللغة الهدف لأن لديهم رغبة وتشجيع وحماسة عالياً للحصول عليها.

ج- دور المواد التعليمية في تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي

بدورة "أوشيان عربية" ببارى كديري

ومن خلال البيانات والتحليل السابق، توصل الباحث إلى أن دور المواد التعليمية في تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي بدورة أوشيان عربية هي مساعدة الطلاب على معرفة نموذج المحادثة أو الحوار والعبارات القصيرة ومساعدة الطلاب على الحد من نطاق المحادثة حول الموضوع قيد المناقشة. لأن تلك المواد المدروسة مناسبة بمستويات الطلاب وقدرتهم ثم تتكون من المحادثة والمفردات والعبارات القصيرة والضمائر. وأما الفرق بين المواد التعليمية لكل فصول فهي أن المواد في الفصل الأول أكثر لحفظ الفردات والعبارات القصيرة من ممارسة الكلام. بينما المواد التعليمية في الفصل الثاني والثالث أكثر لممارسة الكلام من حفظ المفردات والعبارات القصيرة. وفي ما يلي مناقشة نتائج هذا البحث :

وعند الباحث أن خصائص مواد تعليم مهارة الكلام : (١) تتعلق بأنشطة اليومية حتى يكون الطلاب متحمسين ليتحدثوا مع أصحابهم. (٢) كانت المواد تعطي الحوافز والتشجيع لكي يتكلم الطلاب باستخدام اللغة العربية. (٣) إن المواد تدفع الطلاب على سعادة وفعالة في عملية التعليم. (٤) إن المواد تدفع على ممارسة اللغة العربية. (٥) كانت المواد تدفع الطلاب على التفكير عن تعريف السلعة التي توجد في حولهم. (٦) إن الطريقة مناسبة للمواد المدروسة.

إن ذلك الخصائص مناسبة بأهداف تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي ومبادئها، كان عرض المحتوى كثيرة بإعطاء المفردات والحوار أو

المحادثة لا يفرق بين قواعد النحو والمحتوى في عملية الدراسة وممارسة اللغة متركز إلى تطبيق اللغة ليست إلى محتوياتها.^{١٤٨}

كانت إحدى من عناصر التعليم تحتاج إلى التخطيط الجيد هي المواد التعليمية. كانت المواد التعليمية الجيدة متعلقة بتطوير العلوم وعلم نفسية المتعلمين، ومتعلقة باحتياج المتعلمين وتطوير الزمان، خاصة في إندونيسيا يجد كثير من مدرسي اللغة العربية في عرض المواد التعليمية بتقليدية ولا يهتموا ناحية احتياج وفوائد المواد التعليمية للمتعلمين حتى تكون أنشطات الدراسة شكليات. رأى فانين (Pannen) أن المواد التعليمية هي مادة مرتبة بترتيب التي تستخدم المتعلمين في عملية الدراسة تتوصف بالتميز والخاصة، سمي بالتميز لأن المواد التعليمية مستخدمة للمستمعين خاصة في عملية المعين، وسمي بالخاصة لأن المواد التعليمية تصمم بترتيب لنيل أغراض المعين وطريقة إرسالها تناسب بخصائص المواد التعليمية وخصائص الطلاب المستخدم.

رأت هلدى تاب (Hilda Taba) أن خصائص لاختيار المواد التعليمية كما يلي : أ) كانت المواد صحيحة وأهمية تعني تصور علوم المتجدد. ب) المواد مناسبة بواقعية الاجتماعية والثقافية لكي يكون الطلاب قدرة لفهم ظواهر كالتغيرات الواقعية. ج) المواد تتضمن تكافؤ بين إتساع وأعماق. د) المواد تشمل متنوعة الأهداف. و) المواد مناسبة باحتياج الطلاب. كان نجاح الدراسة متعلقة

¹⁴⁸ Aziz Fachrurrazi dan Erta Mahyudin, Pembelajaran Bahasa Asing : Metode Tradisional dan Kontemporer, (Jakarta: Bania Publishing, 2010), hlm.16.

بنجاح المعلم في تصميم المواد التعليمية. حقيقة، أن المواد التعليمية قسمة من المناهج تعني التخطيط ونبوءة وإسقاط مما يعمل.^{١٤٩}

وبعد عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها توصل الباحث إلى أن دور المواد في تعليم مهارة الكلام بدورة أوشيان عربية هي مساعدة الطلاب على معرفة نموذج المحادثة أو الحوار والعبارات القصيرة ومساعدة الطلاب على الحد من نطاق المحادثة حول الموضوع قيد المناقشة. لأن تلك المواد المدروسة مناسبة بمستويات الطلاب وقدرتهم ثم تتكون من المحادثة والمفردات والعبارات القصيرة والضمائر. وأما الفرق بين المواد التعليمية لكل فصول فهي أن المواد في الفصل الأول أكثر لحفظ المفردات والعبارات القصيرة من ممارسة الكلام. بينما المواد التعليمية في الفصل الثاني والثالث أكثر لممارسة الكلام من حفظ المفردات والعبارات القصيرة. وتلك المواد مناسبة بأهداف تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي ومبادئها وهي: (١) أن تكون المواد المدروسة تدفع الطلاب لتكلم.^{١٥٠} (٢) المواد المدروسة لا بد أن يلقونها المعلم باللغة كالة الاتصال. (٣) أن المواد تكون لترقية قدرة الطلاب لتكلم اللغة العربية. (٤) تنمية مفردات وتوظيف معرفة لغة الطلاب في التساؤلات بالأحوال المتنوعة.^{١٥١} (٥) تنمية قدرة الطلاب في الابتداع والاتصال المؤثرين مع غيرهم وأصحاب اللغة. (٦) أن المواد التعليمية مأخوذ من الكتب العربية.^{١٥٢}

¹⁴⁹ Ratni Bt. H. Bahri, "Pengembangan Materi Pembelajaran Membaca Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Perguruan Tinggi Pada Era Globalisasi", Manajemen Pendidikan Islam : Tadbir. Vol. 14, 2015.

¹⁵⁰ Mansoer Pateda, Linguistik Terapan,..... hlm. 82.

¹⁵¹ Muhbib Abdul Wahid, Teknik dan Model Penyajian Bahasa Arab,.....hlm. 3.

¹⁵² Bisri Mustofa dan M. Abdul Hamid, Metode dan Strategi Pembelajaran,.....hlm. 21.

الفصل الخامس

الخاتمة

وسيعرض الباحث في هذا الفصل عن أمرين : الأول ملخص نتائج البحث

والثاني التوصيات والإقتراحات، كما في التالي :

أ- ملخص نتائج البحث

١- دور المعلم في تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي بدورة "أوشيان

عربية" ببارى كديري جاوى الشرقية

إن دور المعلم بوصفه مشرفا وبوصفه مشجعا في تعليم مهارة الكلام

باستخدام المدخل الاتصالي بدورة أوشيان عربية هو يساعد الطلاب لحل

المشكلات، وإدارة الفصل ومراقبة الوقت الذي يحدث فيه التعلم، ويساعد

الطلاب على ممارسة الكلام باللغة العربية الفصحى، ويساعد الطلاب في فهم

المواد المدروسة، ويساعد الطلاب على صعوبة عند تعلم اللغة العربية بإعطاء

المفردات الكثيرة، ويصوّر المعلم المفردات المجردة إلى الملموسة، وتشجيع رغبة

الطلاب في تعليم اللغة العربية.

٢- دور المتعلم عند تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي بدورة "أوشيان

عربية" ببارى كديري جاوى الشرقية

كان دور المتعلم عند تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي

بدورة أوشيان عربية هو يقدم معلومات عن احتياجاتهم وأهدافهم ليتمكن المعلم

من اختيار الموضوعات والأنشطة المناسبة لهم المحققة لأهدافهم، ويراقب أنفسهم

ويحاول التكلم باللغة العربية. وهم يجتهدون لحفظ المفردات الكثيرة ويسألون المعلم عنها إن كانوا إيجاد الصعوبات فيها ويمارسون الكلام باللغة العربية في أي مكان ومع من حولهم ثم يبحثون عن المراجع المساعدة في تعليم مهارة الكلام.

٣- دور المواد التعليمية في تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي بدورة "أوشيان عربية" ببارى كديري جاوى الشرقية

إن دور المواد في تعليم مهارة الكلام بدورة أوشيان عربية هي مساعدة الطلاب على معرفة نموذج المحادثة أو الحوار والعبارات القصيرة ومساعدة الطلاب على الحد من نطاق المحادثة حول الموضوع قيد المناقشة. لأن تلك المواد مناسبة بمستويات الطلاب وقدرتهم ثم تتكون من المحادثة والمفردات والعبارات القصيرة والضمائر اليومية كما هو المطلوب. وكذلك تلك المواد تكون دافعية في التعلم وتساعد الطلاب في التكلم اللغة العربية لأن مناسبة بأهداف تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي التي قدمها الباحث في النظريات، وهي أن تكون المواد المدروسة تدفع الطلاب لتكلم، والمواد المدروسة لا بد أن يلقيها المعلم باللغة كالة الاتصال، وأن المواد تكون لترقية قدرة الطلاب لتكلم اللغة العربية، وتنمية مفردات وتوظيف معرفة لغة الطلاب في التساؤلات بالأحوال المتنوعة، وتنمية قدرة الطلاب في الابتداء والاتصال المؤثرين مع غيرهم وأصحاب اللغة، وأن المواد التعليمية مأخوذ من الكتب العربية.

ب- التوصيات والاقتراحات

وانطلاقاً من نتائج البحث التي وصل إليها الباحث ولأجل الإسهام في مجال تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي التي تقابل المشكلات الكثيرة

في تطبيقها في بعض الأماكن، يوصي الباحث ويقترح إلى كل من له اهتمام في تعليم اللغة العربية :

١- لكل الطلاب والمعلم الذي يرغبون في اللغة العربية

إن تعليم مهارة الكلام له أهداف رئيسية في مقدمتها يعني تحقيق متعلمي اللغة العربية قادرين على التكلم والتحدث بما بطلاقة جيدة عند تعبير عن أفكارهم. وهو معيار أساسي لنجاح الطلاب في تعليم اللغة العربية. لذلك للحصول إلى الهدف المرجو في تعليم مهارة الكلام لابد لكل المعلمين أن يتقن المواد التعليمية ويستخدم طرق التعليمية المتنوعة والممتعة حتى يكون التليم فعالا وغير ملل. وكذلك لمتعلمي اللغة العربية للحصول على قدرة التواصل والتفاعل باللغة العربية الجيدة لابد أن يكونوا ناشطين في حفظ المفردات وأكثر تطبيق الكلام ولديهم ثقة بالنفس ولا تنس أن تقيموا الصلاة وادعوا إلى الله للناجحين.

٢- لمن يريد أن يقوم بالبحث في هذا المبحث

ولأجل أن يكون العلم شمولاً في أي الجوانب يقترح الباحث لمن يريد القيام بالبحث الاستمراري يعني البحث حول تعليم مهارة الكلام، أن يبحث في كل الدورات الموجودة بباري كديري جاوى الشرقية بالمدخل الكيفي من نوع دراسة مقارنة، أن يقارن بين تعلم اللغة العربية منها.

قائمة المصادر و المراجع

١- المراجع العربية

- أحمد فؤاد عليان. ١٩٩٢. المهارات اللغوية ما هييتها وطرائق تدريسها، ط. ١، (الرياض: دار السلم)
- أرويل بحر الدين. ٢٠١١. مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء، (مالانج : جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية)
- جاك رتشارد وثيودور روجرز. ١٩٩٠م. مذاهب وطرائق في تعليم اللغات : وصف وتحليل، مترجم : الرحمن عبد العزيز العبدان واخرون (المملكة العربية السعودية: دار العلم الكتب)
- حسن عبد الرحمن الحسن، دراسات في المناهج وتأصيلها، (د،م، مؤسسات الوقف الإسلام، ١٤٢٣ هـ)
- ذوقان عبيدات وآخرون. ١٩٩٢. البحث العلمي : مفهومه وأدواته وأساليبه، (عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع)
- رشدي أحمد طعيمة. ١٩٨٩. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها : مناهجه وأساليبه، (ربط: ايسيسكو-مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة)
- رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات الأخرى،
- علي أحمد مذكور. ٢٠٠٢. تدريس الفنون اللغة العربية، ط. ١، (القاهرة: دار الفكر العربي)

- عبد العزيز إبراهيم العصيلي. ٢٠٠٢. طرائق التدريس اللغة بالغات
اخرى، (رياض: بدون الناشر)
- عبد العزيز إبراهيم العصيلي. ١٩٩٩. النظريات اللغوية و النفسية و
تعليم اللغة العربية، (رياض: جامعة الإمام ملك بن سعود)
- عبد المجيد سعد أحمد منصور. ٢٠١١. علم النفس اللغوي، (الرياض:
جامعة الملك سعود)
- فتح الموجود. ٢٠٠٩. مدخل إلى تدريس اللغة العربية، (متارام : مؤسسة
ألم ترى)
- مصطفى الغلابيني. ٢٠١٢. جامع الدروس العربية، (بيروت : دار
الكتب العلمية)
- محمد عفيف الدين دمياطي. ٢٠١٠. محاضرة في علم اللغة الإجتماعي،
(سورابايا: مطبعة دار العلوم اللغوية)
- معجم اللغة العربية. ١٩٧٢. المعجم الوسيط، ط. ٢، (تركيا: مكتبة
الإسلامية)
- محمد مصطفى العبسي. ٢٠١٠. التقويم الواقعي في عملية التدريس،
(دار المسيرة: عمان)
- محمود كامل الناقة. ١٩٨٥. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى،
(مكة: جامعة أم القرى)
- محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة. ٢٠٠٣. طرائق تدريس اللغة
العربية لغير الناطقين بها، (إيسيسكو-مصر)
- محمد بن إبراهيم الخطيب. ٢٠٠٣. طرائق تعليم اللغة العربية، (الرياض:
مكتبة التوبة)

مروان عبد الحميد إبراهيم. ٢٠٠٠. أسس البحث العلمي لإعداد
الوسائل الجامعية، (عمان: مؤسسة الورق)

٢- المراجع الأجنبية

- Ahmad Fuad Effendy, 2005. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, Pendekatan, Metode, Teknik*, (Malang: Misykat)
- Amirul Hadi, 2005. *Metodologi Penelitian Bandung*, (Bandung: Pustaka Setia)
- Abdul Wahab Rosyidi. 2009, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN-Maliki Press)
- Acep Hermawan, 2011. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya)
- Abdul Wahab dan Mamlu'atul Ni'mah, 2011. *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN-Maliki Press)
- Aziz Fachrurrazi dan Erta Mahyudin, 2010. *Pembelajaran Bahasa Asing : Metode Tradisional dan Kontemporer*, (Jakarta: Bania Publishing)
- Azhar Arsyad, 2010. *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya, Beberapa Pokok Pikiran*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar)
- Bisri Mustofa dan M. Abdul Hamid, 2012. *Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, Malang: UIN-Maliki Press (Anggota IKAPI)
- Daniel Mijs & Davids Reynolds, 2008. *Efective Teaching, Evidence and Practice*. Penerjemah: Helly Prajitno Soetjipto, (Jakarta: Pustaka Pelajar)
- Furqonul Azies dan Chaedar Alwasilah, 1996. *Pengajaran Bahasa Komunikatif : Teori dan Praktek*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya)
- Hamzah B. Uno, 2007. *Teori Motivasi dan Pengukurannya : Analisis di Bidang Pendidikan*, (Jakarta: Bumi Aksara)
- Imam Suprayogo dan Tobroni, 2003. *Metodologi Penelitian Sosial-Agama*, (Bandung: Remaja Rosdakarya)
- Ina Yusuf Kusumah, 2007. *Ilmu dan Aplikasi Pendidikan: Pendidikan Bahasa Asing*, cet. II (Bandung: PT. Imperial Bhakti Utama)
- Lexy J. Moleong, 2002. *Metodologi penelitian kualitatif*, (jogjakarta: PT. Remaja Rosda Karya)
- M. Soenardi Djiwandono, 1996. *Tes Bahasa Dalam Pengajaran* (Bandung: Penerbit ITB)
- Mansoer Pateda, 1999. *Linguistik Terapan*, (Bandung: Nusa Indah)

- Muhbib Abdul Wahab, 2004. *Teknik dan Model Penyajian Bahasa Arab*, Makalah, (Jakarta: Depag)
- Muhbib Abdul Wahab, 2008. *Epistemologi dan Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jakarta: Lembaga Penelitian Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah)
- Nana Syaodih Sukamadinata, 2009. *Landasan Psikologi Press Pendidikan*, (Bandung : PT Remaja Rosda Karya)
- Nazri Syakur, 2010. *Revolusi Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab: Dari Pendekatan Komunikatif ke Komunikatif Kambiumi*, (Yogyakarta: Pedagogia)
- Priyanti, 1995. *Kompetensi Komunikatif: Implikasinya Dalam Pengajaran Bahasa Indonesia*, Makalah, (Malang: IKIP)
- Rusman, 2012. *Model-Model Pembelajaran Mengembangkan Profesionalisme Guru*, (Jakarta : PT Raja Grafindo Persada)
- Roestiyah N.K, 1994. *Masalah Pengajaran Sebagai Suatu Sistem* (Jakarta: Rineka Cipta)
- Ratni Bt. H. Bahri, 2015. “*Pengembangan Materi Pembelajaran Membaca Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Perguruan Tinggi Pada Era Globalisasi*”, Manajemen Pendidikan Islam : Tadbir. Vol. 14
- Sugiyono, 2005. *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta)
- Sugiyono, 2011. *Metode Penelitian Pendidikan Kuabntitatif, Kualitatif, R&D*, (Bandung: Alfabeta)
- Sugiyono, 2013. *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta)
- Sugiyono, 2014. *Metode Penelitian Kualitatif Manajemen*, (Bandung: Alfabeta IKAPI)
- Setia, Bambang, 2006. *Metode Penelitian Untuk Pengajaran Bahasa Asing*, (Yogyakarta: Graha Ilmu)
- Slameto, 2010. *Belajar dan Faktor-Faktor yang Mempengaruhinya* (Jakarta: PT. Rineka Cipta)
- William Littelwood, 1983. *Communicative Language Teaching*, (Cambrige University Press, New York)
- Widdowson. 1983. *English Teaching Perspectives*, (Longman Group, Itd. England)



ملاحق البحث

السيرة الذاتية



بيانات نفسية

الاسم	: أحمد مستعان
الميلاد	: ١٨ مايو ١٩٩٤ م
العنوان	: قرية سينج-سينج، ناحية جكرانغارا مدينة متارام NTB
الجنسية	: الذكر
موقف الزواج	: غير متزوج
الرسالة الإلكترونية	: Mustaan.Al.araby09@gmail.com

بيانات دراسية

- ١- المدرسة الابتدائية ٠٧ جكرانغارا مدينة متارام (٢٠٠٦ - ٢٠٠١)
- ٢- المدرسة المتوسطة ٠٢ الإسلامية الحكومية متارام (٢٠٠٧ - ٢٠٠٩)
- ٣- المدرسة الثانوية ٠١ الإسلامية الحكومية متارام (٢٠١٠ - ٢٠١٢)
- ٤- جامعة متارام الإسلامية الحكومية (٢٠١٢ - ٢٠١٦)
- ٥- كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
مالانج (٢٠١٨ - ٢٠١٩).

دليل المقابلة مع مدير الدورة "أوشيان عربية" بباري كديري جاوى الشرقية

- الاسم :
- اليوم والتاريخ :
- الساعة :
- المكان :
- ١- كيف تاريخ دورة "أوشيان عربية" ومتى تأسسها بباري كديري ؟
- ٢- كيف هيكل تنظيم دورة "أوشيان عربية" بباري كديري ؟
- ٣- كيف أحوال المعلمين والطلبة بدورة "أوشيان عربية" بباري كديري ؟ من ناحية معايير المؤهلات للمعلمين في هذه الدورة
- ٤- ما هي الرؤية والرسالة والأهداف لدورة "أوشيان عربية" بباري كديري ؟
- ٥- ما هو منهج تعليم اللغة العربية المستخدم بدورة "أوشيان عربية" بباري كديري ؟ هل كان مستقلا بالمنهج الحكومي أم هو مرتبطا به ؟
- ٦- كيف أحوال تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي في هذه المعهد ؟
- ٧- ما رأيك عن عملية تعليم اللغة العربية في هذه الدورة خاصة في مادة مهارة الكلام؟
- ٨- كيف كيفية لتشريف على الطلبة في تعليم مهارة الكلام ؟ هل توفر المعلم المفردات الكثيرة وإعطاء الفرصة لتقديم القصة والخطابة وتكلم باللغة العربية الجيدة.
- ٩- كيف كيفية لتشجيع الطلبة في تعليم مهارة الكلام ؟ هل للمعلم توضح الأهداف التعليمية أو إعطاء المنافسة في التعليم وإعطاء التقييم وما إلى ذلك.

دليل المقابلة مع المعلمين في تعليم مهارة الكلام

الاسم :

اليوم والتاريخ :

الساعة :

المكان :

أ- من ناحية شخصية

- ١- ما اسمك الكامل؟
- ٢- من أي جامعة / معهد تخرجت؟
- ٣- منذ متى تعلّم في هذه الدورة أي دورة "أوشيا عربية" بباري كديري؟
- ٤- أية المادة تعلّم في هذه الدورة؟ هل تركز في تعليم مهارة الكلام أو جميعها ومكوناتها الموجودة.
- ٥- عند رأيك، أية المادة المناسبة عندما تعلّم في هذه الدورة؟

ب- من ناحية مجال التدريس

- ١- ما هو المدخل المستخدم لتعليم مهارة الكلام في هذه الدورة؟
- ٢- ما هي المواد التعليمية لتعليم مهارة الكلام في هذه الدورة، وما فرق بين المواد في الفصل الأول والثاني والثالث؟
- ٣- كم حصة تعقد تعليم مادة مهارة الكلام في هذه الدورة؟
- ٤- كيف الخطوات في تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي في هذه الدورة؟
- ٥- ما هي طرق التدريس المستخدمة في تعليم مهارة الكلام في هذه الدورة؟
- ٦- كيف دور المتعلم عند تعليم مهارة الكلام بهذه الدورة؟
- ٧- ما الأهداف تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي في هذه الدورة؟

٨- كيف كفييتك لتقويم الحصول على تعليم مهارة الكلام في هذه الدورة بعد عملية التعليم؟

٩- ما الأنشطة اللغوية الموجودة لترقية مهارة الكلام في هذه الدورة؟

١٠- كيف كيفية لمقياس النجاح لدى الطلبة في تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي؟

١١- كيف كيفية لتشريف الطلبة في تعليم مهارة الكلام؟ هل توفر المعلم المفردات الكثيرة وإعطاء الفرصة لتقديم القصة والخطابة وتكلم باللغة العربية الجيدة.

١٢- كيف كيفية لتشجيع الطلبة في تعليم مهارة الكلام؟ هل للمعلم توضح الأهداف التعليمية أو إعطاء المنافسة في التعليم وإعطاء التقييم وما إلى ذلك.

دليل المقابلة مع بعض الطلبة للمستوى الثاني المتعلق بتعليم مهارة الكلام

الاسم :

اليوم والتاريخ :

الساعة :

المكان :

١- ما اسمك الكامل ومن أين جئت؟

٢- ما غرضك لتعليم اللغة العربية في هذه الدورة؟

٣- هل تسكن في المسكن أو في الشقة؟

٤- هل تحب أن تتعلم اللغة العربية؟

- ٥- كم المفردات حفظت كل يوم وكيف كيفيته ؟
- ٦- كيف كيفية لتطبيق مهارة الكلام من المفردات الذي قد حفظت ؟
- ٧- هل وجدت الصعوبات عند تعليم مهارة الكلام ؟
- ٨- هل كان الأصدقاء يساعدك إذا وجدت بالصعوبات عندما تتعلم مهارة الكلام؟
- ٩- هل تكرر درسك وتمارس في المسكن بعد تعليم في الفصل ؟
- ١٠- هل شعرت بالفراح في تعليم مهارة الكلام باستخدام طرق التدريس من معلمك ؟
- ١١- هل تبحث عن المراجع الاخر في تعليم اللغة العربية ؟
- ١٢- هل عند استراتيجية لحفظ المفردات ومماسة الكلام حتى تكون طلاقة ؟
- ١٣- هل طلب المعلم الطلبة لتقديم القصة أو المناقشة أو الخطابة في تعليم مهارة الكلام ؟
- ١٤- هل طلب المعلم الطلبة لتكلم اللغة العربية فعالية في عملية التعلم ؟

دليل الملاحظة عن الأنشطة تعليم مهارة الكلام باستخدام المدخل الاتصالي

الملاحظ : الباحث :

اليوم والتاريخ :

الساعة :

المكان : الفصل بدورة "أوشيان عربية"

الملاحظة		المؤشرات	خطوات التعليم
لا	نعم		
		١. بدأ المعلم بالتحية والتسليم	التمهيد
		٢. تنظيم الفصل	
		٣. يقرأ المعلم كشف الحضور	
		٤. طرح المعلم أسئلة توصل أذهان التلاميذ إلى محتوى الموضوع	
		١. تزويد المفردات	أنشطة الرئيسية
		٢. يطلب المعلم الطلبة أن يسمعوا ويقلدوا مما عبره من المفردات الجديدة	

		٣. أمر المعلم الطلبة ليتكلموا مع أصدقائهم عن الموضوع الموجود	
		٤. اختار المعلم الطلبة لتقديم القصة من خبراتهم المؤثرة أمام الفصل	
		٥. يفضل المعلم الطلبة أن يسألوا مما لم يفهموا إلى المقدم عن الموضوع ما	
		١. قسم المعلم الطلبة إلى بعض المجموعات	
		٢. أمر المعلم أن يناقشوا ويجادلوا عن الموضوع الموجود	التطبيق والتقويم
		٣. يعطي المعلم الفرصة إلى الطلبة للخطابة أمام الفصل	
		٤. يعطي المعلم العقاب لمن يخالف اللغة	

لمحة عن الدورة "أوشيان عربية" بباري كديري جاوى الشرقية

١- تاريخ تأسيس للدورة "أوشيان عربية" وموقع الجغرافي

وكانت الدورة في أول نشأتها هي مؤسسة للغتين وهما اللغة العربية واللغة الإنجليزية حتى بعد قدوم السنة ٢٠٠٧ يغير المدير فكرته وخلق ما في ذهنه لتخصيص هذه الدورة للخدمة للعربية، وسمي هذه الدورة "أوشيان عربية". وكان المدير هو خريج من أحد المعهد بياسوروان، ثم بعد تمام دراسته في ذلك المعهد يلتحق دراسته إلى باري لتعليم اللغة الإنجليزية في BEC بباري فلما انتهى دراسته وبيني هذه الدورة.

وقامت هذه الدورة في التاريخ ١٠ من يوليو ٢٠٠٧ على يد الأستاذ محمد طيب كالمؤسس هذه الدورة. وهو في أول نشأة خدمته للغة العربية يعلم اللغة العربية بمعهد دار الفلاح بباري استصحبا بمهنته كمعلم اللغة الإنجليزية أيضا في إحدى الدورات للغة الإنجليزية بباري. وحين ذلك، قرية باري معروف ومشهور باسم "قرية الإنجليزية" بسبب توافر الدورات الإنجليزية فيها، ومنها رأى المؤسس أن الحاجة للدورة العربية ماسة، لأنها لم توجد فيها الدورة العربية إلا قليلا. وهذا مختلف بما وقع في الإنجليزية، وبسبب أثبت المؤسس فكرته لتأسيس الدورة أوشيان لتعلم اللغة العربية.

ووقعت دورة "أوشيان عربية" في شارع ساكورا، تولونج رجا بباري كديري جاوى الشرقية. وفي السنة ٢٠١٤ يخصص المؤسس هذه الدورة لتعليم اللغة العربية لطلاب الرجال فقط. ويرافقها بمسكن الطلاب المرتب بالقوانين اللغوية لتعجيل ترقية كفاءة الطلاب.

٢- الوسائل واللوازم بدورة أوشيان عربية

لدرجة درس الدراسية منهج التدريس في عملية التعليم والمتعلم، كانت الوسائل واللوازم مهمة لعملية التعليم والمتعلم في المدرة الدورة. الوسائل واللوازم هي مسألة مهمة في التربية وهو يهتم رئيس الدورة لأنها عامل لعضد عملية التعليم والمتعلم. بقلة الوسائل وللوازم تسبب بقلة الفعالية ولم تحصل الأهداف الربية المراد.

الجدول ١.١

الوسائل واللوازم بدورة "أوشيان عربية"

الرقم	الوسائل واللوازم	الأحوال		
		الجد يد	القديم	الفسد
١	البناء	١	٢	٣
٢	الحزانة	١	٣	٤
٣	رف الكتب	١	١	٢
٤	المكتب للمعلم	١	١	٢
٥	السيورة	١	١	٢

أسماء الغرف	جملة الغرفة
غرفة المدير	١
غرفة التعليم	٢
قاعة الإجتماع	٢
المرحاض	٥
الحمام	٥

٣- الرؤية المستقبلية لدورة أوشيان عربية

وأما الرؤية المستقبلية لدورة "أوشيان عربية" فهي لاستعداد وطبع الإنسان المسلم يستعيب بالمهارة اللغوية وتكون اللغة العربية كاللغة العاية وللمتعلمين أن يجوا اللغة العربية لأنها لغة القرآن. والرسالة لهذه الدورة هي مما يلي :

- ١) يفهم المسلم على لغة دينه أي اللغة العربية ويتكلم بها بالطلاقة
- ٢) تنبت الخبر النفسية الأعمال الشريعة باللغة العربية
- ٣) لانشاء المحبة على المتعلمين للغة العربية
- ٤) ينظم التعليم ويشرف دراسة اللغة العربية.

٤- أهداف الدورة أوشيان عربية

وأما الأهداف الذي يقدم لدورة "أوشيان عربية" ببارى كديري لتعليم اللغة العربية فهي كما يلي :

- ١) تحقيق الارتفاع في تعليم اللغة العربية
- ٢) ارتفاع تعليم اللغة العربية الفعالية لانتاج المتخرجين القادرين على التكلم باللغة العربية طلاقة ويفهمون جيدا
- ٣) لتزويد الطلاب بأربعة مهارات اللغوية وهي مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة
- ٤) يوافر الأفراد المهنية في اللغة العربية
- ٥) يقدر الطلاب أن يتكلموا باللغة العربية الجيدة على الأقل ٣٥%.

٥- البرامج تعليم اللغة العربية بدورة أوشيان عربية ببارى كديري

قسم مدير الدورة أوشيان عربية أي الأستاذ محمد طيب التعليم على سبعة فصول بالمواد التعليمية المختلفة، ثلاثة فصول للمحاضرة وفصلان للنحو الميسر وفصلان لتعليم ترجمة القرآن وقراءة كتب التراث بأسلوب التمييز. وينتهي كل الفصل على تمامها شهرا واحدا كاملا. ويبدأ كل البرنامج في التاريخ ١٠ كل الشهر الميلادية إلا في رمضان يبدأ البرنامج في التاريخ ١ من رمضان الهجرية وينتهي بعد أربعة أسبوع. وكان ذلك البرنامج هو حاول المؤسس إلى جلب الطلاب لتسجيل أنفسهم في هذه الدورة، لأن اسم البرنامج المبدعة ينفع في الدعاية. مثل العربية في أيدينا الذي يشير إلى كون العربية وليس بعيدا عن قوتنا والنحو الميسر يشير إلى تعليم النحو الميسر لاصعبة فيها والتمييز يشير إلى هذه الأسلوب المبدعة في التعليم، وقد اشتهر لدى الطلاب بباري أن هذه الأسلوب مبدعة وممتعة في تقديم التعليم. وسيشرح الباحث عنها تدقيقا مع أوقاتها على النحو التالي:

(١) العربية في أيدينا ١

وفي هذا البرنامج يعلم المدرس الطلاب لكي يكون أكثر الشجاع في الكلام بدون خوف الخطاء والحياء. لأنهم كثير من المبتدئين في تعليم اللغة العربية يخافون ويستحيون للكلام باللغة الثانية أي العربية. لذلك، أعطى المعلم المفردات الكثيرة إلى الطلاب كزاد لتطبيق على التكلم الكثير مع أصدقائه إما المفردات من الأسماء اليومية والأفعال اليومية والعبارة القصيرة وغير ذلك.

ويرجى إلى الطلاب أن يحفظوا ألفين من المفردات أو أكثر إذا يريدون أن ينالوا الشهادة لأن في نهاية الدرس يعطى المدرس التقدير والشهادة الخاصة لمن يحفظ ألفين من المفردات على الأقل. وأما التعليم في هذا البرنامج فلكل الطلاب على تطبيق في الكلام البسيطة من المفردات محفوظاتهم بطريقة تقديم القصة والمحادثة والخطابة واللعبة والمسرحية في نهاية الدرس وما إلى ذلك.

وحصل الطلاب على ثلاثة كتب وهي : الأسماء والأفعال والمحاورة. وثمان التسجيل لهذا البرنامج هي ٢٠٠٠٠٠٠٠ روية على مدة شهر كامل. ويجري هذا البرنامج بحصتين كل يوم، والحصّة الأولى في الساعة ٠٧:٣٠ - ٠٩:٠٠ والحصّة الثانية في الساعة ١٤:٠٠ - ١٥:٣٠.

(٢) العربية في أيدينا ٢

وأما هذا البرنامج فهو استمرار مما قبله ويركز المدرس العربية في أيدينا الثاني (٢) على تطبيق مهارة الكلام للطلاب ويؤكدهم على الكلام الجيد الطلاقة والنشاط بطريقة تقديم القصة المؤثرة والمحادثة والخطابة والمجادلة والمناقشة وحل المشكلات (*Solving Problem*) والمسرحية في نهاية الدرس.

ويساوى الكتب بما العربية في أيدينا ١ يعني يستمر بتلك الكتب أي الكتاب الأسماء والأفعال والمحاورة يجمعها في هذا البرنامج، وهو في نفس الثمن مع العربية في أيدينا ١ يعني ٢٠٠٠٠٠٠٠. وكذلك يجرى هذا البرنامج بحصتين، والحصّة الأولى في الساعة ٠٩:٣٠ - ١١:٠٠ والحصّة الثانية في الساعة ١٦:٠٠ - ١٧:٣٠.

٣) العربية في أيدنا ٣

وأما العربية في أيدنا الثالثة (٣) فهي حصة استمرارية لمن قد تم تعليمه فيما قبله، ويركز التعليم فيه على تطبيق مهارة الكلام للطلاب ويؤكدهم على الكلام الجيد الطلاقة والنشاط والدقيق بطريقة التقدم والمناقشة وحل المشكلات (*Solving Problem*) والندوة. وفي هذا البرنامج يعطى المعلم الطلاب على المفردات والعبارة العامة المستخدمة في بعض القوم العربي. ويجرى هذا البرنامج بحصتين سواء مع العربية في أيدنا الثانية، الحصة الأولى في الساعة ٠٩:٣٠ - ١١:٠٠ والحصة الثانية في الساعة ١٦:٠٠ - ١٧:٣٠. وثمن التسجيل في هذا البرنامج ١٥٠,٠٠٠ روبية، أرخص من البرنامج قبله.

١) النحو الميسر ١

ويتعلم الطلاب في هذا البرنامج قواعد اللغة العربية الأساسية للمبتدئين، وكذلك عن كيفية تطبيقها أو قراءة الكتب بطريقة الميسر الممتعة ولكنه على منهج التعليم المعهدي. وله حصة واحدة في كل يوم وهي في الساعة ١٦:٠٠ - ١٧:٣٠. وثمن التسجيل في هذا البرنامج ١٥٠,٠٠٠ روبية، وحصل الكتاب الدراسي.

٢) النحو الميسر ٢

يعد هذا البرنامج استمرار من النحو الميسر ١ يعنى لأجل مزيد خبرات التعليم ولأجل التبحر في المادة المدروسة وتطبيقها في قراءة الكتاب العربي. وهو في

نفس ثمن التسجيل مع النحو الميسر ١. وله حصة واحدة في كل يوم وهي في الساعة ٠٥:٣٠ - ٠٧:٠٠.

(١) التمييز ١ و ٢

وهذا البرنامج وهو اسمها بتمييز لكونه مأخوذ ون الأسلوب المستخدمة فيه. وهذا البرنامج لتعليم ترجمة القرآن وقراءة كتب التراث ولا يزيد تطبيقها أربعة سنوات وهذه الحصة يلقي المدرس ٢٠ % للمواد و ٨٠ % للتطبيق في القواعد والقراءة.

وثن هذا البرنامج لهذا الفصل ٢٠٠٠٠٠٠ روبية، وحصل على الطلاب كتاب التمييز والمعجم "كوكبا" لترجمة القرآن. وهذا البرنامج يجرى في التعليم في مدة شهر كامل بحصة واحدة في اليوم وهي في الساعة الرابعة حتى الساعة الخامسة والنصف مساءً (١٦:٠٠ - ٠٥:٣٠).

(٢) التمييز ٣

وأما التمييز الثالث فهو استمرار من التمييز الأول والثاني في تراكم قواعد النحو والصرف بعد تمام تعلم الطلاب التمييز الأول والثاني ويجرى هذه الحصة واحدة في اليوم ويتعلم الطلاب في الساعة السادسة حتى الساعة السابعة والنصف ليلا (١٨:٠٠ - ٠٧:٣٠) وثن في هذا البرنامج هي نفس الثمن مع التمييز الأول والثاني يعني ٢٠٠٠٠٠٠ روبية وحصل أيضا كتاب التمييز الخاص للتمييز الثالث.



بعد المقابلة العميقة مع الأستاذ طيب،
مدير / معلم بدورة أوشيان عربية
يوم الأربعاء ٠٤ سبتمبر ٢٠١٩



بعد المقابلة العميقة مع الأستاذ عبد الواحد
معلم بدورة أوشيان عربية
يوم الثلاثاء ٢٧ أغسطس ٢٠١٩



عملية المقابلة العميقة بين الباحث مع
بعض الطلاب بدورة أوشيان عربية
يوم السبت ٢٤ أغسطس ٢٠١٩



تصوير مع بعض الطلاب في داخل الفصل
بعد المقابلة العميقة بدورة أوشيان عربية
يوم الخميس ٢٩ أغسطس ٢٠١٩



ملاحظة الباحث في عملية تعليم مهارة
الكلام بدورة أوشيان عربية
يوم الثلاثاء ٢٧ أغسطس ٢٠١٩



عملية تعليم مهارة الكلام في داخل الفصل
وإعطاء المعلم الفرصة إلى الطلاب لتطبيق
المحادثة بالقيام بدورة أوشيان عربية



عملية الإمتحان النهائي شفويا في تعليم
مهارة لكلام بدورة أوشيان عربية
يوم الجمعة ٠٦ سبتمبر ٢٠١٩



عملية تعليم لتزويد المفردات الكثيرة في
داخل الفصل بدورة أوشيان عربية
يوم الأربعاء ٢١ أغسطس ٢٠١٩



ملاحظة الباحث عن عملية تعليم مهارة الكلام باستخدام الطريقة اللعبة اللغوية في يوم الأربعاء ٢٨ أغسطس ٢٠١٩



عملية التعليم، يكتب المعلم المفردات الكثيرة في السبورة ليزاد الطلاب في التواصل والتفاعل مع الاخرين



ملاحظة الباحث عن عملية تعليم مهارة الكلام بالطريقة تحول في الطريق يوم الخميس ٠٥ سبتمبر ٢٠١٩



ملاحظة الباحث عن عملية تعليم مهارة الكلام باستخدام الطريقة اللعبة اللغوية يوم الخميس ٢٩ أغسطس ٢٠١٩